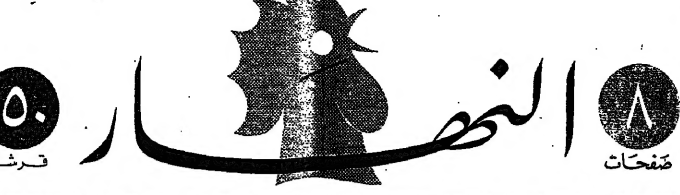




AN-NAHAR — 25 Mai 1975 — 42e Année — No 12488 ● الاحد ٢٥ ايار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٨٨

الأقطاب الاربعة يتعاهدون على العمل شعبيًا وبرلمانيًا
المؤتمر الاسلامي يناشد الرفاعي الاستقالة
دار الفتوى ترسل الى بكركي وفدًا يطلب التجاوب
جنبلاط في القصر: الحل في يد الرئيس
شمعون والجميّل يبحثان اليوم عن المخرج مع فرنجيه

افاق لبنان في اليوم الاول من الحكم العسكري قلقا ومتفائلا في آن معاً لكنه نام ليلة أكثر رعبا من أي يوم مضى.

ذلك ان الساعات الاولى من الصباح كانت هادئة لا يعكر صفوها الا طلقات من قناصة انتشروا في بعض الامكنة. وبدأت المدينة تفتح أبوابها وأخذ السير يسترجع عجقته تدريجا... حتى طرابلس كانت فاتحة الى الساعة الحادية عشرة، أما صيدا فقد بكرت في الاقفال ونزول المسلحين الى الشوارع، كذلك صور وبعض بعلبك.

تحرك سلام واده

في هذه الاثناء كان اليوم السياسي يبدأ باكرا من المصيطبة: الرئيس صائب سلام يتصل هاتفيا بالبطريرك خريش ثم بالبطريرك حكيم ثم بالمطران ايليا الصليبي وبالشخصيات السياسية المسيحية ليطمئنها الى ان القضية ليست ولا يجوز ان تسلك التفسير الطائفي وان التحرك الاسلامي مردّه الى ان مركز رئاسة الحكومة هو مركز مسلم، فضلا عن ان رفض الحكومة [illegible] من كل الاطراف.

وكانت بكركي هي الاخرى تفاجأ في الساعة التاسعة صباحا بزيارة العميد ريمون اده للبطريرك شارحا له خطورة اقدام رئيس الجمهورية على تعيين حكومة عسكرية ترئسها شخصية سنية جرى اختيارها بتجاوز الاستشارات النيابية، وعلى نحو يبدو معه الاختيار كأنه فرض فرضا على المسلمين.

مصالحة ووثيقة

ويعود اده الى منزله ليكرس

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط يتبادلان قبلة المصالحة بتشجيع من العميد ريمون اده. (جورج سمرجيان)



الرئيس الرفاعي يستقبل اللجنة الثلاثية مساء امس، ويبدو وراءه الشيخ صبحي الصالح والنائب الحسيني. (جورج سمرجيان)

الديموقراطية وحدها قوة لبنان

كانت المخاطر التي يمر فيها لبنان تعد بالأيام فاصبحت تعد بالساعات، والديموقراطية التي كانت علاجنا الاول والوحيد اصبحت مثلنا تمر في أخطر ساعاتها، والاصوات التي ترتفع، مع الصمت المعبّر اكثر منها، كلها تطالب بالابقاء على الديموقراطية، لاننا كلنا نعرف، ومن سوابق تاريخنا كله، ان علاج الديموقراطية اذا كانت تحتاج الى علاج، لا يكون الا بالمزيد من الديموقراطية.

وعندما كانت الناس تطالب بحكومة قوية لم تكن تطالب الا بحكومة ديموقراطية قوية، فالديموقراطية هي القوة الحقيقية في لبنان، وكان العسكريون اللبنانيون مشهورين بانهم اول من يعرف ذلك، والآن سيتاح لبعضهم في الحكم، اذا ظلوا في الحكم، ولاكثريتهم خارج الحكم، التأكد من ان الديموقراطية ولا شيء غير الديموقراطية يستطيع ان يكون حكما قويا في لبنان ويستطيع ان يشكل حكومة قوية في لبنان.

فالقوة المادية نفسها في لبنان ليست القوة العسكرية بل قوة القبول الشعبي المبني على الشورى والديموقراطية، واقوى حكومة عسكرية، سواء كانت هذه الحكومة او غيرها، لا تستطيع ان تحتل شبرا واحدا من لبنان اذا كان يقف في وجهها الرفض الشعبي، فكيف اذا كان الامر يتعلق باعادة الامن [illegible] الاثنين القبول الشعبي ولا شيء غير القبول الشعبي.

والقبول الشعبي، كما يعرف ذلك العسكريون، لا يكون الا بالقبول الكامل الشامل لا بالقبول الجزئي ولا بالقبول الافتراضي.

ان العسكريين انفسهم لا يناسبهم الا القبول الشعبي، وحتى الذين يحبون العسكريين ويرتاحون الى وجود بعضهم في الحكم يفضّلون ولا شك ان تكون أقوى قطعة سلاح في يد الحكومة العسكرية الارادة الشعبية ولا شيء آخر غير الارادة الشعبية.

والان لبنان، فكما كان المطلوب اثناء الحوادث الاخيرة المحافظة على لبنان وعلى القضية الفلسطينية، هكذا فان المطلوب الان هو المحافظة على لبنان وعلى الشعب اللبناني كله بكامله بمختلف فئاته واحداً موحّدا قابلا قانعا بمطلق حريته وارادته.

لانه ماذا ينفع لبنان اذا ربح اشياء كثيرة موهومة وخسر نفسه، ونفسه هي وحدة شعبه داخل نظامه الديموقراطي بكامل مؤسساته ومقومات تجربته القائمة اساسا على الرضى والديموقراطية.

ان اساس الديموقراطية الاستشارة المسبقة لا الاستشارة اللاحقة، فالحكومة الجديدة، ككل حكومة في لبنان، وهذا هو الشرط الاساسي لنظامنا، كان يجب ان تكون مقبولة سلفا، مقبولة شعبيا ومن اكثرية الشعب، وهذا هو الشرط الآخر، وبعدئذ يكرّس هذا القبول بالقبول البرلماني.

لا، لم نصل الى نقطة اللارجوع، فالطريق ما زال مفتوحا امام الاختيار الديموقراطي، والتلاقي السياسي الذي تحقق وكان مستحيلا اكبر دليل على ان الارادة الديموقراطية أقوى من كل الحواجز الطبيعية والمصطنعة.

واذا كانت الحواجز السياسية قد سقطت لمجرد تعرّض الديموقراطية للخطر فكم ستسقط هذه الحواجز وغيرها اذا تعرّض لبنان نفسه للخطر، فالذين يخافون على الديموقراطية يخافون ولا شك على لبنان، واذا استطاعوا باسقاط الحواجز بينهم ان يحافظوا على الديموقراطية فانهم سيحافظون بالتأكيد على لبنان.

ميشال ابو جوده

أدلى العميد ريمون اده ليلة أمس بالتصريح الآتي:

«قرأت في استغراب التصريح الاول لرئيس الحكومة المعين الذي قال فيه: «يظهر ان جميع النواب الذين استشارهم فخامة الرئيس أمس أجمعوا على طلب وزارة تؤمن الاستقرار والراحة فاختار فخامته لهذه الوزارة ستة عسكريين... الخ».

صحيح ان رئيس الجمهورية استشار النواب حول رأيهم في وزارة تؤمن الاستقرار والامن، وهذا السؤال الذي طرح على النواب هو تحصيل حاصل.

لكن لي مأخذا على رئيس الجمهورية الذي، خلال الاستشارات، اكتفى بأسئلة ثلاثة في حين انه كان عليه، عملا بما كان ينويه، وفي اطار الثقة الواجب ان تتوافر بينه وبين ممثلي الشعب، ان يطرح سؤالا رابعا: هل توافقون على تعيين حكومة عسكرية؟

فلو ان الرئيس طرح هذا السؤال على النواب خلال الاستشارات، لكان تسنى له التأكد من ان الاكثرية الساحقة من النواب لا تقبل بمثل هذه الحكومة، ولكان عندئذ وفر على الشعب اللبناني مصائب جديدة قد يتحمل المزيد منها في حال عدم استقالة الحكومة، ولكان الرئيس أخيرا قد اراح ضميره».

لم تهدأ... والمتاريس ترتفع
٢٦ قتيلاً جديداً
وانفجارات في بيروت والضواحي

الهدوء النسبي الذي خيم امس على العاصمة والضواحي، عكرته خلال النهار بعض الطلقات التي كانت تطلق هنا وهناك (ص٥) وتحول هذا التعكير خلال الليل الى تراشق غزير بالرصاص والقنابل في عدد من الاحياء والضواحي.

انطلقت الشرارة الاولى للتصعيد من محلة الكرنتينا، ففيما كانت دورية من رجال الامن متوجهة من الجعيتاوي الى محلة المسلخ لازالة بعض الحواجز تنفيذا لبلاغ وزير الداخلية، حصل تراشق بالرصاص بين مسلحين متمركزين في محلة الجعيتاوي واخرين في المناطق المحيطة بالمسلخ. وقد تدخلت قوات الامن وطلبت الى احدى اللجان المشتركة الحضور الى مكان الحادث للعمل على وقف اطلاق النار، وتمركزت قوات الامن على الطريق الرئيسي، وظلت النار تطلق من الجانبين حتى ساعة متقدمة من الليل، واسفر الحادث عن سقوط ٦ قتلى عرف منهم حسين سليمان ناصر ويوسف جرجس داود واصيب ٤ اشخاص في المنطقة نفسها بسقوط صاروخ على منزلهم.

وفي منطقة الشياح - الطيونة - عين الرمانة بدأ التراشق بالرصاص في ساعة مبكرة من المساء، ثم توقف مدة ساعتين. ومنذ العاشرة ليلا كانت تسمع طلقات متفرقة ثم هدأت.

وحصلت مجموعة انفجارات في جوار كنيسة سيدة لورد، عند اول شارع الجنرال شهاب في عين الرمانة. وقال الذين سمعوا الانفجارات انها عائدة الى قذائف «آر. بي. جي» وانه على الاثر سمعت اصوات استغاثة وتصاعد الدخان بكثافة وقد تأكد ان الكنيسة لم تصب لانها لم تكن مستهدفة.

وفي مستديرة الطيونة قتل جرجس ابو شروش من ابناء علمان - الشوف، فيما كان مارا بمستديرة الطيونة وقتل هنا كذلك فتى تعذر نقله الى المستشفى بسبب اطلاق النار على رجال الامن. وتعرضت بعض سيارات الدرك لرصاص القناصة في المحلة ذاتها.

ونقل الى مستشفى الروم من الكرنتينا سليم حنا ابو انطون ومنى مارون كرم وتريز سليم معماري وامين فرح.

وكان عثر في الدكوانة على ١٠ جثث قبل ظهر امس وسجل مقتل ٦ اشخاص في بيروت والضواحي.

وفي المساء ابلغ عن مقتل محمود الحجيري ووليم ابرهيم عساكر في الدكوانة.

وفي كورنيش المزرعة نسفت محلات قسطنطين للادوات الصحية والكهربائية بواسطة عبوة، وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض هذه المحلات للنسف خلال الحوادث الاخيرة.

والقيت متفجرة على منزل ابرهيم حرقوص، وانفجرت عبوة في محل سمير بدران في المنطقة نفسها، كذلك القيت عبوة على سوبر ماركت، «كراولن» في بناية منقارة قرب اوتيل بريستول.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف حاولت احدى دوريات قوى الامن ازالة حواجز متقدمة في محلة المصيطبة فتعرضت لنار رشاشات كثيفة منعتها من التقدم، الا انها تمكنت من ازالة حاجز كان بالقرب من مدرسة مار يوسف الظهور. وكانت اقيمت في المنطقتين الشرقية والغربية مجموعة من المتاريس حصنت باكياس الرمل وحفرت لبعضها خنادق.

واطلقت النار في كورنيش المزرعة على سيارة اسعاف تابعة للجيش فاصيب المريض فيها والممرض.

واستمرت الانفجارات والطلقات الرشاشة في بيروت والضواحي حتى ساعة متقدمة من الصباح.

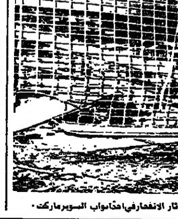
وكان خاتمة الانفجارات في الاولى والنصف صباحا في الوسط التجاري، الا انه تعذر على قوى الامن تحديد مكانه.

معلومات المقاومة

وقال بيان للمقاومة ان الكتائبيين قطعوا شارع الصيفي فجر السبت «تسهيلا لمرور شاحنات محملة بالاسلحة».

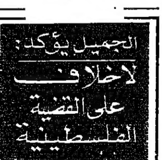
وتحدث البيان عن قصف كتائبي بالهاون ورشاشات الـ ٥٠٠ للشياح، كذلك تحدث عن قصف لسن الفيل من منطقة الاشرفية. واشار الى مقتل شخص في اشارة الشياح

- التتمة في الصفحة ٨ -





اثار الانفجار في احد ابواب السوبرماركت.



أدلى الشيخ بيار الجميل بتصريح ليل امس قال فيه:

«لا حاجة الى تأكيد ما كنا قد أعلناه مراراً وتكراراً قبل الازمة وخلالها وبعدها من ان القضية الفلسطينية هي في نظرنا أبعد من ان تكون قضية سياسية أو حزبية، أنها قضية أيديولوجية عقائدية قائمة في ذاتها.

والنضال الفلسطيني هو أشرف وأقدس عمل ولا يمكن ان نختلف على هذه النقاط. الفلسطينيون هم أخوان لنا. والقضية الفلسطينية أصبحت في لبنان بروحها وجسدها، لكن خلافنا كله ومصائبنا كلها ناتجة عن تصرفات فئة غير منضبطة وغير مسؤولة عن أعمالها. وهي سبب كل مشاكلنا ومصائبنا».

وأضاف: «لا حاجة الى التأكيد مجدداً ان كل فلسطيني موجود عندنا كان وسيبقى يعيش في لبنان بين أهله في انتظار العودة الى ارضه، ما دام هو يحافظ على روح الاخوة وسلامة البلد وكرامته».

خدام نام في القصر
وجنبلاط غادره عن طريق عاليه
رسالة من الاسد الى فرنجيه



السيد عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل يعرضان الحرس الجمهوري وبينهما الوزير لوسيان دحداح.

السيد كمال جنبلاط خارجا من قصر بعبدا ليلة امس. (همبار نركيزيان)

مساء امس ايضا شهد قصر بعبدا نشاطا مكثفا امتد حتى ساعات الليل الاخيرة.

وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام، يرافقه نائب وزير الدفاع السوري اللواء ناجي جميل، وصل في السابعة مساء الى القصر الجمهوري آتيا من الحدود السورية في سيارة وزير الخارجية السيد لوسيان دحداح الذي كان في استقباله. وادت التحية للوزير السوري ثلة من الحرس الجمهوري وصعد الثلاثة فورا الى جناح الرئيس فرنجيه حيث عقد اجتماع.

جنبلاط ينضم اليهم

وفي الثامنة و٣٥ دقيقة وصل السيد كمال جنبلاط وانضم الى المجتمعين.

وفي الحادية عشرة الا ربعا غادر جنبلاط القصر وقال للصحافيين: «حبيت حطو في الجو باسم سماحة المفتي والاخوان المجتمعين في دار الفتوى. وحطيتو بالجو السياسي. في هالقنابل اللي كانت عم تطلع وسمعتوها. لازم يروحوا يشوفوا مصدرها منين عم تطلع ويكمشوا. ليش وزارة الداخلية ما عم تعمل شي؟ بدنا نضل طول الوقت على هالطريقة... تعبوا الناس وبدهم يروحوا عشغلهم».

وسئل عن مصير الحكومة العسكرية فقال: «قلنالو شو صار تحت ووضعتو بالجو. ومش لازم تنقسم البلاد مسلم مسيحي وتكبر وتصير على نطاق كبير، هيدا شي خطير».

«وكوع» جنبلاط عن سؤال اخر عن مصير الحكومة وقال: «حطيتو بالجو اللي صار والاستشارات التي حصلت تحت. انا اقترحت اني اجي لهون، لانو بيهم تضل العلاقة قائمة مع رئيس الجمهورية لانو بالنهاية هو صاحب الحل. وطالبت بتدابير امن. بيطلع مدفع بتروح بتمسكو وبتجي».

وقيل لجنبلاط ان وزارة الداخلية اذاعت بيانا بعد الظهر قالت فيه

- التتمة في الصفحة ٨ -

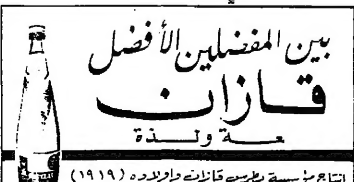
اتصالات سياسية وعسكرية بين سوريا والمقاومة
رسالتان من بومدين الى فرنجيه وعرفات

جرت امس اتصالات واجتماعات سورية - فلسطينية، سياسية عسكرية، اسفرت عن توجه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع السوري وقائد القوى الجوية والدفاع الجوي الى لبنان، بطلب من الرئيس حافظ الاسد، ومعهما رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس سليمان فرنجيه. ويحمل هذا الوفد ايضا رسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ففي الثانية بعد ظهر السبت استقبل الرئيس الاسد وفداً فلسطينياً يمثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني ويضم السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد سامي عطاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة خليل الوزير (ابو جهاد احد قادة فتح البارزين) وعبد العزيز الوجيه (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير) ومحمود عباس (ابو مازن) وعصام عبد اللطيف، وطلال ناجي، وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية. وجرى في هذه المقابلة «تبادل الرأي حول الوضع الحالي في لبنان وتطورات الامس والعلاقة بينها وبين وضع الفلسطينيين والثورة الفلسطينية» كما قالت وكالة «سانا» السورية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن البحث تناول «آخر تطورات الموقف في لبنان واتفقت الاراء على الحرص على سلامة لبنان واستقراره وحماية الثورة الفلسطينية ووجودها وضرورة بذل الجهود لمنع تدهور الموقف في الساحة اللبنانية. كما تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة الفلسطينية - السورية لمحادثات الوحدة اجتماعاً صباح اليوم الاحد لدرس الاوضاع

- التتمة في الصفحة ٨ -



النواب يجمعون على رفض الحكومة العسكرية لانها تقسم اللبنانيين
البحث عن مخرج برلماني لا يتسم بطابع التحدي تفادياً لمحاذير انتقال المواجهة الى الشارع
لجنة نيابية لتوحيد المواقف بحيث يأتي الرفض من كل الفئات

احدث تشكيل الحكومة العسكرية انقساماً بين اللبنانيين، الامر الذي حمل عدداً من السياسيين على البحث عن مخرج يؤمن الوصول الى ما يحقق التفاهم بين الجميع على صيغة حكومة برلمانية تعزيزاً للنظام الديموقراطي والحريات العامة.

وتبدأ المرحلة الاولى من المواجهة الان بين المجلس النيابي والحكومة العسكرية. ويسعى الرئيس كامل الاسعد الى حصر هذه المواجهة داخل المجلس بدل ان تخرج الى الشارع، وذلك عن طريق ممارسة ضغوط نيابية قوية بواسطة رؤساء الكتل والاحزاب لحمل الحكومة على الاستقالة.

وقد راس الاسعد امس اجتماعاً في مكتبه في المجلس حضره عدد من النواب يمثلون مختلف الكتل والاتجاهات وتشاوروا في الوضع الناشىء عن قيام حكومة عسكرية والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة ذلك.

اجماع على الرفض

وقد تعددت الاراء والاقتراحات، لكن الحاضرين اجمعوا بالنتيجة على رفض الحكومة العسكرية، لا لانها عسكرية فحسب، بل لانها شقت البلاد وقسمت اللبنانيين، وان كل حكومة سواء كانت عسكرية ام مدنية يشكل وجودها تحدياً لفئة من اللبنانيين هي حكومة مرفوضة وليست مؤهلة لاشاعة الثقة والطمأنينة.

واقترح البعض ان تتم تهيئة جو لابدال الحكومة العسكرية بحكومة مدنية تتمثل فيها مختلف الاجنحة السياسية وتكون مستعدة لتطبيق القانون على الجميع ولا تشكل على اساس التحديات وتبادل الفيتو، اذ ان هذا الوضع الذي يسود بعض الكتل النيابية هو الذي ادى الى قيام حكومة عسكرية كمخرج للازمة.

تفادياً للتحدي

وتناقش المجتمعون في الحل المعقول للخروج من ورطة تشكيل الحكومة العسكرية من دون ان يشكل ذهابها تحدياً لاحد على اساس انه اذا كان قيامها تحدياً لفئة من اللبنانيين، فلا يجوز ان يكون ذهابها تحدياً لفئة اخرى.

احتمالات المواجهة

وتوقع بعض النواب ان تتهرب الحكومة العسكرية من مواجهة المجلس النيابي وطلب الثقة، باعتبار ان الدورة العادية قد انتهت ولن تطلب فتح دورة استثنائية بحيث تستمر مدة الصيف، وفي تشرين يتقرر الموقف فاما ان تستمر لتشرف على الانتخابات او تستقيل لتفسح في المجال لتشكيل حكومة اخرى. لذلك فانه اذا كان لابد من عمل برلماني بعيداً عن الشارع: يطلب عندئذ من الحكومة مواجهة المجلس وطرح الثقة او توضع عريضة بحجب الثقة عنها.

ولم يسقط المجتمعون من حسابهم ان تصل المواجهة بين السياسيين والحكومة العسكرية الى حد الرد على رفض الحكومة، بحل المجلس النيابي. وهذا من شأنه ان يزيد الوضع تعقيداً وينقل القضية برمتها ونهائياً الى الشارع، وعندئذ تصل البلاد الى نقطة اللا رجوع الخطرة.

ولم يستطع احد من المجتمعين ان يدافع عن الحكومة العسكرية، الا ان ثمة من قال بوجوب ايجاد حل ايجابي وهادىء للازمة مع الاشارة الى انه كان يجب ان تأتي الحكومة العسكرية اذا فشلت الحكومة المدنية المطلوب تأليفها في تهدئة الوضع واعادة الامور الى طبيعتها، واذ ذاك ربما كان الرأي العام يتقبل اكثر قيام حكومة عسكرية في اعقاب فشل الحكومة المدنية في مهمتها.

وذكر البعض بموقف الرئيس فرنجيه عندما كان نائباً وتوقيعه مذكرة الوسط الشهيرة التي طالبت بابعاد الجيش عن السياسة.

لجنة نيابية

وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة نيابية من السادة: بيار حلو، اوغست باخوس، محمد يوسف بيضون، ميشال معلولي، ميخائيل ضاهر، طلال المرعبي مهمتها الاتصال برؤساء الكتل والاحزاب بغية الوصول الى حل القضايا المطروحة بعيداً عن السياسات والتحديات والاتفاق على موقف موحد لاعلان رفض النواب للحكومة ومطالبة الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل على الاخص باعلان رفضهما الحكومة العسكرية بحيث يأتي الرفض من مختلف الفئات ولا يتخذ كما هو الحال الان طابعاً طائفياً تماماً كما حصل مع حكومة الرئيس امين الحافظ عندما التقى رؤساء الاحزاب من مختلف الطوائف على المطالبة باستقالتها.

وستنقل اللجنة نتائج اتصالاتها الى الرئيس الاسعد.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الاسعد: لايسعنا ان نرضى عن تأليف هذه الحكومة، لكننا نرى من الواجب الوطني ان نعمل جميعنا كي لا يخرج الخلاف في الرأي عن اطاره السياسي ويتخذ الطابع الطائفي الصرف ومنعاً للوصول الى نقطة اللارجوع الامر الذي يهدد مصيرنا جميعاً في هذا الوطن عربياً ولبنانياً.

وكان الرئيس الاسعد زار القصر الجمهوري قبل ان يحضر الى مكتبه ويرئس اجتماعاً للنواب وقد اجتمع مدة ٤٥ دقيقة بالرئيس فرنجيه وتناول الوضع الوزاري والملابسات التي رافقت تشكيل الحكومة العسكرية.

لفترة قصيرة...

ورشح ان الرئيس ابلغه ان هذه الحكومة تأتي لفترة قصيرة ولتنفيذ مهمة محددة هي اعادة الامن والاستقرار الى البلاد وانه لجأ الى هذه الصيغة لان احداً من رؤساء الحكومة او المرشحين لتشكيل الحكومة لم يتعهد بتطبيق القانون على الجميع وفرض هيبة السلطة.

وسئل الاسعد هل تمثل الحكومة العسكرية امام المجلس النيابي فقال: «مبدئياً، مفروض ان تمثل، والمفروض من الناحية الدستورية ان تمثل اي حكومة عسكرية امام المجلس اذا شكلت وفق النصوص الدستورية وتتقدم ببيان وزاري تطلب الثقة على اساسه».

الموقف هذا النهار

... ورفضها الشعب

اذا كان قد بقي مجال لاي نوع من الكلام في هذه الازمة المجنونة، فالرجوع عن خطأ الحكومة العسكرية ودواء الكي هو ابلغ الكلام وأفضله... ان لم يكن الكلام الوحيد الذي يمكن ان يجد اذنا صاغية.

فالحكومة العسكرية او حكومة العسكريين، كما سمّاها العقيد الركن وزير الاعلام، اعادت الازمة الى منزلة الصفر والى بيت النار. وعوض ان تحل المشاكل وتدخل الطمأنينة الى النفوس الخائفة القلقة، أدخلت الخوف والقلق الى جميع النفوس.

و«الخدمة» الوحيدة التي قدّمتها الحكومة العسكرية للبنان واللبنانيين انها ساوت بين الناس ووحدّتهم تحت مظلة كبيرة من الرعب، وقضت على البقية الباقية من حلم الامان والاستقرار والهدوء.

وبوضوح وصراحة رفضت الاكثرية هذه التجربة العسكرية الجديدة. حتى الذين بلعوا مواقفهم وآراءهم لغايات سياسية او لغايات في النفوس، رفضوا دخول العسكر بهذه الطريقة هيكل الديموقراطية.

ذلك ان تجربة المكتب الثاني السابق علمت اللبنانيين دروسا بعضها بالكرباج وبعضها الاخر بما هو أقسى وأمر واشد أيلاما من الكرباج. كما علمتهم ان اللعب مع العسكريين بواسطة السلطة المباشرة او التسلط غير المباشر هو اللعب بالنار واللعب بكل ما تمثل الصيغة اللبنانية من قيم واصول.

والذين سارعوا الى رفض الحكومة العسكرية منذ لحظة ولادتها، لم يرفضوها من زاوية طائفية ولا لكونها حكومة عسكريين ارتدوا البذات المدنية وجاؤوا لمهمة محددة وسيغادرون الحكم عندما ينجزون مهمتهم... انما رفضوها من زاوية الحرص على النظام وعلى الدستور وعلى الاصول والاعراف البرلمانية.

ورفضوها لانهم ما زالوا ينفخون اللبن من شدة ما اكتووا بحليب تجربة الحكم العسكري غير المباشر وحكم العسكريين من وراء البذات المدنية.

والاجتماع الذي عقد امس في منزل العميد ريمون اده وحضره زعيمان سنيان وزعيم درزي وزعيم ماروني، يعطي الرد القاطع على التفسيرات التي اثيرت حول موقف الرفض الذي استقبلت به حكومة العميد المتقاعد نور الدين الرفاعي.

اذاً، من زاوية الاصول الديموقراطية رفضوا حكومة العسكر.

ومن زاوية الاصول الديموقراطية يجب ان يؤخذ بهذا الرفض ويعمل بموجبه على اساس انه يشكل ما يشبه حجب الثقة البرلمانية عن هذه الحكومة، بل بمثابة حجب ثقة الشعب عنها... وعلى الاقل ثقة اكثرية الشعب.

وحكومة من غير ثقة لا يمكن ان تحكم، ولو كانت حكومة عسكريين في ثياب مدنية.

طبعاً، قد تتجه الازمة وجهة التعقيد الطائفي ان لم يتم الرجوع عن الخطأ في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان.

غير ان المتشائمين لا يرون مؤشرا للانفراج. انما يقولون ان مفتاح الازمة في يد العميد المتقاعد الذي جاء الى السرايا من وراء السنين وفي نفسه نزوع الى عدم احراق روما باسمه او بواسطته.

في كل حال: اذا كان الهدف من الحكومة العسكرية هو اعادة الامن والامان فقط... وفقط لا غير، فقد فشلت من اول اليوم الاول. ومن البديهي ان تحزم ثيابها المدنية وتعود من حيث اتت الى... ثيابها العسكرية!

الياس الديري

أول يوم للرفاعي في السرايا
لم يستقبل احداً غير الموظفين وأجرى حواراً على الماشي مع الصحافيين



الرئيس الرفاعي في مكتبه في رئاسة الوزراء صباح امس. (جورج سمرجيان)

اول يوم لرئيس الحكومة العسكرية في السرايا العميد اول نور الدين الرفاعي، كان يوما هادئا وكعادته يوم كان مديرا عاما لقوى الامن الداخلي، وصل الى السرايا في الساعة الثامنة صباحا.

واستقبل فور دخوله ديوانه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ومدير غرفة الرئاسة السيد عبد الرحمن الشيخة ورئيس مصلحة امانة السر السيد يوسف اسطفان ورئيس مصلحة الديوان السيد شفيق منيمنه. ومكث هؤلاء عنده نصف ساعة. وقد رحبوا به ثم جرى بحث في تصريف الاعمال والمعاملات المتراكمة في رئاسة الحكومة.

ولم يستقبل الرئيس الرفاعي بعد ذلك احدا حتى مغادرته السرايا في الاولى الا ربعا، باستثناء الدكتور مسيكه الذي دخل عليه مرارا. وقيل انه اجرى اتصالات مع قادة الامن للوقوف على الوضع.

وخلال وجوده في السرايا اتى عدد من مصوري الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعة، من لبنانيين واجانب، لتصويره واجراء احاديث معه، فرفض ذلك قائلا انه لا يحب التصوير ولا التحدث. ولم تنفع حيل مندوبي الصحف المحلية وادعاء بعضهم انهم مراسلون لوكالات انباء اجنبية، وانتظروا خروجه في ممشى السرايا مع عدد من المصورين.

حوار على الماشي

ولما خرج تلقفه الصحافيون ودار الحوار الاتي:

س: عقدت اليوم وستعقد اجتماعات نيابية وشعبية احتجاجا على الحكومة العسكرية، فما هو موقفك؟

ج: شو عليه الهم حق.

س: متى يعقد مجلس الوزراء اول جلسة له؟

ج: في الوقت الحاضر ما في جدول اعمال.

س: هل تنوي القيام بالجولة التقليدية على رؤساء الحكومة السابقين؟

ج: الجولة ستقرر يوم الاثنين. اليوم سبت.

س: ما هي التدابير التي ستتخذها حكومتك لحفظ الامن واشاعة الاستقرار؟

ج: التدابير لا يحكى عنها. هيدي من أسرار المهنة.

س: هل انت متفائل باستتباب الامن؟

ج: باذن الله.

س: هل انت ذاهب الى القصر الان؟

ج: لأ. انا جوعان ورايح اكل مندرينا.

وكانت «الوكالة الوطنية للانباء» اذاعت له التصريح الآتي:

«قلت امس في اول تصريح لي ان هذه الحكومة مهمتها الاساسية هي توطيد الامن والاستقرار في البلد، واني اذ أؤكد اليوم هذا القول ادعو جميع المواطنين والمقيمين الى التعاون والمؤازرة في سبيل الوصول الى هذه الغاية التي تعيد الى بلدنا العزيز راحته وصفاءه».

في لقاء كرس المصالحة بقبلة
سلام وكرامي وجنبلاط واده يوقعون بياناً برفض الحكومة العسكرية



في اجتماع بيت العميد من اليمين: الرئيس كرامي، الرئيس سلام، السيد كمال جنبلاط، العميد ريمون اده.

الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط يتصافحان.



الرئيس سلام يعلن المقررات امام الصحافيين. (جورج سمرجيان)

قرر اركان المعارضة الاربعة الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده، رفض الحكومة العسكرية والمطالبة باستقالتها واتخاذ كل الوسائل على الصعيدين النيابي والشعبي لتحقيق ذلك.

وقد التقى الزعماء الاربعة في منزل العميد ريمون اده الساعة الاولى بعد الظهر، وحضر اللقاء النائبان البر منصور ورائف سماره، وانضم اليه في ما بعد النائب يوسف حمود.

قبلة المصالحة

وقد تكرست في هذا اللقاء مصالحة الرئيس سلام والسيد جنبلاط، اذ ان سلام لدى وصوله تولى الرئيس كرامي تقريب جنبلاط فيما تولى العميد اده تقريب سلام فتصافحا، الا ان العميد اده اصر على «قبلة المصالحة» فتم ذلك وسط تصفيق الحاضرين ولمعان فلاشات المصورين.

ثم وقف الزعماء الاربعة والتقطت لهم الصور.

وانتقل الاقطاب الى صالون جانبي ودار حديث عام قال فيه الرئيس سلام: «اجتماعنا هذا هو لخير البلد».

ثم التفت الى جنبلاط الجالس قربه وقال: «لازم ننسى الماضي»، فرد جنبلاط: «انا نسيت».

اجتماع مغلق وبيان

وبعد ذلك انتقل الزعماء الاربعة ومعهم النائب البر منصور الى صالون آخر حيث عقدوا اجتماعاً مغلقاً دام حتى الثانية بعد الظهر، ووقع خلاله الزعماء بياناً تولى الرئيس سلام تلاوته على الصحافيين وهذا نصه:

«ان تأليف حكومة عسكرية لاول مرة في تاريخ لبنان والطريقة التي ألفت فيها والمخالفة للاسس الديموقراطية البرلمانية والتقاليد والاعراف المتبعة في لبنان منذ وضع دستوره، تدعونا الى رفض هذه الحكومة من حيث المبدأ والشكل والاسلوب، خصوصاً انها لا تعبر عما ينشده اللبنانيون من تعايش اخوي بين جميع المواطنين والتعاون في ما بينهم للحفاظ على الوحدة الوطنية والحريات الديموقراطية وتوطيد كيان لبنان وصيانة أمنه واستقراره وصلاته الحميمة مع اشقائه العرب.

لذلك تم الاتفاق على ما يأتي:

اولا: استقالة الحكومة.

ثانياً: العودة الى الاصول الديموقراطية البرلمانية والتقيد بالاعراف التي سار عليها لبنان في تأليف الحكومات منذ استقلاله.

ثالثاً: متابعة الاتصالات مع مختلف الشخصيات والهيئات لتنسيق العمل.

رابعاً: القيام بالخطوات الواجبة واتخاذ كل الوسائل على الصعيدين البرلماني والشعبي لتحقيق هذه الاهداف.

التواقيع: كمال جنبلاط، ريمون اده، رشيد كرامي، صائب سلام.

بيروت في ١٩٧٥/٥/٢٤».

وبعدما انتهى من تلاوة البيان عاد الرئيس سلام لمتابعة الاجتماع ووصلت في هذه الاثناء اللجنة النيابية (الخبر في مكان آخر).

وكان السيد كمال جنبلاط غادر الاجتماع قبل انتهائه بنصف ساعة لارتباطه بموعد وقال:

«نأمل في ان يكون الموقف بالنسبة الى الحكومة نابعاً من صميم ارادة اللبنانيين في العيش الموحد الحقيقي وفي احترام بعضهم البعض الآخر وفي الالتزام بالمبدأ الديموقراطي والاسلوب البرلماني الصحيح وتطويره مع الزمن بما يتوافق مع ارادة الشعب اللبناني في تعديل النظام السياسي وتطويره».

١ - ان تأليف حكومة عسكرية لاول مرة في تاريخ لبنان والطريقة التي ألفت فيها والمخالفة للاسس الديموقراطية البرلمانية والتقاليد والاعراف المتبعة في لبنان منذ وضع دستوره، يدعونا الى رفض هذه الحكومة من حيث المبدأ والشكل والاسلوب خصوصاً وانها لا تعبر عما ينشده اللبنانيون من تعايش اخوي بين جميع المواطنين والتعاون فيما بينهم للحفاظ على الوحدة الوطنية والحريات الديموقراطية وتوطيد كيان لبنان وصيانة أمنه واستقراره وصلاته الحميمة مع أشقائه العرب.

لذلك تم الاتفاق على ما يأتي:

أولاً: استقالة الحكومة.

ثانياً: العودة الى الأصول الديموقراطية البرلمانية والتقيد بالأعراف التي سار عليها لبنان في تأليف الحكومات منذ استقلاله.

ثالثاً: متابعة الاتصالات مع مختلف الشخصيات والهيئات لتنسيق العمل.

رابعاً: القيام بالخطوات الواجبة واتخاذ جميع الوسائل على الصعيدين البرلماني والشعبي لتحقيق هذه الأهداف.

كمال جنبلاط ريمون اده رشيد كرامي

بيروت في ٢٤/٥/١٩٧٥ صائب سلام

صورة للبيان الرباعي.

الوزراء العسكريون في القصر:
جئنا للعمل لا للحكي
عسيران: الحكومة تمثل خلال اسبوع

حفل القصر الجمهوري امس بالنشاط والاستقبالات.

وبعدما استقبل الرئيس في الصباح رئيس المجلس السيد كامل الاسعد (التفاصيل في مكان آخر)، وصل الساعة ١٠،٥٠ وزير الاعلام نائب رئيس الحكومة العميد الركن موسى كنعان. وفي الساعة ١١،٠٥ وصل العماد سعيد نصرالله وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات.

وكان وزير الدفاع العماد اسكندر غانم وصل الساعة ١١،٥٥، وغادر القصر الساعة ١٢،٣٠ وقال للصحافيين: «نحن تسلمنا اليوم، وكما تعرفون نحن عسكريون جئنا لنعمل مش لنحكي».

وسئل عن الوضع، فأجاب: «ان الوضع عموماً أحسن مما كان في السابق والحمد لله، ونأمل في ان يزداد تحسناً بتعاون الجميع».

... والمدنيون

والساعة ١١،٣٤ وصل النائب فؤاد نفاع فاستقبله الرئيس فرنجيه، ثم وصل السيد هنري فرعون، فالدكتور نجيب ابو حيدر. والساعة ١٢،٤٥ وصل وزير الخارجية والمال والسياحة السيد لوسيان الدحداح.

ولما غادر فرعون القصر قال للصحافيين: «خلي الحكي لغيرنا».

ووصل الشيخ بطرس الخوري وقال على باب القصر: «العميد كنعان عميحكي درر عالراديو».

وفي المساء زار الرئيس عادل عسيران القصر وقابل الرئيس فرنجيه.

وسئل الرئيس عسيران حتى يعتقد ان الحكومة ستمثل امام المجلس، فقال: «أتصور خلال اسبوع حسب ما فهمت من فخامة الرئيس».

شمعون مدافعاً عن الحكومة:
بقدر ما نساعدها على اداء مهمتها يعود الأمن وتقصر ولايتها

قال الرئيس شمعون رداً على ما ذكره بعض الاوساط السياسية عن الحكومة الجديدة من «انها ضد المسلمين والمقاومة الفلسطينية»:

«اذا كان هناك فريق يريد لغاية في النفس ان يعطي هذه الحكومة صيغة من هذا النوع، فالرأي العام ليس غبيا كي يصدق مثل هذه التفسيرات. وكما سبق لي ان قلت، لم يكن في الامكان تشكيل حكومة اخرى تتمكن من اتخاذ تدابير عاجلة للمحافظة على الامن واعادة الاستقرار والهدوء الى البلاد. اما من حيث تشكيل هذه الحكومة، فانا اعتبر انها حكومة موقتة لهذه الغاية فحسب، اي لاعادة الامن، وبعد ذلك ستذهب ليعود الدور الى حكومة برلمانية.

اما قول البعض انها حكومة غير دستورية، ففيه مغالطة مقصودة، ولا اعتقد ان اي شخص حسن النية يؤخذ بمثل هذه المغالطات».

واضاف الرئيس شمعون: «انني اطلب من كل شخص ومن كل مواطن حسن النية: الا يترك الحكومة تقوم بعملها فحسب، بل ان يساعدها قدر المستطاع حتى تتمكن من اداء رسالتها في اسرع ما يمكن من الوقت وباقصى ما يمكن من الفعالية».

وسئل عن رأيه في نعت الحكومة بانها غير ديموقراطية فقال: «استغرب ان بعض الصحف المعروفة الانتماءات الى حكومات محض عسكرية، قد انتقدت تشكيل حكومة عسكرية موقتة في لبنان ولظروف استثنائية، في حين ان الحكومات التي تنتمي اليها هذه الصحف هي حكومات عسكرية صرف ليس عليها اية رقابة مدنية او برلمانية او حتى من الرأي العام. وهي لم تترك في الواقع اي مجال لتكوين رأي عام في بلادها او لابراز هذا الرأي العام علانية.

اننا بقدر ما نساعد الحكومة كي تقوم بمهماتها تقصر ولايتها ويعود الامن والازدهار والاستقرار الى البلاد. واعتقد ان في ذلك مصلحة لجميع اللبنانيين ولجميع العائشين على الارض اللبنانية».

سكاف: حكومة موقتة

واستقبل الرئيس شمعون عند الظهر وزير الدفاع السابق السيد سكاف واجرى اتصالات مع بعض نواب حزب الاحرار.

وقال سكاف بعد اجتماعه بشمعون: «ان خطورة الوضع وعدم اتفاق جميع الاطراف على حكومة قوية لتهدئة الحال، وعدم توفق المساعي لوقف الحوادث، ادت الى اللجوء الى حكومة العسكريين، وانا اعتبر وموقن ان هذه الحكومة مرحلية واقدر ان تكون فترة توليها الحكم شهرا او شهرين».

اده يتشاور والبطريرك خريش قبل ان يرئس اجتماع الكتلة
العميد: لهذا أعارض تدخل العسكر



العميد ريمون أده مع البطريرك خريش. (فاروج مافليان).

توجه العميد ريمون أده قبل ظهر أمس الى بكركي حيث اجتمع بالبطريرك خريش مدة ٤٥ دقيقة عرض خلالها التطورات في ضوء تشكيل الحكومة العسكرية وتبادل واياه الرأي في الموقف وطريقة مواجهته.

ومن بكركي توجه العميد الى مركز حزب الكتلة الوطنية حيث رأس أجتماعاً للجنة التنفيذية عرض فيه نتيجة زيارته للبطريرك الماروني، ثم تبودلت الآراء في الموقف الناشىء عن قيام حكومة عسكرية والخطوات التي يجب اتخاذها.

وكان العميد اده ادلى بتصريح قال فيه:

«ان موقفي مستوحى من سياسة حزب الكتلة الوطنية منذ تأسيسها. فعندما ترشحت في العام ١٩٥٨ ضد اللواء فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية أنما ترشحت لمنع تدخل العسكر في السياسة لان تجربة العسكر في البلاد العربية والبلاد الاجنبية لم تكن للمحافظة على الاستقرار ولا للدفاع عن النظام البرلماني ولا للمحافظة على الحريات الديموقراطية خلافاً للبيانات التي تصدر دائماً في أول عهود الحكومات العسكرية، وأن نتيجة هذه الحكومات تكون دائماً تخصيص ٧٠ في المئة من موازنة الشعب لوزارة الدفاع من دون جدوى، كما أن نتيجة الحكم العسكري ترمي دائماً الى تغيير النظام. ولذلك فأن حزب الكتلة الوطنية حارب طوال السنين العشر الماضية تدخل الجيش في شؤون السياسة والانتخابات عن طريق المكتب الثاني. وهذا يعني أنني كنت ولم ازل منسجماً مع موقفي، وعلى كل حال فأن موقف حزب الكتلة من الحكومة الجديدة تحدده نهائياً اللجنة التنفيذية».

طرحت فكرة اجراء مصالحة وطنية بين الزعماء اللبنانيين كوسيلة لترحيل الحكومة العسكرية.

لبنانيون انتقلوا من المناطق التي اضطرب فيها حبل الامن وأقاموا في عدد من الفنادق.

موظفون في الضمان الاجتماعي يمتنعون عن تسلم المعاملات قبل انتهاء الدوام بساعة، بحجة انهم يتعرضون لضغط!

المجلس يتبلغ مراسيم الحكومة

تسلمت رئاسة مجلس النواب ظهر أمس من القصر الجمهوري نص المراسيم التي صدرت ليل الجمعة المتعلقة بقبول استقالة الرئيس رشيد الصلح وتكليف العميد أول نور الدين الرفاعي رئاسة الحكومة، ثم تشكيل الحكومة الجديدة.

دحداح يستقبل صباح الاثنين السفراء العرب

تسلم ظهر أمس السيد لوسيان دحداح مهمات وزارة الخارجية والمغتربين من السيد فيليب تقلا، ثم استقبل كبار موظفي الوزارة.

وحدد وزير الخارجية الجديد الساعة العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل موعدا لاستقبال السفراء العرب المعتمدين في لبنان.

كرامي: اللعب على الحبال مصدر الخطر

شهد منزل الرئيس رشيد كرامي أمس منذ الصباح الباكر حشداً من السياسيين والهيئات الشعبية والوفود، منها وفود الهيئة الوطنية وحزب النجادة ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ووفد من رجال الدين، ووفد من شباب طرابلس ووفد من عين المريسة ووفد من شباب زغرتا، ووفد من شباب البسطة.

وفي طليعة الذين زاروا كرامي من الشخصيات السياسية السادة: هنري فرعون وبهيج تقي الدين وموريس فاضل والبر منصور وناظم القادري.

ومما قاله كرامي مخاطباً السيد فرعون: «على رغم مساعيكم الخيرة شفت اللعب على الحبال، أنه مصدر خطر كبير لان الهزء بالطائفة السنية وبممثليها لا يجوز، ونحن عشنا في هذا البلد كطوائف متعايشة وحين قبلنا بتحمل مسؤولية الحكم، لم يكن ذلك حباً بالحكم بل لخدمة الشعب ولانقاذ البلد، ونحن نعتقد ان أخواننا المسيحيين سيقفون ضد هذه الحكومة العسكرية قبل المسلمين لانها أعتداء صارخ على الحرية والدستور».

جنبلاط يدعو العماد نصرالله الى الاستقالة

أجرى وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله اتصالا بالسيد كمال جنبلاط للوقوف منه على رأيه في الحكومة فقال له جنبلاط: ادعوك الى الاستقالة فورا.

وكان السيد جنبلاط استقبل في منزله صباحاً عدداً من الشخصيات تدارس معهم الوضع. وبين الذين زاروه السادة الياس سابا وبيار حلو وعلي الخليل.

السفراء العرب يبدون ارتياحهم الى عمل اللجان

عقد السفراء العرب قبل ظهر أمس أجتماعاً في دار السفارة الكويتية بدعوة من السفير السيد محمد العدساني، عرضوا خلاله أعمال اللجان اللبنانية-الفلسطينية المشتركة التي تقوم بمهمة تهدئة الاوضاع وتنفيذ أتفاق وقف النار. وقد أبدى السفراء أرتياحهم الى سير عمل اللجان.

أما السفير السعودي في لبنان الشيخ محمد المنصور الرميح فلا يزال قيد المراقبة في مستشفى الجامعة الاميركية أثر النوبة القلبية التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي.

وقد تحسنت حالته أمس الا انه لم يسمح له بعد باستقبال الزائرين.

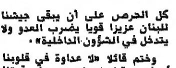
هكذا من الأصل

مؤتمر دار الفتوى يطالب الرفاعي بالاستقالة فوراً

المفتي والامام وجنبلاط وسلام وكرامي يؤكدون حرصهم على لبنان

«هنالك مؤسسات ديموقراطية لن نسمح لاحد بهدمها»

في دار الفتوى من اليمين السادة: الرئيس سلام، الرئيس الحافظ، الرئيس اليافي، الرئيس حماده، الامام موسى الصدر، المفتي الشيخ حسن خالد شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا، الرئيس كرامي، كمال جنبلاط، الرئيس تقي الدين الصلح، الرئيس رشيد الصلح، عثمان الدنا، خالد جنبلاط، عبد المجيد الزين، حسين الحسيني.



المفتي خالد يلقي كلمته...

... والامام الصدر.

وجه الاجتماع الموسع الذي عقد مساء أمس في دار الفتوى، نداء الى رئيس الحكومة العميد أول نور الدين الرفاعي طالبه فيه بالاستقالة فورا «استجابة لرغبة أخوانه المجتمعين، واستجابة لوطنيته». وأصدر المجتمعون بيانا في هذا المعنى كلف الشيخ صبحي الصالح والنائبان حسين الحسيني وحسن الرفاعي نقل فحواه الى رئيس الحكومة في منزله ومطالبته بتقديم استقالته.

وكان الاجتماع عقد بدعوة من المفتي الشيخ حسن خالد في دار الفتوى، الساعة الخامسة والنصف واستمر ساعتين. وحضره مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا وعدد من علماء الدين، ومن رجال السياسة رؤساء الحكومة السابقون السادة: أحمد الداعوق، عبدالله اليافي، صائب سلام، رشيد كرامي، تقي الدين الصلح، رشيد الصلح، أمين الحافظ، والنواب السادة: كمال جنبلاط، عثمان الدنا، حسين الحسيني، ناظم القادري، بهيج تقي الدين، علي الخليل، صبري حماده، عبد المجيد الرافعي، زاهر الخطيب، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين والسادة خالد جنبلاط ومالك سلام وشفيق الوزان وأسامة فاخوري ونقيب الصحافة رياض طه وحسن صعب ومحمد زكريا عيتاني وعزت حرب وعصام نعمان ومحمد قباني وفؤاد شبقلو وصبحي المحمصاني وعبد المجيد الزين وعبد الكريم الزين وسمير طرابلسي وحسن مطر ونجيب قرانوح وعاصم قانصوه...

وقد غصت القاعة الكبيرة المخصصة للاجتماعات بالحضور الذين سدوا المنافذ والابواب والمداخل، وبقي جمع كبير في الخارج ملأ الشوارع المحيطة بالدار، كان يستمع بواسطة مكبرات الصوت الى كلمات الخطباء، وتجمع عدد كبير من المسلحين على المداخل وحول الدار.

كلمة المفتي

افتتح الاجتماع المفتي الشيخ حسن خالد بكلمة جاء فيها: «دعوناكم الى هذا اللقاء بعد التشاور وتبادل الرأي مع كبار رجال هذا البلد وفي مقدمهم سماحة الامام السيد موسى الصدر وسماحة الشيخ محمد أبو شقرا. انني عندما تحملت مسؤولية الدعوة الى هذا الاجتماع، دعوتكم من زاوية المنطلق الوطني لا من زاوية المنطلق الطائفي، ومن زاوية الحرص على المصلحة الوطنية لا من زاوية الحرص على طائفة من دون أخرى.

ومن خلال الحديث مع كل من تحدثت واياه على كل المستويات، ظهر لي ان المجتمع اللبناني في كثرته متضايق من هذا الواقع الذي نحن فيه اليوم، ومتضايق جدا من الشكل الذي أخرجت عليه الحكومة الحاضرة أسلوبا وشكلا وموضوعا.

اننا جميعا نعيش في لبنان في ظل حكم ديموقراطي. ونحن اذ نسمع يوما بعد يوم أصواتا ترتفع منهنا وهناك بمطالب وطنية، اننا نسمع كل هذا ونطالب به من خلال تطوير النظام الديموقراطي وتحسينه لا من خلال الغاء هذا النظام الديموقراطي والقضاء عليه. ان تشكيل الحكومة الحاضرة كما هي عليه اليوم وحسبما انتهى الى مسمعي وعلمي من جميع الذين اتصلت بهم، هو بحسب حقيقته لا يتفق مع النظام الديموقراطي، فهو على العكس مخالف له كل المخالفة، فضلا عن ان هذه المخالفة تخرج عن منطلقات المصلحة الوطنية والحرص على المصلحة اللبنانية ويخشى ان تكون أخرجت بهذا الشكل للقضاء على النظام الديموقراطي.

يقول الناس: اذا كان القصد من تشكيل هذه الحكومة العسكرية أو شبه العسكرية استتباب الامن ونشر الاستقرار، فالذي نعلمه ان العكس سيكون من هذه الحكومة في صورتها الحاضرة.

وذكر المفتي ما بذله الرؤساء السابقون من جهود لابعاد الجيش عن الصراعات الداخلية وقال: «ان تشكيل الحكومة بهذا الشكل وهذه الصورة فيه زج للجيش في الخلافات الداخلية وتعريضه للانقسام واشغال له عن المهمة المطلوبة منه».

وتساءل «هل يكون تشكيل الحكومة محققا للتوازن داخل الجيش؟»، وأضاف «الناس تقول: نحن متلاحمون مع القضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية، ومع حركة التحرر للبلد المقدس بالنسبة الينا جميعا مسيحيين ومسلمين. فهل يا ترى تشكيل الحكومة على هذهالصورة لا يثير المخاوف على المقاومة الفلسطينية؟ اللبنانيون يتخوفون من ان يكون هناك بعض الخلفيات قابعة وراء تشكيل الحكومة».

وقال المفتي: «ان العالم العربي بكل حكوماته كان وما زال يقدر للبنانيين تحابهم وتعاونهم ووحدتهم الوطنية»، وتساءل «أفلا يحمل هذا على اثارة النعرات بين اللبنانيين وتغيير نظرة العرب اليهم؟».

وأكد الشيخ حسن خالد: «ندعوكم للتشاور من خلال هذه الاتجاهات ومن خلال الحرص، كل الحرص على الوحدة الوطنية وسيادة لبنان وأمنه وعلى وجود المقاومة الفلسطينية وعلى القضية الفلسطينية. فنحن لم تكن يوما نريد ان نقسم اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، ولم نكن نرضى يوما بان يفصل بين القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية. كما اننا نحرص كل الحرص على أن يبقى جيشنا للبنان عزيزا قويا يضرب العدو ولا يتدخل في الشؤون الداخلية».

وختم قائلا «لا عداوة في قلوبنا أو خصومة لاحد، نحرص على قوتنا وسيادة لبنان وعزته من خلال تآخي بنيه وتعاونهم في ظل العدالة والاخاء».

كلمة الصدر

ثم ألقى الامام الصدر كلمة قال فيها: «فوجئنا بعد استشارات وزارية بتشكيل هذه الحكومة». وأضاف: «الحكومة جهاز تنفيذي لارادة الشعب وجهاز تحقيقي لرغبات الشعب وآماله (...) ان ميزة لبنان الحضارية هي تعايش طوائفه ومذاهبه المختلفة. ونحن عندما نسمع في افريقيا وايرلندا وفي العالم بالتمييز الطائفي أو العنصري، نتمكن ان نقدم ورقة لبنان أمام العالم ونقول: أثبتنا ان التعاون بين المذاهب ممكن، حتى الدفاع والموت في سبيل الوطن ممكن. ان ميزة لبنان هذه تكونت في الديموقراطية، فالسبب الاساسي في وجود لبنان وتميزه ورسالته الحضارية يكمن في الديموقراطية. أما اذا أراد بعض اللبنانيين ان يفرض ذاته على اللبنانيين، ولا أقول طائفة تفرض على طوائف، انما أقول فئة تريد أن تفرض نفسها على اللبنانيين، فهذا الفرض مرفوض من جميع اللبنانيين، خصوصاً المسيحيين الذين كانوا خلال التاريخ كأكرم فئة، لانهم ما حاولوا السيطرة. وطريقة الفرض تقابل بالرفض».

وعن تشكيل الحكومة قال الامام: «هذا الاسلوب في السعي الى تشكيل الحكومة يهدد الديموقراطية والحرية والتعايش وكيان لبنان وسيادته وميزته واستقلاله ومستقبله ونموه. ونحن انطلاقاً من تمسكنا الشديد، نرفض كل ما من شأنه أن يهدد ازدهار لبنان (...) نحن لا نتحدث باسم المسلمين فحسب، بل باسم كل من يريد ان ينمو في طاقاته ويحرص على كرامته».

وقال: «التشاور نمو للجميع وحفظ لكرامة الجميع، وعدم التشاور معناه تجاهل وتقليص لطاقات الآخرين». وأشار الى ان الجيش مطلوب منه حماية الوطن «والجنوب اليوم موضع استهتار العدو واذلال بنيه، وهم يريدون ادخال الجيش في القضايا الداخلية الشائكة على رغم ان مهمته الاولى والاساسية مهملة. فالجنوب خارج عن الحماية اللبنانية والسلطة اللبنانية (...).

عارضنا انزال الجيش في صيدا، فكيف نريده ان يدخل في كل صغيرة وكبيرة في لبنان. ان وضع الامور في غير نصابها تهديم لطاقات البلد وابعاد الامور عن مكانها».

وذكر الصدر انه خلال الاحداث «عانينا الكثير، وكنا نقول قدمنا خلالها ٣٥٠ قتيلا، ومنذ العام ١٩٦٧ قدمنا في الجنوب ٥٠ شهيداً، فما دامت خسارة تبني القضية الفلسطينية أقل، فلنتبنّها على رؤوس الاشهاد ولنقل للجميع: صحيح انه بتبني القضية الفلسطينية يجب ان ندفع ثمناً أنما يبقى هذا الثمن أقل بكثير من عدم التبني».

ودعا الامام الى رفع لواء «ابجدية الحضارة المستقبلية وهي القضية الفلسطينية». وقال «ان هذا المكسب يريدون نزعه منا بزرع الشكوك في قلوب الثوار، ونحن الى جانب رفضنا كل ما حصل حول تشكيل الوزارة، نقول ان المطلوب، اضافة الى تبني القضية الفلسطينية، هو مزيد من العدالة ليتوحد شعبنا. ونقول كل هذا لا من منطلق طائفي بل من منطلق وطني وانساني».

وخلص الى القول: «لسنا كل لبنان، ونؤكد احترامنا لجميع اللبنانيين ونتمسك بمبادئنا».

كلمة جنبلاط

ثم اعلن الشيخ محمد ابو شقرا: «ان رأينا لن يخرج عما يقر في هذا البيت المبارك» وترك الكلمة للسيد كمال جنبلاط الذي وصف المرحلة التي يمر بها لبنان بانها «شبيهة بمحنة المخاض بين جيل وجيل، وبين تصور للدولة وتصور آخر وبين تقليد يهدم ليؤتى بتقليد جديد»، وقال: «محنة الصيرورة يكتنفها الم المخاض الشديد: هذا الالم النابع من ترك الامتيازات السابقة وبعض ما عفاه الزمن لاتخاذ طريق الوحدة الحقيقية لشعب لبنان، ولتخرج الطوائف من قوقعتها الاجتماعية والسياسية الى تكوين عائلة روحية ذات طابع يوحد ولا يفرق يعدل ويساوي ولا يحمل لاي امتياز مكانا في اي مستوى. ولا انسى هذا الامل في أن يتحول لبنان الى دولة حقيقية لكي نتجاوز في مؤساستنا. الى ما يجب ان نكون عليه الديموقراطية من تمثيل في البلاد (...)

بالم كبير نرى سقوط مئات الضحايا التي لم يسقط مثلها لا في الجنوب ولا على الحدود. ولا بد لي ان اذكر كلمة جميلة جدا لصديقي الاب ميشال حايك تقول: «ان لبنان وجد ليحمل قضية فلسطين ويقدمها للعالم». ووصف الشعب الفلسطيني بمحمد بانه «تمثل لالام المسيح: لجسد المسيح الحي في ما تبقى من شعب فلسطين بيننا».

وقال «رسالة عيسى قبل ان تكون رسالة محمد بالنسبة الى المسيحيين ان يلتزموا بالقضية الفلسطينية: بمسيحهم ان يلتزموا بشعب المسيح ان يلتزموا بالآلام التي يعبر عنها شعب فلسطين».

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسلحون خارج دار الفتوى في اثناء الاجتماع. (جورج سمرجيان)

الاحزاب والهيئات صوت واحد:

فلترحل الحكومة العسكرية

ردود فعل الاحزاب والهيئات على تشكيل الحكومة العسكرية جاءت كلها سلبية.

مكتب المجلس الاسلامي عقد جلسة طارئة صباح امس وتدارس الوضع وقرر الآتي:

«١ - يرفض المجلس الاسلامي هذه التشكيلة الوزارية معبرا بذلك عن ضمير الوطنيين وارادة المسلمين جميعا.

٢ - يعتبر المجلس ان هذه الحكومة فرضتها ارادة الكتائب وليس ارادة اللبنانيين، وهي في هذا الوجه تشكل خرقا للدستور واعرافه وتحديا سافرا نرفضه رفضا قاطعا.

٣ - نطالب رئيس الجمهورية باسم المسلمين ولمصلحة لبنان وسلامته بان يعيد الامور الى نصابها ومباشرة تشكيل حكومة يرضى عنها الرأي العام الوطني والاسلامي.

٤ - نطالب العقلاء بان يبادروا فورا الى المساعدة على ازالة التحدي قبل ان يفلت الزمام وليتحمل كل منا مسؤوليته التاريخية امام لبنان والعرب والعالم.

٥ - يسجل المجلس للمواطنين عفويتهم الصادقة في الموقف الموحد وتجاوب القيادات معهم في رفض هذه الحكومة وفي توحيد الكلمة. ولتكن وحدة الكلمة هذه انطلاقا من اجل حفظ الكرامة الوطنية فوق ذل الوزارات التي فرقت وباعدت ولن نرضى عن الكرامة بديلا».

واستنكر رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان اللجوء الى «اسلوب التحدي الذي برهنت التجارب انه لا ينتج الا الخراب».

حركة التوعية

وعقدت «حركة التوعية الوطنية» اجتماعا في مكتب رئيسها الدكتور عبدالله اليافي ثم اصدرت بيانا اعتبرت فيه ان قيام الحكم العسكري في لبنان اذهل مختلف الاوساط» وطالبت الحركة بـ «العودة سريعا الى الحكم المدني وباستقالة الحكومة الحاضرة حرصا منها على بقاء الوحدة الوطنية من خلال الالفة والمحبة».

التنظيم الناصري

واذاعت الامانة العامة للتنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل بيانا اعتبرت فيه الخطوة «تصعيدا خطيرا في ازمة مفتعلة ومؤامرة تستهدف امن لبنان وسلامته والامة العربية والقضية الفلسطينية».

وطالبت بـ «اقالة الحكومة العسكرية لئلا تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه».

ودعا التنظيم الى اعلان الاضراب العام المفتوح حتى تعود الامور الى نصابها واهاب بالشعب اللبناني «التمسك بالوحدة الوطنية والتنبه لمخططات الاعداء».

الحزب الديموقراطي

وادلى الدكتور اميل بيطار رئيس الحزب الديموقراطي بتصريح اعتبر فيه هذه الحكومة «سابقة خطرة».

وقال: «نتمنى لهذه الحكومة الا تستمر طويلا في الحكم وان تقتصر مهمتها على اعادة الامن والهدوء والتفاهم مع أخواننا الفلسطينيين في حدود الاتفاقيات المعقودة ومنع جميع المليشيات المسلحة من متابعة أعمالها وعندما تتم هذه المهمة عليها ان تترك الحكم لحكومة مدنية تقوم بالاصلاحات الاساسية».

وأدلى المحامي جوزف مغيزل من أركان الحزب الديموقراطي بتصريح قال فيه:

«مع رفضنا للحكم الطائفي وفضحنا الديموقراطية الشكلية التي نعيش في ظلها، لا يسعنا ان نسلم بالحكم العسكري أيا تكن أشكاله.

من هنا لا يذكر ان العهد الحالي قد قام على شعار حماية الحكم المدني من التدخلات العسكرية، فاذا به اليوم يفتح لها الباب على مصراعيه على أنقاض الحكم المدني (...).

ولا يجوز ان تعالج أزمة في صورة ترضي فريقا من اللبنانيين على حساب اماني الفريق الآخر ومطالبه فتكرس هكذا وتعمق الانقسام الذي نسعى الى تجاوزه (...).

ان كل القوى الوطنية مدعوة في الحاح الى الالتفاف حول لبنان الديموقراطي وتكوين جدار رادع ينقذ حقا أمن اللبنانيين ومرتكزات الديموقراطية والوحدة الوطنية ويحمي الثورة الفلسطينية من المخاطر التي تحيق بها».

حزب البعث

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عقدت اجتماعا في العاشرة مساء الجمعة، على اثر اعلان الحكومة الجديدة، وبعد انتهاء الاجتماع أدلى الامين القطري السيد عاصم قانصوه بالتصريح الآتي:

«ان تشكيل هذه الحكومة هو خرق صريح للتقاليد الديموقراطية التي عاشها الشعب اللبناني منذ فجر الاستقلال، وان الاهداف المتوخاة من تشكيل مثل هذه الحكومة ليست من باب اقرار الامن في البلاد انما العكس هو الصحيح وان الهدف الحقيقي هو خلق عدم الاطمئنان لدى الفئات الشعبية والحركة الوطنية والاحزاب التقدمية والمقاومة الفلسطينية لذلك تأتي هذه الحكومة مع مخططات غودلي كما حدث في الاردن قبيل مجازر أيلول ١٩٧٠ وسوف نتصدى لها بكل الوسائل المشروعة لاسقاطها».

«المؤتمر الشعبي»

لجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الشعبي» و «الاحزاب التقدمية» التي انعقدت في نادي خريجي المقاصد دعت «الشعب اللبناني الى اقامة أوسع جبهة معادية للحكم العسكري والى النضال لاسقاط الحكومة العسكرية». ودعا المؤتمر الى الاضراب حتى تسقط الحكومة.

«المسيحيون الملتزمون»

وأعلن «تجمع المسيحيين الملتزمين» انه يرى في الخطوة التي أقدمت عليها الدولة بتشكيلها حكومة عسكرية «خرقا لابسط الحقوق الديموقراطية التي يقوم عليها هذا البلد. وتعطيلا للحريات العامة التي لا سبيل الى بقاء لبنان من دونها».

حدث. لم يحدث. سيحدث

سفير جديد لسويسرا

اعلن امس رسميا في كل من بيروت وبرن عن موافقة الحكومة اللبنانية على تعيين السيد البير لويس ناتورال سفيرا جديدا للحكومة السويسرية في لبنان، خلفا للسفير الحالي الذي استدعي الى مركز آخر، ويشغل السيد ناتورال حاليا منصب سفير لبلاده في الصين الشعبية.

الجميل يرجيء مؤتمره

ارجأ الشيخ بيار الجميل مؤتمره الصحافي الذي كان مقررا عقده ظهر امس الى الثانية عشرة ظهر غد الاثنين.

المجلس الشرعي الاسلامي

اعلنت المديرية العامة لشؤون الافتاء انه صدر عن مفتي الجمهورية قرار يقضي بتأجيل انتخابات المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى المقررة يومي الاحد ٢٥ ايار ١٩٧٥ واول حزيران ١٩٧٥ الى موعد آخر يعلن عنه في ما بعد.

النواب تمنوا وشمعون وافق على زيارة القصر هو والجميل للعمل على انهاء الازمة



الرئيس شمعون يستقبل اللجنة النيابية



اللجنة مجتمعة بالشيخ بيار الجميل واركان الكتائب (فاروق ماقبان)



في زيارة العميد ريمون اده. (جورج سمرجيان)

باشرت اللجنة النيابية المنبثقة من اجتماع عدد من النواب برئاسة الرئيس الاسعد اتصالاتها مبتدئة باركان التحالف الثلاثي الذين كانوا مجتمعين في منزل العميد اده.

واستمر اجتماع اللجنة باركان التحالف ساعة كاملة جرى خلالها عرض تطورات الموقف في ضوء المناقشات التي دارت في اجتماع عدد من النواب في مكتب الاسعد وفي ضوء القرارات التي اتخذها التحالف مع السيد كمال جنبلاط.

وتبودلت الآراء في الخطوات الواجب اتخاذها لحمل الحكومة العسكرية على الاستقالة بضغط نيابي بعيد عن ضغط الشارع.

وبعد انتهاء الاجتماع أدلى النائب مخايل ضاهر باسم اللجنة بتصريح قال فيه:

«اثر اجتماع عقد في المجلس النيابي حضره الرئيس كامل الاسعد وعدد من الزملاء النواب يمثلون مختلف الكتل والاتجاهات، وبعد التشاور في الوضع الذي قام بعد تأليف الحكومة والاستماع الى كل الآراء، تم تشكيل لجنة مهمتها الاتصال بمختلف الفرقاء لتقريب وجهات النظر والاتفاق على الخروج من كل ما يمكن ان يباعد بين مختلف الفئات اللبنانية وجعل حل كل الخلافات في يد النواب والسياسيين انفسهم، علنا نصل الى نتيجة ترضي الجميع في اقرب وقت».

وبعد الظهر زارت اللجنة الشيخ بيار الجميل واجتمعت به ساعة في حضور أعضاء المكتب السياسي. ثم توجهت الى السعديات واجتمعت بالرئيس كميل شمعون ساعة ونصف ساعة، وحضر جانبا من الاجتماع، الرئيس عادل عسيران والنائب بيار دكاش.

شمعون يتجاوب

وقال الرئيس شمعون: «زارني السادة النواب وتمنوا علي ان ازور القصر اليوم أنا والشيخ بيار الجميل لمعالجة الوضع مع الرئيس فرنجيه وايجاد حل للازمة. وقد أبلغتهم انني سألبي هذا الطلب شرط ان نضمن عدم وقوع حوادث تؤدي الى خراب كل شيء».

وفي اثناء الاجتماع تلقى الرئيس شمعون اتصالا تلفونيا من البطريرك خريش، وسمع شمعون يقول: «انني أعمل للتهدئة مع كل الاحزاب».

وفهم ان البطريرك طلب منه «ان يمر اليوم على بكركي»، فأجاب الرئيس شمعون: «من كل بد اذا سمح الظرف».

وأضاف: «هيدي حكومة موقتة لمرحلة قصيرة من أجل التهدئة وتوطيد الامن».

وزارت اللجنة النيابية في المساء الرئيس صائب سلام وبحثت معه في مهمتها واطلعته على نتائج جولتها وموقف الرئيس شمعون.

سلام يشكر شمعون

وعلى الاثر اتصل الرئيس سلام بالرئيس شمعون شاكرا له تجاوبه مع تمنيات اللجنة النيابية، وقال له: «اننا في انتظار حكمتك وقد عودتنا ذلك بموقف لك سابق أيام حكومة أمين الحافظ، فانقذت البلاد من أزمة».

وأضاف سلام مخاطبا شمعون: «يوم زرتك أخيرا بعد مغادرتك المستشفى، كانت زيارتي للاطمئنان الى صحتك وتهنئتك بالسلامة، ولشكرك على موقفك من الحوادث الاخيرة، ونحن اليوم بما نعهده فيك من وطنية وحرص على مصلحة البلاد نتمنى ان تساهم في المساعي لانهاء الازمة».

تعليقات نيابية

ساسين وحده رحب والآخرون عارضوا بشدة

علق عدد من النواب على تشكيل الحكومة العسكرية، ولم يرحب بها سوى السيد ميشال ساسين. وهنا أبرز ما جاء في هذه التعليقات.

- ميشال ساسين: «لا أظن مواطناً مخلصاً الا ورحب بهكذا حكومة، اذ هي جاءت في ظروف استثنائية وبنوعية اعضائها وطريقة تشكيلها بمثابة استجابة طبيعية وعقلية، لحالة انعدمت فيها هيبة القانون وفلت فيها حبل الامن (...).

انني أعرف، شخصياً، جميع اعضاء هذه الحكومة الجديدة، ومن ثم أقدر فيهم المؤهلات للنجاح في هذا الظرف الاستثنائي آملا من المواطنين جميعاً التجاوب المخلص والايجابي لتسهيل مهمتهم لمرحلة، لما فيه خير هذا الوطن وسلامة بنيه».

البزري: لبنان سينتصر

- الدكتور نزيه البزري: «ان لبنان الواعي بكل قواه وفئاته الوطنية والشعبية يعرف جيداً ماذا يخطط له وقد برز ذلك واضحاً منذ أحداث صيدا لكن صيدا الباسلة أحبطت هذا المخطط (...). ان لبنان سيقفه صفاً واحداً في وجه هذا التآمر التقديم - الجديد وسيحبطه بكل قواه. نحن نرفض كل حكم عسكري أيا يكن لونه. ان لبنان بلد ديموقراطي ويعتز بديموقراطيته الاصيلة ولنا أقول بصوت عال اننا ضد الحكم العسكري وضد الحكم التسلطي الفردي لانه طعن للدستور وخرق للاعراف الديموقراطية».

سرحال: انتظار

- الدكتور فريد سرحال: «يهمني أولا وأخيراً ان تكون هذه الوزارة قادرة على تأمين الامن والاستقرار (...) ونحن في انتظار ردود الفعل النيابية والشعبية والحالة الامنية لكي نقرر الموقف الذي يمليه علينا واجبنا الوطني».

- عثمان الدنا: «اننا ندعو جميع المخلصين والمؤمنين بالديموقراطية والحرية الى توحيد الصف في هذا الظرف لمواجهة هذا الحدث الخطير».

- مخايل ضاهر: «ان الشعب اللبناني الذي خلق وكل فرد منه قائد وسيد لن يقبل أبداً بحكم عسكري ديكتاتوري ولن يدخل في دوامة الانقلابات العسكرية بل سيضع حداً، بكل الوسائل، لهذا الطغيان على المؤسسات الدستورية ويعيد الامور الى نصابها ويضطر هذه الحكومة الى الاستقالة فوراً ضناً بالنظام و بلبنان».

- صالح الخير: «ان لبنان لا يحيا الا بالحرية والمشاركة والشورى في اتخاذ القرارات المصيرية.

اننا نرفض كل الاساليب التي ترمي الى فرض أمر واقع معين من أجل غايات لم تعد تخفى على أحد».

اول مؤتمر صحافي لوزير الاعلام العسكري في اللباس المدني

هذه الحكومة أتت لهدف واحد هو اعادة الامن
الحوار مع المقاومة قائم ونحن ملتزمون بالاتفاقات
الظروف حتى الآن لا تستدعي الطوارئ والامور مرهونة بالتطورات



العميد الركن موسى كنعان... ... مع الصحافيين اللبنانيين... ... ومع المراسلين الاجانب. (هاروت حيرجيان)

قعد العسكري ظهر امس على كرسي في وزارة الاعلام في مواجهة حشدين صحافيين، محلي واجنبي، في راحة وثقة. عندما اطل، في لقائه الاول مع الصحافة اللبنانية، صفق له البعض فابتسم العميد الركن موسى كنعان واخذ مكانه في رأس طاولة طويلة بينما انطعجت رؤوس الصحافيين في اتجاه معاليه.

الوجه اسمر مع حمرة في الخدين والانف والاذنين. الشعر استسلم لقليل من الشيب. الطقم بيج والقميص أبيض والكرافات حمراء وخضراء وموتارد. الساعة ذهبية بزجاج احمر. العينان خضراوان والنظرة حازمة والملامح عسكرية.

سأله صحافي هل اعد بيانا فاجاب بالنفي. وعندما طلب الصحافي اوراقاً سأل: «صحافيي وجايين بلا ورق؟».

لما ارتجل كلمته (هل ارتجلها؟) كتف يديه واتكأ بهما على الطاولة ومال اكثر من مرة برأسه الى اليمين. صفق له عدد من الحضور مرة في اثناء كلمته التي القاها في هدوء وطلاقة.

بعد الكلمة طلب كتابة الاسئلة واسم المؤسسة الصحافية للسائل على اوراق. وضع نظارتيه البيضاوين على عينيه عندما اجاب وتشاطر في التهرب من نوع الاجوبة التي يريدها الصحافيون. وتكررت كلمات «سيدي، سيدتي، سادتي» في الاجوبة.

وفي لقائه مع الصحافة الاجنبية ارتجفت يداه فامسك بحافظة نظارتيه ثم تكتف وكرج بالفرنسية. بعد كلمة قصيرة فتح المجال لستة اسئلة كانت اجاباته عنها مقتضبة. اجاب في الانكليزية عندما خوطب بها لكنه ارتاح في الفرنسية اكثر.

استهل وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر السبت قائلا:

«ارحب بكم أجمل ترحيب في وزارتنا هذه وهي المرة الاولى التي ترون فيها من سمعتم انه عسكري ولكني لست بالبذلة العسكرية، عسكري يتكلم والعسكري قلما يتكلم، فلقد اصطلح على تسمية الجيش بالصامت الاكبر لكنها مناسبة استثنائية وظروف استثنائية أملت الواقع الحاضر.

مهمة الحكومة

ان الغاية من اجتماعي بكم اليوم ممثلا للحكومة الجديدة، هي توضيح تساؤلات ربما تكون جالت في خاطر المواطنين، تساؤلات ترتدي طابعا مهما في ظروف استثنائية كهذه. وانني بلقائنا هنا سأحاول ان أوضح وان ألقي بعض الاضواء على هذه التساؤلات.

أول ما اود ان أقول هو تصحيح عبارة وردت وترد حاليا على الالسن، وهي عبارة «جاؤوا بحكومة عسكرية».

أرجوكم، أيها السادة والسيدات، ان هذه الحكومة ليست حكومة عسكرية بل هي حكومة عسكريين والفرق لا يخفى عليكم، أيها السيدات والسادة.

ثانيا، مهمة هذه الحكومة، ولا أريد ان استبق ولكنني أريد ان اطمئن، هذه الحكومة أتت لغاية واحدة فقط هي اعادة الامن والهدوء والرفاهية (تصفيق) الى هذه الربوع. ان الامن والطمأنينة غاية كل مواطن.

ان فخامة الرئيس عندما استدعانا لتحمل هذه المسؤوليات، كان هاجسه الاول تخفيف الآلام التي تفتك في جسم هذا الوطن. كان طنين لعنات الامهات الثكالى يصم الآذان وهو ما يزال. الامهات اللواتي يرين أولادهن يخرجون ولا يعودون. هذا كان هاجسه الاول وما يزال: اشاعة الطمأنينة واعادتها الى النفوس التي افتقدتها».

منطلق المعالجة

وأضاف: «اننا نرى ان الطريقة الوحيدة لاعادة الهدوء الى هذه الربوع هي اولا ان ننطلق من منطلق واحد وهو ان ما يجري حاليا على الارض اللبنانية ليس الا خلافا بين أشقاء. وسنعالج هذا الامر من هذا المنطلق. ان من يعيش تحت سقف واحد ويستظل سماء واحدة ويحس باحاسيس واحدة يصيبه ما يصيب شقيقه، والفريقان مصيرهما واحد. هكذا نرى الاخوة اللبنانية - الفلسطينية ومن هذا المنطلق سنعالجها».

متابعة الحوار

ثم قال: «عندما استدعانا فخامة الرئيس، كان توجيهه الاول هو استئناف الحوار. هذا الحوار، وأقول استئنافه او متابعته، لانه في نظرنا لم يتوقف على كل المستويات من أعلاها الى ادناها. هذا الحوار مع الاخوة الفلسطينيين كنا نحن العسكريين قد حملنا الجزء الاكبر منه في ما مضى وما زلنا نحمله، وسنتابعه بروح منفتحة أخوية شأننا قبلا. هذا الحوار الذي كانت سدته الموقف الرسمي المعلن بلسان أعلى سلطة وطنية من على أعلى منبر دولي، اعني الامم المتحدة. هذه المهمة التي تولاها وبكل جدارة واعتزاز فخامة الرئيس في الامم المتحدة.

الالتزام بالاتفاقات

هذه سدة الحوار، أما لحمته فهي الاتفاقات الماضية والمعقودة مع الاخوان الفلسطينيين ابتداء باتفاق القاهرة وانتهاء باتفاق ملكارت. هذه الاتفاقات التي يحرص الجانبان على الالتزام بها والتمسك بمضمونها والتي تهدي جميع المجاورين وهم يستقون منها ما يلزم من مواضيع ومن طريقة لمعالجة ما يطرأ. فليكن معلوما عند الجميع انه لم يتبدل شيء، فالموقف الرسمي هو هو، والالتزامات هي هي، والاتفاقات هي هي، وواجبنا نحن ان نمد الحوار على هذا الاساس ومن هذا المنطلق فحسب».

نداء الى الصحافة

وخلص الى القول: «ان لبناننا يجتاز مرحلة عصيبة والحكومة تدعو جميع المواطنين المخلصين ان يعقدوا الجهود للخروج من هذه الازمة والمساعدة على اشاعة الطمأنينة في النفوس. وانتم يا رجال القلم، من احرى منكم بهذه المهمة؟ ان مهمتكم الآن هي أصعب من أي وقت مضى. انتم ناقلو الكلمة الفاعلة وناشروها. والكلمة هي بدء الفعل، فانني ادعوكم وأتوجه الى ضمائركم والى قلوبكم ان نتقي جميعا الله في ما نقول، وان نساهم في ذر الماء على النار للخروج في أسرع وقت من هذه المحنة.

انني على ثقة بانكم ستكونون خير معوان للحكومة، وان تؤدوا واجبكم، واجب الاطفائي، الذي يمر أحيانا على النار، وانتم تمرون أحيانا، وأنا أعلم ان واجبكم المقدس هو نقل الحقيقة. نحن لا نطلب منكم تحريف الحقيقة، لكننا نتوجه الى ضمائركم لاظهار هذه الحقيقة بطريقة لا تثير. وانتم كرام والشاعر العربي قال:

ان الكرام اذ صحبتهم
ستروا القبيح واظهروا الحسنا

(تصفيق)

وهنا قال: « ايها السادة: انا على استعداد للاجابة عن كل ما توجهون من أسئلة، أرجوكم انا كان لاحدهم سؤال ان يدونه على ورقة وان يضع اسم المؤسسة التي ينتمي عليها».

وكرت الاسئلة

● سؤال من جريدة «القبس» الكويتية: ما الذي كان يمنع من ان تتولى حكومة مدنية هذه المهمة نفسها بمساعدة المؤسسات الاخرى في البلاد ومنها الجيش؟

ج: سيدي، هذا سؤال لا يطرح علي. هذا سؤال يسبق تشكيل الحكومة، وارجو ان يسأل من في يده الامر.

● سؤال من «الصياد»: ما هو الفرق بين حكومة عسكرية وحكومة عسكريين؟

ج: المتعارف عليه، أيها السيدات والسادة، ان الحكومة العسكرية يأتي بها العسكريون وتحكم وفقا للعرف العسكري. أما حكومة العسكريين فهي حكومة أعضاؤها عسكريون، أي يرتدون اللباس العسكري فقط، وانا جيء بهم فكما يؤتى بمهندسين وأطباء. (تصفيق).

● هل تنوي حكومتكم التقدم من المجلس، واذا لم تنل الثقة ماذا يكون موقفكم؟

ج: يا سيدي، نحن حكومة دستورية شكلت وفقا للعرف الدستوري، وستتقيد بالاعراف الدستورية وما ينص عليه الدستور وسيكون هو المقضي به.

● قلتم في كلمتكم انكم ستتابعون الحوار وتعتبرون ان الحوار لم يتوقف، وانكم لن تبدلوا شيئا، فلماذا اتيتم؟

ج: اذا لم تشاهدوا حتى الان ماذا جد في البلاد وما هو حاصل الان، فاجد ان الجواب عن هذا السؤال يكون باحصاء ما يحدث والتجول ورؤية ما يجري في هذا البلد.

حكومة دستورية

● هل تمثل الحكومة امام المجلس لطلب الثقة؟ وهل من المتوقع اعلان حالة الطوارئ وفرض الرقابة على الصحف؟ وهل يتسلم الجيش مهمات الامن؟

ج: يا سيدي، ردا على السؤال الاول اقول ان هذه الحكومة هي حكومة دستورية وستتقيد بالاعراف الدولية.

اما عن السؤال الثاني فاقول انني اتكلم عن الحاضر والماضي. لم تعلن حالة الطوارئ عند تشكيل الوزارة وليس هناك من ظروف حتى الان تستدعي حالة الطوارئ. والامور مرهونة بتطور الاحداث. وارجو مخلصا، والحكومة معي ترجو مخلصة، الا يحدث ما يجعلنا نحيد عن موقفنا الحاضر. والرقابة على الصحف مرهونة باعلان حالة الطوارئ.

● هل بقاء الحكومة مرهون بعودة الهدوء والنظام، وهل هناك تفكير في اعلان الطوارئ؟

ج: نحن جئنا لمهمة محدودة ولسنا طلاب مراكز ولا وظائف. ولا تزال مراكزنا محفوظة لنا وفي انتظارنا حيث كنا.

● ما هو موقف الحكومة من المعارضة الفورية التي تجلت عند عدد غير قليل من الاقطاب وكيف ستواجهونها؟

ج: يا سائلتي، نحن لا نزال في نظام ديموقراطي برلماني، والمعارضة هي من صلب النظام البرلماني.

● ماهي الخطوات العملية التي ستتخذونها لاشاعة الامن، وهل الظروف والامكانات متوافرة لذلك سياسيا وعسكريا؟

ج: انا قلت ان التوجيهات التي اعطيت لنا هي بحل كل القضايا عن طريق الحوار وهذا الحوار الذي قلت انه لم ينقطع قد كثف، وهناك تجاوب من جميع الاطراف.

● معقول ان يكون هناك حوار بعدما صار في دم بين جميع الاطراف؟

ج: الحوار لم ينقطع، يا سيدي، حتى الان. وقبل ان آتي بخمس دقائق كان هناك اتصال ونوع من الحوار.

● هل ان حكومة العسكريين ستحافظ على الحريات المدنية والمؤسسات؟

ج: اجبنا عن هذا السؤال.

لم اقل ذلك

● هل تعتقدون ان حكومة العسكريين ستسهل سبل التفاهم مع الجانب العسكري الفلسطيني، وهل معناه ان السياسيين لم ينجحوا في هذه المهمة؟

ج: انا لم اقل انهم لم ينجحوا. اما الحوار فلقد كان قائما بين العسكريين والفلسطينيين على اتم وفاق.

وقال اخيرا: هل هناك من اسئلة؟ فضجت القاعة ... وختم: « شكرا ايها السيدات والسادة».

جينادري: ولى زمن المعجزات

تناول العميد الركن فرنسوا جينادري وزير العمل والشؤون الاجتماعية والبريد والبرق والهاتف طعام الغداء ظهر امس في مقصف وزارة الدفاع.

وتحدث الى عدد من ضباط الجيش، فقال «ان زمن المعجزات قد ولى، ولكن سنسعى لنعمل كل ما من شأنه تحسين الوضع، بمؤازرة جميع العناصر الوطنية الواعية».

نقيب الصحافة يجري مشاورات في شأن الرقابة الذاتية

سئل النقيب رياض طه، ظهر امس عن موقف نقابة الصحافة من تشكيل الحكومة العسكرية، فأجاب:

«نحن، كنقابة، لا نمارس العمل السياسي المحض، وان كانت لنا، كصحف وكمواطنين، مواقف سياسية واتجاهات معروفة. على ان النقابة تعودت ان تعالج الشؤون الوطنية والقومية العامة، خصوصا ما يتعلق منها بالديموقراطية والحريات، ولا سيما حرية الفكر والتعبير».

وسئل النقيب عن الرقابة الذاتية، وما اذا كانت النقابة ستتشدد في ممارستها وتؤلف لجنة رقابة للاطلاع سلفا على الصحف وحذف ما يثير من أنبائها وتعليقاتها، فقال: «اننا نتشاور مع الزملاء في هذا الصدد، وستعلن موقفنا بعد استكمال الآراء، والاطلاع على وجهات النظر المختلفة، في ضوء مصلحة البلاد العليا، ومصلحة الصحافة والحرية».

من جهة أخرى كشف مكتب نقابة الصحافة موجز الحديث الذي ادلى به النقيب رياض طه، في الاجتماع الطارىء المغلق الذي عقده ظهر الخميس ٢٢ ايار في حضور ٤٠ عضوا من ممثلي الصحف السياسية في بيروت.

ومما قال النقيب: «ان لبنان يجتاز مرحلة حافلة بالمخاطر. ينبغي أن نتنبه ونتيقظ، لئلا تتعرض الديموقراطية وحرية الصحافة للزوال، فنعرض بالتالي كيان لبنان نفسه للانهيار. ان دول العالم الثالث، التي مرت باضطراب وخلل، شهدت ثورات او ثورات مضادة. فأخذت القوى المسلحة فيها تفقد كل انضباط وانتظام وطاعة ومسلكية، لتأكل الواحدة الاخرى، وتقضي على كل شرعية وقانون، وتضرب الحريات والقيم، ولا سيما حرية الصحافة والفكر والاجتماع والعمل الحزبي.

لقد اعلن وزير الداخلية، منذ عام، ان في لبنان نصف مليون قطعة سلاح، ولا شك في ان عدد المسلحين قد ازداد حديثا. والسلاح يغر صاحبه ويغريه بممارسة قوته. فحذار ان نسمح بتحويل هذا البلد الى ميدان تتصارع فيه الدول والقوى المختلفة، على حساب الامان والاستقرار والرخاء، فتحقق اسرائيل حلمها في تقسيم لبنان، وضرب الثورة الفلسطينية، والهاء العرب عن مقاومتها ورد عدوانها».

وزير الداخلية: القضية الفلسطينية امانة في عنق لبنان والقانون سيطبق على الجميع

وجه وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله الى اللبنانيين والمقيمين على ارض لبنان البيان الاتي نصه:

«ايها المواطنون الاعزاء، ايها المقيمون المخلصون على ارض الوطن.

ان الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان تخطت بعيدا حدود الازمات العابرة التي يمكن المواطن هضمها من دون ان يتزعزع في اساسه وبنيانه.

فجاءت الوزارة ضرورة ملحة لوقف هذا النزف الاليم في جسم لبنان والمقاومة الفلسطينية المناضلة على السواء.

فكان شعار الحكومة الاول تأمين الامن واعادة الاستقرار للبلاد.

ان وزارة الداخلية المسؤولة الاولى عن تثبيت دعائم الامن واعادة الاستقرار الى البلاد عازمة على تطبيق القوانين والنصوص على كل مواطن ومقيم من دون تفرقة او تمييز، وهي بذلك تستجيب للنداء الدامي الذي اطلقه اللبنانيون المخلصون والمقاومة، ففي ذلك فقط قطع لليد الاثيمة المأجورة التي تعيد اضرام الفتنة كلما اطفأتها جهود المخلصين.

ان نضال الشعب الفلسطيني وثورته الرائعة امانة في عنق لبنان لم يفرط بهما يوما ولن نسمح لاحد بالتصدي لهما، فالقضية الفلسطينية تبقى قضية لبنان الاولى.

ومن اجل ذلك لا بد لنا من ان نشدد على التنسيق وفقا للاتفاقات السارية المفعول.

انني ارجو من كل مخلص على الساحة اللبنانية ان يؤازرنا ويؤازر رجال الامن لمصلحة لبنان واخوانه الفلسطينيين.

وانني انتهزها فرصة للاعراب عن عمق تقديري لرجال الامن على الجهود الجبارة التي بذلوها في ظروف بالغة الصعوبة، راجيا ان يبقى ايمانهم بالرسالة الوطنية حافزا قويا ومعينا من القدرة لا ينضب لمتابعة الاضطلاع بالمسؤوليات الجسام حتى يتكشف الغيم وتصفو الاجواء».

العسكريون الوزراء

غانم. نصرالله.  كنعان.

الخطيب. جينادري.  مكي.

الرئيس نور الدين الرفاعي

عمره ٧٦ عاما، من مواليد بيروت ١٨٩٩، متزوج وله ابنتان الهام وانعام.

درس في كلية اسطنبول العسكرية.

تخرج عام ١٩١٨ برتبة ملازم ثم تدرج حتى بلغ رتبة عميد اول.

تولى قيادة الدرك اللبناني والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومحافظة الشمال.

عينه الرئيس رشيد الصلح مستشارا لشؤون الامن ولكنه استقال بعد مضي شهر ونصف شهر من هذه الوظيفة.

العماد اسكندر غانم

عمره ٦٢ عاما، مولود في بلدة صغبين في البقاع الغربي، متزوج وله ثلاثة اولاد احدهم ضابط في الجيش.

دخل المدرسة الحربية كتلميذ ضابط في العام ١٩٣٤ وتخرج برتبة ملازم في العام ١٩٣٧. تدرج في الرتب حتى رتبة عميد ركن في العام ١٩٦٤. تابع دورات دراسية عدة في الداخل والخارج.

احيل على التقاعد في العام ١٩٦٩ واستبقي في الاحتياط.

رقي في العام ١٩٧١ الى رتبة عماد واستدعي من الاحتياط لتولي قيادة الجيش ولا يزال.

العماد سعيد نصرالله

عمره ٥٩ عاما، مولود في بلدة جديدة الشوف في قضاء الشوف، متزوج وله ٦ اولاد.

تطوع في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط في العام ١٩٣٥. تدرج في الرتب حتى رتبة عماد في العام ١٩٧٥.

تسلم وظائف عدة اهمها: معاون قائد منطقة البقاع (١٩٥٥ - ١٩٦٥) قائد منطقة الجنوب (١٩٦٨ - ١٩٧١): رئيس الاركان العامة منذ العام ١٩٧١ ولا يزال. تابع دورات دراسية عدة في الداخل والخارج.

العميد الركن موسى كنعان

عمره ٥٠ عاما، مولود في بلدة كفتون في قضاء الكورة، متزوج وله ولدان.

تطوع في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط عام ١٩٤٤. تدرج في الرتب حتى رقي الى رتبة عميد ركن عام ١٩٧٤.

تسلم وظائف عدة اهمها: مرافق رئيس الجمهورية (عام ١٩٥٥)، قائد معهد التعليم (عام ١٩٦١)، قائد المدرسة الحربية (عام ١٩٦٧)، معاون عملاني لرئيس الاركان العامة منذ ١٩٧٠ ولا يزال. تابع دورات عدة في الداخل والخارج.

العميد الركن فوزي الخطيب

عمره ٥٣ عاما، مولود في بلدة شحيم في قضاء الشوف. متزوج وله ولد واحد.

تطوع في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط عام ١٩٤٤. تدرج في الرتب حتى رتبة عميد ركن عام ١٩٧٣.

تسلم وظائف عدة أهمها: رئيس الشعبة الثالثة عام ١٩٥٦. نائب رئيس الاركان عام ١٩٦٦. قائد المدرسة الحربية (عام ١٩٧٠)، قائد منطقة الجنوب (عام ١٩٧١)، المفتش العام منذ ١٩٧٤ ولا يزال.

تابع دورات دراسية عدة في الداخل والخارج.

العميد الركن فرنسوا جينادري

عمره ٥٣ عاما، مولود في بيروت. متزوج وله اربعة أولاد.

تطوع في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط عام ١٩٤٣. تدرج في الرتب حتى عميد ركن عام ١٩٧٤.

تسلم وظائف عدة أهمها: رئيس الشعبة الثانية في قيادة الجيش (عام ١٩٥٤) رئيس الشعبة الثالثة في قيادة الجيش (عام ١٩٥٥)، مرافق رئيس الجمهورية (عام ١٩٥٨)، قائد مدرسة الرتباء (عام ١٩٦٧)، قائد معهد التعليم (عام ١٩٧١)، قائد المدرسة الحربية منذ العام ١٩٧٣ ولا يزال.

تابع دورات دراسية عدة في الداخل والخارج.

حائز شهادة الحقوق منذ العام ١٩٦٦.

العقيد الركن زين مكي

عمره ٤٥ عاما، مولود في بلدة أركي في قضاء صيدا، متزوج وله ولدان.

تطوع في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط عام ١٩٤٩. تدرج في الرتب حتى رتبة عقيد ركن عام ١٩٧٣.

تسلم وظائف عدة أهمها: رئيس الشعبة الثالثة (١٩٦٦ - ١٩٧٠)، مفتش في المفتشية العامة (عام ١٩٧٢)، مدير الشؤون الجغرافية منذ العام ١٩٧٣ ولا يزال.

تابع دورات دراسية عدة في الداخل والخارج.

مجاز في الحقوق.

تصويب

وقع خطأ فني في «نهار» امس اذ نشرت صورة العميد المتقاعد منير حمدان بدل صورة العميد الركن فوزي الخطيب. فاقتضى التصويب.

شؤون البلد والناس

صلاة من اجل لبنان

جاءنا: كل من يرغب في ان يوضع لبنان تحت حماية العذراء مريم، عليه ان يكون الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد في ساحة حريصا قرب السفارة البابوية حيث ينطلق تطواف مبافته التوبة، تليه الذبيحة الالهية يقدمها جميع الكهنة الموجودين.

الامام موسى الصدر

جاءنا ان المحاضرة التي كان سيلقيها الامام السيد موسى الصدر الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في الريحان (قضاء جزين) بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة، ارجئت الى موعد يعلن في حينه.

المركز البريطاني - العربي

يزور بيروت النائب البريطاني كولن جاكسون والسيد بيتر مانسفيلد مدير المركز البريطاني - العربي في لندن لامور تتعلق بالمركز.

زحله وبللو اوريزنتي

أفادت رسالة من مدينة بللو اوريزنتي في البرازيل ان مجلس بلديتها اتخذ قرارا يقضي باعتبار مدينة زحله شقيقة لبللو اوريزنتي وذلك تقديرا لما يبذله المغتربون من ابناء زحله في تلك المدينة.

الدكتورة سونا اوزونيان - طحان

تعلن الدكتورة سونا اوزونيان طحان افتتاح عيادتها الثانية للامراض الداخلية والاولاد في حل الديب، جنب سينما اوسكار، التلفون ٤١٣٨٣٣ من الساعة ١٥ الى الساعة ١٨. وهي تتابع استشاراتها في عيادتها الاولى قبل الظهر من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ في برج حمود، التلفون ٢٦١٨٤٣.

خليل مروان الصحناوي

رزق السيد مروان الصحناوي والسيدة قرينته مني مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه خليل (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور جورج اسكندر).

نائل رمزي نصر

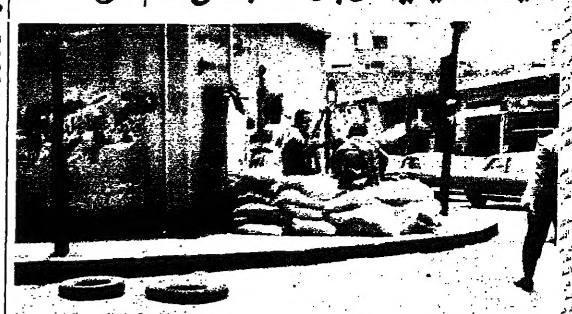
رزق السيد رمزي نصر والسيدة قرينته ايفون مولودا ذكرا سمياه نائل (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور منير نصر).

هكذا من الأصل

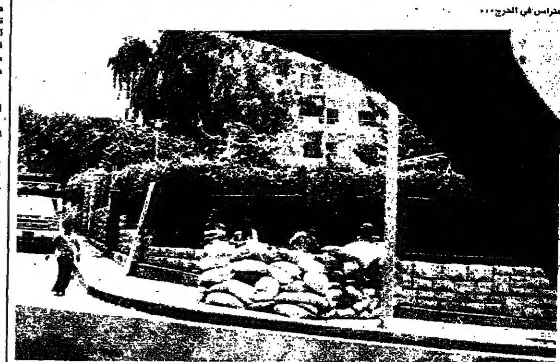
العاصمة تنفست قليلاً ثم انقبضت

حواجز ومتاريس في بيروت الغربية والشرقية

وزير الداخلية يأمر بازالة بعض "المظاهر المسلحة"



متراس في الحرج...



... وآخر في تلة الخياط.

بيروت، التي لم تذق طعم الراحة، في الايام الخمسة الاخيرة، واقفرت شوارعها وأقفلت محلاتها، تنفست قليلا صباح أمس وانتعشت فيها حركة النقل بعض الشيء.

الا انه ابتداء من الساعة الحادية عشرة سرت اشاعات عن اقفال عدد من الطرق والشوارع في العاصمة وضواحيها، وانتشرت في سرعة أنباء الحواجز والمتاريس وتكديس أكياس الرمل في المنطقتين الشرقية والغربية.

وفي الحادية عشرة والنصف حصل تبادل نار في محلة الكرنتينا أدى الى توقف السير على طريق جسر بيروت، وامتد الخبر الى سوق الخضر ومنه الى ساحة الشهداء فبدأت المحلات تقفل وأسرع الناس الى منازلهم، وكرت سبحة الاقفال واخلاء الشوارع الى ان بلغت الثالثة والدقيقة الـ ٣٠ فبدأ التراشق بالرصاص بين محلتي الناصرة الى الجهة الغربية وبعض أحياء المنطقة الشرقية، وأدى ذلك الى ظهور عدد من المسلحين في شارع بشارة الخوري وشارع محمد الحوت وفي محلة التباريس، وكان ذلك كافيا لان تغلق ٩٠ في المئة من المحلات التي كانت فتحت في الصباح، وخفت حركة السير الى ١٠ في المئة.

وفي المصيطبة أصيب من جراء الرصاص الطائش محيي الدين أحمد اسكندراني ونقل الى المستشفى.

وفي محلة السيوفي أطلقت النار من بناية صفبيني في اتجاهات مختلفة فدهمت البناية وقبض على الاخوين خالد حسن عبد القادر وابرهيم حسن عبد القادر ومحمد علي صالح علي وخالد سليم البتسديني وصودرت منهم مسدسات.

وكان وزير الداخلية الجديد العماد سعيد نصرالله حضر في السابعة والنصف صباحا الى مقر قيادة قوى الامن الداخلي، وتباحث مع المدير العام السيد هشام الشعار في الاوضاع الامنية العامة، ولدى انصرافه عقد المدير العام اجتماعا ضم قائد الدرك العميد جورج معلوف وقائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم تناول البحث خلاله الوضع في ضواحي بيروت، وعرضت التقارير الواردة حول اقامة المتاريس والحواجز في الاحياء الغربية والشرقية في المدينة وطريقة ازالتها.

وقد تقرر اطلاع الوزير نصرالله على الوضع وطلب التوجيهات اللازمة في هذا الشأن. وقد طلب العميد من قوى الامن مراقبة الوضع عن كثب مقدمة لاصدار بلاغ في شأنه.

نص البلاغ

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر أذيع الآتي:

«تعلن وزارة الداخلية لجميع المواطنين المقيمين في مدينة بيروت انه توطيدا للامن واعادة الهدوء والطمأنينة وانسجاما مع المهمة التي كلفت الحكومة الجديدة القيام بها ستباشر قوات الامن الداخلي ازالة المظاهر المسلحة المقامة في بعض شوارع العاصمة بدءا بالمنطقة الخضراء وجوارها والشوارع الرئيسية التي تؤمن حركة المواصلات في العاصمة وخارجها، وهي اذ تذيع هذا البلاغ تهيب بالجميع التفهم والتجاوب محذرة من اقامة العراقيل والعقبات في وجه تنفيذ مهمات قوات الامن المكلفة تأمينا لمصلحة الشعب.

بيروت في ١٩٧٥/٥/٢٤
الامضاء: العماد نصرالله
وزير الداخلية».

في الطريق الجديدة مدفع مضاد للطائرات محمولا على جيب. (فاروج مافليان)

العثور على ١٠ جثث في الدكوانة

بقاء المسلحين في رأس الدكوانة

يهدد بتجدد القتال مع تل الزعتر

منطقة الدكوانة - تل الزعتر لم تشهد امس مثل المعارك التي دارت فيها خلال الايام الخمسة الماضية. وقد بدت الدكوانة خالية من السكان، واقفلت متاجرها ولم تمر فيها السيارات.

وكانت طلقات القناصة تسمع في استمرار وكان الرد عليها من حين الى آخر بطلقات رشاشة.

وفي العاشرة سمع في المنطقة دوي مدافع ثقيلة، وعلم ان ابنية في منطقة حرج ثابت، خصوصا تلك القريبة من مستشفى الحايك ومنزل طانيوس سابا (قرب القصر الجمهوري سابقا) اصيبت بقذائف من مدافع هاون وقذائف صاروخية.

ولم تقع اي اصابة في الارواح في تلك المنطقة لان ٩٠ في المئة من الاهالي تركوا منازلهم.

وسقط أمس ستة جرحى من اهالي الدكوانة برصاص القناصة احدهم اصابته خطرة جدا وعثر في الصباح الباكر على ٨ جثث في المنطقة السكنية التي تقع بين مشاتل عزام ومستديرة المكلس ولم تعرف هوياتهم وعثر على جثتين اخريين قرب المدرسة الرسمية التي تقع بين مستديرة النبعة واوتوستراد سن الفيل وعلم ان عددا من الجرحى سقط في تلك المنطقة.

وحضر خبير عسكري وعطل نحو ١٥ قذيفة هاون وصاروخ في منطقة الدكوانة.

وحصل تبادل مدفعي بين الدكوانة وتل الزعتر وسن الفيل.

وعلى اثر اتصالات بين قوى الامن الداخلي والاهالي اخليت كل المناطق التي يحتلها المسلحون من الاهالي وحل مكانهم رجال الامن الذين عززوا بسرية كاملة من مغاوير الامن الداخلي.

آثار الانفجار في احد ابواب التعاونية. (فاروج مافليان)

وخف ظهور المسلحين في الشوارع بعدما تمركز رجال الدرك مكانهم.

وفي رأس الدكوانة ما زال المسلحون يحتلون عددا من المنازل السكنية وحتى المساء لم يكن جرى اي اتصال بين السلطة وهؤلاء لاخلائها مما يولد تخوفا من تجدد القتال بين الاهالي وسكان المخيم. وابلغ سكان الدكوانة رجال الدرك ان المسلحين عادوا الى كنيسة مار الياس مما يزيد الوضع دقة.

وبعد الظهر تعرضت سيارة لقوى الامن، كانت تنقل مواد غذائية الى عناصر حاجز جسر الباشا، لنار مصدرها تل الزعتر، ولم تقع اصابات.

واصيبت في الرابعة والربع بعد الظهر سيارة كانت آتية من جهة المنصورية الى بيروت بطلق ناري فجنحت وتدهورت الى وادي قناطر زبيدة وسارعت دورية من رجال الامن لنجدتها فوجدت ان سائقها شكري ديب شمالي من بسكنتا اصيب في رأسه وقتل فورا.

على صعيد آخر باشرت اللجان المشتركة عملها منذ الصباح الباكر واخذت تدرس طريقة ابدال بعض العناصر المسلحة التي كانت تتمركز في اماكن معينة بقوات من رجال قوى الامن، وقوات مشتركة من قوات الامن والكفاح المسلح الفلسطيني.

ويطالب اهالي الدكوانة بالاتي:

١ - وقف النار جديا.
٢ - عودة جميع المسلحين من احياء الدكوانة الى المخيم.
٣ - وضع «جدار» امني من عناصر قوى الامن الداخلي بين الدكوانة وتل الزعتر.

نسف التعاونية ونهبها

وفجر امس انفجرت عبوة ناسفة كانت دست عند مدخل الجمعية التعاونية الاستهلاكية في سن الفيل وبرج حمود وجوارهما وادى الانفجار الى تحطم بعض محتويات التعاونية ونهب البعض الاخر وسرقت اموال من صندوقها.

قتلى

رئيفه عبد الحسين خير الدين (١٧ عاما) اطلت على شرفة منزلها في محلة تل الزعتر للاطلاع على سبب اطلاق النار فاصيبت برصاصة في رأسها قضت عليها.

● في الشياح قتل محمد دبوق (٢٠ عاما) وهو من حرنة سلم ويوسف ملحم (٣٠ عاما) من انصار في الجنوب.

● سقط في محلة الطيونة قتيلان مجهولا الهوية برصاص قناص.

● قرب مبنى الريحي في الحدث كان يوسف جرجي داود (٣٤ عاما) من ميجا في قضاء رغرتا يقود سيارة بيك آب فاطلق عليه مجهول النار فاصابه برصاصة قاتلة في رأسه كذلك اصيب احد المارة ويدعى حبيب بوشع كرو (٤٥ عاما، سوري) برصاصة في رجله ونقل الى المستشفى.

جرحى

نحو السادسة و٤٥ دقيقة صباح امس كانت سيارة لادا رقمها ٢٩٨٤٢٨ يقودها صاحبها مأمون مديح ابو شقرا (٢٥ عاما) ومعه عنير حبيب بركات (٢١ عاما) ونبيل طانيوس عسى (٢٠ عاما) وفي اثناء مرورها على طريق دفون - قبرشمول تعرضت لنار مكمن مسلح فاصيب مأمون بجروح خطرة ونقل الى مستشفى البربير في بيروت. وتولى التحقيق في الحادث الرائد عبد الكريم عبدور آمر فصيلة عاليه ولم يعرف مطلقو النار.

● كان قرحيا واسعد ابو سمرا من اهالي ترشيش منتجهين من حمانا الى ترشيش في سيارتهما لتفقد املاكهما ولدى وصولهما الى خراج البلدة اطلق عليهما مجهول الرصاص من رشيش فاصابهما بجروح خطرة ونقلا الى مستشفى تل شيحا في زحلة.

● في وادي شحرور كان انطوان ابو مراد متجها في سيارته من سوس الى بلدته وادي شحرور ترافقه زوجته منى وروجة شقيقه هدى الياس ابو مراد، ولدى مرورهم في محلة حارة سالم اطلق عليهم مجهول الرصاص من بين اشجار الزيتون فاصيبت منى برصاصة في عنقها وهدى برصاصة في كتفها ونقلتا في حالة خطرة الى مستشفى سانت تريز في الحدث.

تشييع الدكتور زين الدين





النعش محمولا على الاكف ورفاق الفقيد يؤدون له التحية. (سعيد معلاوي)

في حادث قتل الدكتور وسيم حسين زين الدين، في شارع بشارة الخوري، تولى التحقيق المستنطق في بيروت السيد زهير عز الدين واستمع الى أربعة شهود من رفاق القتيل فقالوا انهم كانوا معه في جريدة «البناء» فيما كان الرصاص ينهمر بكثرة في تلك المحلة من الساعة الثانية بعد منتصف الليل حتى الرابعة فجراء وأراد الدكتور زين الدين الانصراف فنصحوه بعدم مغادرة المكتب حرصا على حياته، لكنه أصر وخرج الى شارع مار منصور دي بول خلف سينما غومون بالاس فأصيب برصاصة طائشة اردته، ولم يعرف مطلق النار.

واصدر المستنطق استنابة الى رجال الامن كلفهم فيها التحري لمعرفة القاتل.

وأمس شيع الفقيد في بلدته قبيع، في موكب حاشد شارك فيه سكان البلدة والجوار وعدد من قادة الحزب القومي ورفاق القتيل.

ويذكر ان الدكتور زين الدين هو أحد قادة الحزب.

مقررات لجنة قضاء عاليه

اذاعت اللجنة التنفيذية لوجهاء وبلديات قضاء عاليه ومخاتيره بيانا بمقررات اجتماعها الاخير وهي:

١ - متابعة اعمال اللجنة التنفيذية وأعمال اللجان المحلية في نطاق التوعية.

٢ - التأكيد على جميع رؤساء البلديات والمخاتير، الذين لم يعمدوا بعد الى تشكيل لجانهم المحلية لتشكيل هذه اللجان وايداع القائمقامية نسخا عن أسماء أعضائها وبيانا بالاعمال التي قامت بها كل لجنة.

٣ - التأكيد على ما جاء في بيان الاجتماع الموسع الاخير في قائمقامية عاليه لرؤساء البلديات والمخاتير وبعض الوجهاء.

بيان مشترك يستنكر النار على قافلة للهلال الاحمر

صدر عن الصليب الاحمر الدولي والصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني البيان المشترك الآتي:

«في تاريخ ٧٥/٥/٢٣ وفي اثناء قيام قافلة من سيارات الاسعاف بمهمة انسانية، تعرضت هذه السيارات لاطلاق النار لكنها استطاعت الوصول الى مكان المهمة. وفي طريق العودة بالجرحى الى المستشفى تعرضت القافلة نفسها لاطلاق النار أيضا مما أدى الى تعطيل سيارتين واصابة احد سائقي الهلال الاحمر الفلسطيني بجراح خطيرة، كل ذلك على رغم الوعود المؤكدة التي قطعها جميع الاطراف باحترام المهمات التي تقوم بها هذه السيارات وعلى رغم انها جميعها كانت ترفع الشارات الدولية المعترف بها.

ان الصليب الاحمر الدولي والصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني اذ تستنكر في شدة ما حدث خصوصا ان المهمات كانت لمساعدة جميع المصابين من دون تمييز، تلفت انتباه جميع المواطنين والاحزاب والمنظمات والاطراف الى مضاعفات هذه الاعمال الخطيرة اللامسؤولة والتي ينعكس ضررها على الجميع من دون استثناء.

ونحن نناشد الجميع مرة أخرى احترام شارات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وتقدير العمل الانساني لهذه المؤسسات وتسهيل مهمتها».

ساروفيم: البقاع هادئ ومستقر

قال محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم: «ان حالة الامن في منطقة البقاع هي في غاية الهدوء والاطمئنان بفضل وعي المواطنين واخلاصهم للقضية اللبنانية عامة، وبالتالي بفضل التجاوب الذي ابداه الجميع مع سعاة الخير والشخصيات الكريمة التي نذرت نفسها للقيام بكل ما يهدف الى خدمة الوطن والمصلحة العامة والاخوة السليمة».

تجاوب طالبي في مرجعيون

مرجعيون - «النهار»:

لليوم الثالث على التوالي استمر اقفال المدارس الرسمية الثلاث الثانوية والتكميلية والابتدائية في بلدة الخيام تلبية لنداء «الاحزاب التقدمية». وما يزال طلاب المدرستين التكميلية والابتدائية في الطيبة مضربين.

نداء الى موظفي وزارة الصحة

المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة الدكتور فوزي معلولي وجه نداء الى جميع الموظفين والاطباء والممرضات والمستخدمين في الدوائر المركزية والاقليمية التابعة لوزارة الصحة ولاسيما العاملين منهم في المستشفيات والمستوصفات الحكومية، للالتحاق بمراكز عملهم فورا تحت طائلة العقوبة المسلكية.

اطلق رصاص في شوارع طرابلس

فتدافعت الناس واقفلت الاسواق

شارع السرايا القديمة بعد اطلاق الرصاص. (نعيم عصافيري)

طرابلس - «النهار»:

فوجئت طرابلس ليل الجمعة بالحكومة العسكرية، وبعد منتصف الليل قررت «الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال» دعوة المدينة الى الاضراب احتجاجا.

وافاقت المدينة صباح امس على جو من الترقب والقلق، وفتحت الاسواق في شكل عادي ونشطت حركة الشراء، خصوصا المواد الغذائية. وحصلت تجمعات على الارصفة وفي المقاهي وتحلق الناس حول الصحف يناقشون موضوع الحكومة وردود فعل السياسيين لها، واستمر الجو هادئا وطبيعيا حتى الحادية عشرة، وفجأة بدأ الناس يهربون مذعورين ويتدافعون في مختلف الجهات خصوصا من الاسواق الداخلية. وتزاحمت السيارات في كل الشوارع واغلقت الاسواق وخرج الطلاب من المدارس فظن الناس ان حادثا كبيرا وقع ولكن تبين بعدما خفت الزحمة في الشوارع، ان عدداً من اللجان الشعبية نزل الى الاسواق الداخلية داعيا الى اقفال المتاجر، وبعد نحو ربع ساعة اطلقت بضع رصاصات ارهابا فاقفلت المدينة وخلت الشوارع الا من دوريات رجال الامن وعدد من السيارات التي كانت تسرع بركابها نحو منازلهم.

وقرابة الاولى بعد الظهر عاد الهدوء الى الشوارع بعدما تأكد للناس ان اطلاق النار كان عابرا ونشطت حركة السير واعاد عدد من اصحاب محلات البقالة والافران فتح محلاتهم، كذلك فتح بعض دور السينما.

وعقد اجتماع لمجلس الامن الفرعي في مكتب محافظ الشمال لمراقبة الوضع ولم يتقرر فيه اي تدابير استثنائية سوى تكثيف الدوريات وتعزيز الحواجز عند مداخل طرابلس.

واذاع التجمع الاسلامي في الشمال بيانا وصف فيه تأليف الحكومة بانه «عملية انقلاب عسكري وتخل عن القيم الديموقراطية وتعطيل للدستور والميثاق الوطني، وهي مرفوضة من الجماهير الوطنية وكل المحبين للوطنية».

وطالب التجمع برفض الحكم العسكري واعلان الاضراب المفتوح. ودعا رئيس الحكومة الى تقديم استقالته حالا ورئيس المجلس الى عقد جلسة نيابية في معزل عن الحكومة العسكرية لرفضها.

اضربت صيدا تلقائياً

وظهر مسلحون في الشوارع

الشعارات في صيدا (اسعد ناشر)

صيدا - «النهار»:

أفاقت صيدا على جو اضراب عام تلقائي وسط استغراب تشكيل الحكومة العسكرية.

ولم تفتح المتاجر والمصارف والمدارس فيما ظهر عدد من المسلحين في الشوارع.

وكتبت على الجدران شعارات معادية للحكومة الجديدة وعلق مثلها على أبواب المؤسسات: «كل لبنان ضد الحكم العسكري» و «لا للحكم العسكري الفاشي... نعم للحركة الوطنية» و «حكم عسكري + ميليشيا كتائب = خراب لبنان».

ونحو العاشرة أصدر الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري فرع الجنوب بيانا جاء فيه: «ان الاتحاد الاشتراكي العربي يستنكر بشدة المحاولات الاجرامية الى ضرب الثورة الفلسطينية ويعلن لجماهير الامة العربية انه سيضرب بيد من حديد هذه المحاولات».

وقرابة الحادية عشرة أصدرت «الاحزاب والقوى التقدمية في صيدا» بيانا أعلنت فيه الاضراب المفتوح العام ابتداء من صباح أمس. وتحدث البيان عن «مؤامرة اميركية لضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتصفيتها». ودعا الى «النضال من اجل اسقاط الحكم العسكري وافشال المؤامرة».

اعلان اضراب في صور

صور - «النهار»:

امس اجتمع ممثلو «الاحزاب والقوى الوطنية» في صور واتفقوا على اعلان الاضراب حتى اسقاط الحكومة العسكرية، ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

وعلى اثر الاجتماع لوحظ اقبال الناس على شراء المواد الغذائية وقراءة الصحف.

ومن جهة اخرى اضرب طلاب المدارس منذ الصباح.

استئناف العمل تدريجاً في القطاعات الاقتصادية

نشاط جزئي في الاسواق

ظهر امس بعض الارتياح في المرافق الاقتصادية، بالنسبة الى ما كان الوضع فيها خلال الايام الثلاثة الماضية.

وراوحت نسبة الفتح في الاسواق التجارية بين ٣٠ و ٤٠ في المئة، وكانت في سوق الطويلة ٣٠ في المئة وباب ادريس ٢٥ في المئة وخان انطون بك ٤٠ في المئة والحمراء ٣٥ في المئة والمارسيياز ٣٠ في المئة، ولم تتجاوز في الاسواق الاخرى الـ ١٥ في المئة خصوصا في المعرض وبشارة الخوري وسكارگو والبرج، وفي ضواحي بيروت.

وفتح عدد من المصارف حتى الساعة الحادية عشرة والنصف، الا ان العمل فيها كان محدودا بسبب عدم وجود الزبائن فاكتفى الموظفون الذين حضروا بتصريف المعاملات الداخلية.

واستعاد المرفأ بعض نشاطه نسبيا بعدما شل العمل فيه طوال الايام الثلاثة الماضية. واجريت فيه بعض عمليات التفريغ والتحميل.

واستأنفت المرافق الاخرى نشاطها تدريجا باستثناء الدوائر الرسمية والمؤسسات الواقعة في الضواحي والتي كان نشاطها ضعيفا، خصوصا وزارات العمل والموارد والاشغال والصناعة والزراعة.

من جهة اخرى امتنع رؤساء الهيئات الاقتصادية عن التعليق على الحكومة العسكرية الجديدة في انتظار تطورات الوضع.

خوري: يهمنا الامن

وقال السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام: «اننا كعمال نطالب بالحفاظ على الحريات في لبنان ونطالب بالامن والاستقرار حتى نتمكن من الذهاب الى اعمالنا والعودة سالمين الى منازلنا».

واضاف: «آمل ان تتمكن هذه الحكومة من اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد، فنحن لا يهمنا الاشخاص انما العمل لجهة تطبيق القانون بحزم على الجميع لاعادة الاجواء الهادئة الى البلاد».

وذكر انه الاثنين او الثلثاء سيدعو الاتحاد العمالي العام الى الاجتماع لمناقشة تطورات الوضع لاتخاذ موقف من كل ما يحصل في البلاد.

تأمين العمل في المطاحن

رئيس نقابة عمال المطاحن ومستخدميها في لبنان السيد حنين قلقاس دعا جميع العمال العاملين في هذا القطاع الى الالتحاق بمراكز عملهم فورا وذلك لتأمين الدقيق للافران.

عائلة تونسية تخترع التراث حكاية الغولة العمياء

اورد طاهر بن جلون في الملحق الادبي لجريدة «الموند» الباريسية خبراً طريفاً عن كتاب عربي جديد في ميدان الحكاية الشعبية، كان وراء تحقيقه فتاتان



احد الرسوم في الكتاب.

تونسيتان: منيرة (في السادسة عشرة) وسبيهة (١٥) وكلتاهما خولتا احدى حكايات امهما الى رسوم اكثر تعبيراً من الكلام، رسوم مركبة بالتنقيط الخفيف الذي يشابه كلام الحكاية الخيالي المليء بالاحلام الشفافة. ونسق ناصر خميرء الاخ الاكبر، الرسوم ونفذ تصميم الكتاب بحيث تبدو الرسوم تسير على ارضية من الكلام ذات سطر واحد وفي خط اليد ذي الحركات.

والحكاية التي روتها الام ورسمتها الفتاتان ونفذها الابن الاكبر، تحكي عن عائلة فقيرة عندها سبع بنات. وتبدأ منذ ان يدعو الاب بعض الاصدقاء الى بيته فيشتري سبعة ارغفة وسبع سمكات. والازمة في الحكاية هي عندما يكتشف الاب ان بناته اكلن الخبز والسمكات فيعاقبهن بأن يرميهن في بئر. لكن احداهن اذ تتبع شعاعاً من النور تصل الى مكان تعيش فيه غولة عمياء تصنع الخبز. وبعد وقت، اذ تتبناها الغولة، تتمكن من كشف مخبأ كنوز الغولة، وترمي الغولة في نار الفرن، وتصل واخواتها الى مكان الكنوز فاذا هو قصر عظيم، وهناك يتعرف اليهن الابناء السبعة للملك فيتزوجونهن ويعيش الجميع، ويخلفون الصبيان والبنات.

وتقول الفتاة الصغرى سبيهة بعد أن فوجئت بجمال الكتاب: «لو كل عائلة تونسية تفعل مثل ذلك، لكم سيكون تراثنا الشعبي عظيماً».

والحكاية هي شعبية في ذاتها لكن الام استطاعت الابتكار فيها حتى الابداع. وصدرت مترجمة الى الفرنسية في باريس، سبيرو، في ٢٤٠ صفحة، ٩١ رسماً والسعر للنسخة ٣٨ فرنكاً.

الغزو المغولي ندم خوارزم شاه على قتل جماعة جنكيز

جنكيزخان الذي غزا العالم الاسلامي سفاحاً مدمراً مجتاحاً، كان يمكن ان تكون وجهة غزوه غير العالم الاسلامي، وان يمضي في ما مضى فيه الى غير تلك البلاد، لولا ان رجلا احمق طماعاً جعل بتصرفه الارعن، الغزو المغولي للبلاد الاسلامية امراً محتوماً وقضاء مبرماً.

هذا الرجل هو: علاء الدين محمد بن تكش، الذي اشتهر بلقب خوارزم شاه.

كان عزم جنكيزخان منصرفاً الى التوجه الى تركستان ولم يكن بدا منه ما يشعر بنيته غزو خوارزم شاه، فابن الامير يقول وهو يؤرخ لتلك الايام متحدثاً عن جنكيز: «فارق بلاده وسار الى نواحي تركستان». وهذا لا يعني ان جنكيز لم يفكر في غزو البلاد الاسلامية: او لاينوي التوجه بعد ذلك من تركستان الى خوارزم وغير خوارزم من بلاد المسلمين، لكنه يعني حتماً ان الغزو الاول المصمم عليه هو غزو تركستان، والله وحده يعلم ماذا سيحدث لجنكيز والى اين ستطوح به المقادير، ولكن تصرف خوارزم شاه الاهوج وموقفه النابع عن الطمع وحده حولا وجهة المغول عن تركستان الى بلاد خوارزم ومهدا للحملة الجنكيزية الشرسة التي انتهت الى ما انتهت اليه من اباحة وقتل وهتك ودمار.

اما ما فعله خوارزم شاه فهو ما نلخصه: كان جنكيز يجهز جيشه لغزو تركستان، ويعد له العدة بما في ذلك ما يحتاج اليه ذلك الجيش من كسوة يبدو انها كانت متوافرة في مملكة خوارزم المتصلة الحدود بمملكة المغول. فارسل جنكيز جماعات كبيرة من قومه تحمل سبائك الذهب والفضة والفرو الثمين لتعود حاملة الى بلاده ما يحتاج الجيش من كسوة لجنوده.

ووصل هؤلاء الوافدون المغول اول ما وصلوا الى مدينة (اوترار) القريبة من الحدود وحلوا فيها على امل تنفيذ مهمتهم في اوترار نفسها ثم في البلاد التي عرفت في ذلك الزمن باسم بلاد: «ما وراء النهر» كسمرقند وبخارى واثار وصولهم الكثيف وما بيديهم من ثروات انتباه والي اوترار، فوقفهم وارسل الى متبوعه خوارزم شاه ينبئه بأمرهم. وهنا كانت بداية المصيبة، ومفتتح المحنة، وهنا تجلت حقيقة هذا الرجل العجيب. اذ ارسل الى واليه في اوترار يأمره بقتل المغول حملة الذهب والفضة والفرو، واحتواء جميع ما يحملونه وارساله اليه (وكان كثيراً) على حد تعبير المؤرخين المعاصرين، فلم يسع الوالي الا تنفيذ الامر فقتل المغول الوافدين وقبض على ثرواتهم وارسلها الى خوارزم شاه.

ومن البدهي القول بان جنكيز لا يسكت عن هذا التصرف وبانه يحاول الثأر لرجاله وكرامته، لذلك عدل عن للتوجه الى تركستان، وجعل همه الاول ان يقصد المملكة الخوارزمية.

وبعد فوات الوقت ادرك خوارزم شاه رعونة فعله وتصور ما يمكن ان يكون صداه لدى جنكيز المتحفز الرهيب. ففكر اول ما فكر، أن يرسل جواسيسه يتحرون له حقيقة قوة المغول ويروا بأعينهم مدى ما جرى على موفديهم من قتل وسلب وماذا يبدو لهم ان يفعلوه.

ومضى الجواسيس ثم عادوا من رحلة بعيدة شاقة بصورة مخيفة لما رأوا وسمعوا. وكي نترك الصورة على ما عرفها سامعوها يومذاك ندع كلمة ابن الاثير تظهر كما هي حين قال يصف عودة الجواسيس: «... فعادوا بعد مدة طويلة واخبروه بكثرة عددهم وانهم يخرجون عن الاحصاء وانهم من أصبر خلق الله على القتال، لا يعرفون هزيمة، وانهم يعملون ما يحتاجون اليه من السلاح بايديهم».

وهكذا نرى انمتجمع للمغول كل مقومات الجيش المستضري: كثرة عدد، وصبر على الشدائد وتمرس بالحروب وتعود للنصر، واكتفاء ذاتي بالسلاح، وهي صفات مخيفة حقاً جعلت خوارزم شاه في وضع يقول عنه ابن الاثير: «فندم خوارزم شاه على قتل اصحابهم واخذ اموالهم، وحصل عنده فكر زائد».

حسن الامين

كينغ كونغ

اعلن مركز جون ف. كينيدي الثقافي الاميركي عن اعادة عرض الفيلم الكلاسيكي «كينغ كونغ» الثلثاء، ٢٧ ايار، الساعة ٧،٣٠ مساء، في قاعة المركز.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٢٨

تقدمة: أنيس عيد

افقيا:

١ - أرض فيها شجر وماء - تحرت. ٢ - الاثم. ٣ - اومئ - نصف دواء - اسم علم مؤنث. ٤ - مدة طويلة - وسخ الظفر. ٥ - لها روح وعيال - هر. ٦ - أنقص - سارق. ٧ - صفحة الخد. ٨ - استعمله - قتال وانتهاب. ٩ - تماسا بالذراع - روث.

عموديا:

١ - عجلة - مطر خفيف. ٢ - غنى - هرب. ٣ - ناظرها - عتاب. ٤ - مرتفع - المتعب. ٥ - حب - ورعه. ٦ - اصيبت بمكروه - نصف تراب. ٧ - نصف قرية - نصف قفار - عصر. ٨ - عظم - اهدى. ٩ - تصمي - ظهر الفرس.

حل شبكة أمس

افقيا:

١ - اوقت - اغض. ٢ - خفوت - حل. ٣ - تأوي - لي. ٤ - شفر - اوردن. ٥ - حاتم. ٦ - جانبها. ٧ - سرائر. ٨ - هجرت - هدمت. ٩ - دقة - تزهى.

عموديا:

١ - الكشح - نهد. ٢ - اعار - جف. ٣ - فخورة - سرت. ٤ - تقي - مجرة. ٥ - اا. ٦ - اتلو - ناهر. ٧ - يرث برده. ٨ - ضم - ما. ٩ - المتساغة.

الفائز محمد لخضر حامينا الذئاب والسيدة خمس لغات

LANKA FILMS LIMITED
PRESENTS
A CEDARS INTERNATIONAL PICTURES PRODUCTION
THE LADY OF THE BLACK MOONS
WRITTEN & DIRECTED BY

ملصق «سيدة الاقمار السوداء» في نسخته المدبلجة الى الانكليزية، يوزع عالمياً في مطلع الشتاء.

بعد مهرجان كان الذي توجه مساء الجمعة بالجائزة الاولى، قصد محمد لخضر حامينا باريس ظهر امس لدراسة اطلاق «سيرة سنوات الجمر» في سرعة من على الشاشات الفرنسية. واذا فيمطلع الاسبوع من الصعب التثبت من كون فيلم عربي سيجد صالات كبيرة تعرضه، فان من الاكيد ان الانتاج الحائز جائزة مهرجان كان الدولي سيجد أبواباً أكبر لصالات تنفتح له ويخرج من حيز صالات الفن والتجربة المقتصر جمهورها على هواة السينما المولعين. وما يمكن امله اليوم أن شركة توزيع غربية كبيرة ستشتري حقوق توزيع «سيرة سنوات الجمر» لتؤمن له انطلاقاً عالمياً لن تبلغه هيئة التوزيع في المكتب الوطني للصناعة والتجارة السينماطوغرافية في الجزائر. اية كانت الضخامة في حس نسنها. جميع المتعاطين مهنة السنما في البلدان العربية يعرفون جيداً ان نقطة الضعف لدى الهيئات الحكومية التي تسهر على القطاعات العامة للسينما هي اولا في توزيع الافلام التي تنتجها. واذا مؤسسة السينما المصرية احتضرت وماتت رغم بعض الافلام الجيدة التي مولتها، فلانها لم تعرف كيف تخلق لها قطاع التوزيع المناسب. والافلام الجيدة جداً التي اطلقتها الجزائر لم تصل الى الجمهور العالمي الا حين حملت توزيعها خارجها.

سواء كان تحفة ام كان مجرد فيلم من الافلام الجيدة التي اشتركت في مسابقة كان: فان المهم الان انها المرة الاولى يحوز فيها انتاج عربي جائزة دولية في اهمية «السعفة الذهبية». وهذه الجائزة تعني امكان توزيع واسع امام الفيلم، في اوروبا وحتى في الولايات المتحدة. شرط ان يفلت من مشاكل البيروقراطية التي حتما تخيم على السينمات المؤممة - في العالم العربي او خارجه.

ولد محمد لخضر حامينا في ١٩٣٤. وبعد دراسته الثانوية، قضى عاماً في معهد السينما في براغ، و«لكن لم اعمل فيه شيئاً يذكر». قصد تونس واشترك مع جمال شاندرلي في انجاز اول افلام جزائرية قصيرة: «ياسمينا» (وثائقي) و«بنادق الحرية» (روائي، عن تهريب اسلحة على الحدود الجزائرية - التونسية في ١٩٦١). بعد الاستقلال، تولى رئاسة مكتب الاحداث الجزائرية. وفي نطاق «المكتب»، أخرج في ١٩٦٢: «وعد»، «النور للجميع»: «مرة اخرى» و«انت تبحث عن العلم»،

وفي السنة التالية «حرب المساكن»، «اعتن بضحتك»، «ذات يوم من تشرين الثاني» وكلها افلام وثائقية قصيرة.

في ١٩٦٤ يبدأ تصوير اول فيلم روائي متوسط الطول: «زمن صورة واحدة»، يقال كان فيه ما ينبئ بحسنات «رياح الاوراس»، وفي ١٩٦٥، ينطلق اسم محمد لخضر حامينا خارج الجزائر، عندما يحقق «رياح الاوراس»، اول افلامه الطويلة، وعنه حاز جائزة اول عمل في مهرجان كان ١٩٦٧. وفي سنة مهرجان كان، يخرج فيلمه الثاني في مستوى ادنى كثيراً من الاول: «حسن ترو» كوميديا هزلية تذكر بأسوأ ما اعطته السينما المصرية في هذا المجال، أكبر نجاح تجاري في الجزائر الى اليوم. وفي ١٩٧١: يهيئ سيناريو «سيرة سنوات الجمر» لكنه يضطر الى تأخير المشروع ويخرج «كانون الاول»، فيلماً وسطي الجودة.

١٩٧٣ - ١٩٧٤: يخرج «سيرة سنوات الجمر». وقبل ارسال الفيلم الى لجنة الاختيار التي فتحت امامه المسابقة الدولية، يقال ان لخضر حامينا كان فيوضع حساس. وكان يهمس انه سيضطر الى مواجهة اتهامات رسمية خطيرة متعلقة بتضخيم ميزانية فيلمه. وبعد ان حاز لخضر حامينا للجزائر أحدى اهم جائزتين عالميتين للسينما (الاخرى للاوسكار الاميركي الذي يدخل مصطفى العقاد السنة المقبلة في سباقه بفيلم «محمد رسول الله»). فان من الاكيد ان كون المخرج تعدى الميزانية المحددة له، لن يشكل مشكلة مهمة.

الذئاب والسيدة

حالياً، في روما، تجري دبلجة فيلمين لبنانيين الى الانكليزية بغية توزيعهما عالمياً، هما لسمير خوري والشركة التي تتولى الدبلجة تدعى «لانكا فيلمز ليميتد البريطانية التي اشترت من «سيدرز انترناشونال بيكتشرز» اللبنانية حقوق التوزيع الدولي» لـ«سيدة الاقمار السوداء» و«الذئاب لا تأكل اللحم».

وبعد النسخة الانكليزية، تدبلج للفيلمين الى الفرنسية، الايطالية، الالمانية والاسبانية، والعمليات تكلف حوالي مئة ألف دولار. واتفقت الشركة البريطانية مع سمير خوري على «تخفيف» كلا الشريطين باعادة توليف بعض اجزائهما وحذف خمس عشرة دقيقة من كل منهما.

ويبتسم سمير خوري، مع شيء من السخرية: «فيلماي عملان سينمائيان عربيان اولان يدبلجان الى خمس لغات غربية ويوزعان في انحاء العالم، ثم تأتي دمشق وتدعي مؤسسة السينما انني غير كفؤ لاخراج كوميديا سورية هزلية!».

ورغم مهاجمة النقاد له عرف «سيدة الاقمار السوداء» نجاحاً جماهيرياً كبيراً جداً في لبنان، قبل نيله الارقام القياسية للاقبال على فيلم لبناني في المغرب والعراق والاردن. وفي بقية البلدان العربية، يظل مواجهاً حذر الرقابات. ويقول سمير خوري: «رقابة القاهرة طلبت بتر الفيلم من عشر دقائق وأكثر، لكنني لانني مخرجه ومنتجه ارفض».

سمير نصري

"جلجامش" لفيصل الياسري يصارع حارس الأرز خمبابا

جاء المخرج فيصل الياسري من سوريا لحضور العرض البيروتيه الاول لفلمه «عودة حميدو»: «هدف... تحقق لتأمين الحد الادنى للعيش، وأخرى تعني شيئاً للسينمائي، بها يعبر عن نفسه وعن افكاره». ويعمل الياسري حالياً على مشروع يفكر فيه من عشر سنوات وقد يتحول أخيراً الى حقيقة وتنتج مؤسسة السينما العراقية «ملحمة جلجامش»: «هي اقدم ملحمة مكتوبة نقلها لنا التاريخ. تجرى احداثها في العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، وتحكي عن الملك الخامس لسومر. تتحدث عن طموح صراع الانسان من أجل الخلود والكشف عن سر الفناء. وتنتهي الملحمة على الفكرة ان خلود الانسان في عمله الجيد. وفيصل الياسري حالياً يحاول اعادة صياغة الملحمة سينمائياً، «لا بوصفه مؤرخاً، انما بكونه انساناً معاصراً ينظر الى ملحمة كتبت من خمسة آلاف سنة. ولدى التوصل الى انجاز المشروع، تشترك في السيناريو مجموعة من رجال الفكر العرب، خبراء بالآثار والتاريخ وحرفيين في السيناريو. أما الحوار فيكون لسعد الله ونوس».

الميزانية التقديرية التي يحتاج اليها الفيلم لا تقل عن مليون دينار، جزء كبير منها يرصد لاعادة بناء مدينة اوروك، عاصمة سومر».



فيصل الياسري.

وينوي فيصل الياسري تصوير احداث «ملحمة جلجامش» في العراق، سوريا ولبنان: «جزء كبير من المواقف يجري من غابات الارز... فيها صارع جلجامش وصديق انكيدو حارس الغابات خمبابا، الذي كان يعتبر لدى السومريين رمز الشر. وفي نهاية الصراع يمكن جلجامش سائر الناس من الدخول الى غابات الارز والانتفاع بخشبها الذي كان يعتبر اثمن الاخشاب».

ويحكي فيصل الياسري، عن لقائه الاول مع الملحمة: «سنة ٦٢، كنت في المانيا، عندما تعرفت على مجتمع يدعى «نادي جماعة جلجامش»، يجلس اعضاء مرة كل اسبوع يقرأون ويستمعون الى فلسفة جلجامش في الحياة والسعادة. بدأت افكر في السيناريو من عشر سنوات. في ١٩٦٦، اشترك معي فاتح المدرس في العثور على بعض الحلول المرسومة لاحداث الملحمة. في ١٩٦٨، كان في ألمانيا منتجون مهتمون بالمشروع، لكنهم كانوا خائفين من ضخامة متطلباته الانتاجية. اليوم، اعتقد العراق هو البلد الاول الذي يستطيع الاهتمام حقاً بفيلم كهذا، وهو بلد جلجامش نفسه. وتبناه السيد طارق عزيز، وزير الاعلام العراقي».

فيصل الياسري (٣٣ سنة) حاز اكثر من عشر جوائز دولية على عدد من الافلام الوثائقية في السنوات الاخيرة، وسبع جوائز على «نحن بخير» كتب للمسرح، التلفزيون والسينما وأخرج لها عدداً من الاعمال. وفي المانيا، عمل مدة طويلة في التلفزيون بعد الانتهاء من دراساته السينمائية. وآخر افلامه الروائية الطويلة في سوريا «غراميات خاصة»، «جزيرة النساء»، و«عودة حميدو» من انتاج القطاع الخاص. وهو لحساب القطاع العام، حقق فيلمين وثائقيين من وحي حرب رمضان: «أهداف استراتيجية» و«لعب اطفالنا الاخيرة».

س. ن.

عند لحد خاطر كتاب مفقود

قد يتبادر الى الذهن ان المقصود من كلمتي هو التنويه بكتاب «فقد من مكتبتي او من مكتبة غيري وان الغاية هي التدليل والبحث عنه حتى العثور عليه». كلا. ليس الامر كذلك، لان الكتاب لم يوجد بعد حتى يفقد عملياً من عالم الادب اللبناني العربي الذي نغالي في رفعته وكماله.

الواقع ان ادبنا العام يشكو من نقص مثل هذا المصنف. وما هو اذن هذا المصنف الذي يثير اهتمامنا الى هذا الحد؟ هو الذي يجمع ضمن دفتيه، في صورة شاملة، وكاملة، تفاصيل تقاليدنا وعاداتنا، على غرار الامم الراقية، وهذا فن يعرف اليوم بالفولكلور او «الادب الشعبي» او «علم الشعب» او «معرفة علم الشعب» وهي كلمة انكليزية عمرها مئة عام ونيف ظهرت على لسان انكليزي اسمه وليم توماز. وخمس سنوات بعدها صدر اول كتاب في العالم يحمل كلمة «فولكلور» تأليف كاتب انكليزي اسمه توماس ستربيرج.



١٨٣٩: لبناني شيخ وزوجته.

وكان من جراء البحث والتنقيب في الموضوع ان ظهرت اول جمعية للفولكلور في لندن عام ١٨٧٨ ثم اول مجلة (فولكلور) ولا تزال الى اليوم.

كم جميل ان يطلع الخلف على آثار السلف الادبية، والوطنية من مواردها الصادقة التي تماشي التاريخ الوطني وتضيء في بعض زواياه. ان الشروع في مثل هذا العمل يعد في طليعة الاعمال الوطنية. وسبقنا اليه نابغون في بعض اقطار من العالم ولاسيما انكلترا حيث جمع المستر فرارر (١٨٥٤ - ١٩٤١) كل العناصر التي يتألف منها الفن الشعبي الانكليزي فحصرها فيمؤلفات خاصة فنالت اعجاب ابناء التاميز وهم اشد شعوب الارض حرصاً على تراثهم القومي وتداولتها ايدي كبارهم وصغارهم في احترام واعجاب.

اما نحن في لبنان، منذ بدأنا نتحسس هذه العواطف الوطنية، فهل عندنا كتاب شامل لاخبار اسلافنا وذكر لتقاليدهم وعاداتهم لنمعن التفكير فيها ونحتفظ بالجميل المفيد منها، حفاظاً على تراثنا القومي ولوننا الشعبي؟ انني بحثت عنه في طول بيروت وعرضها وتفقدت المكتبات الخاصة والعامة فلم اجد لهذا الكتاب اثراً بل الفيت كتباً شتى وعدداً كبيراً من المقالات والنبذ التي تعالج جوانب مختلفة من هذا الموضوع لا كلها - منثورة هنا وهنالك، كما عثرت على بعض المؤلفات الموضوعة لهذه الغاية لكنها ناقصة لا تروي غلة. واشهر من كتب في الموضوع: عيسى اسكندر المعلوف (الدواني القطوف وسواه من مصنفاته) - مارون عبود (منشورات متفرقة) - اديب لحود - فؤاد افرام البستاني (على عهد الامير - احاديث الشهور وغيرهما) - شاكر الخوري (مجمع المسرات) انيس فريحه (حضارة في طريق الزوال - اسمع يا رضا) - القاضي اميل ابو سمرا (قبل ان ننسى) - سلام الراسي (في الزوايا خبايا - لئلا تضيع) - رياض المعلوف (ريفيات) حسيب عبد الساتر (اوراق ريفية) - يوسف سعاده (الوان وظلال) فائق الخوري (الاذاعة اللبنانية) وغيرهم، قديماً وحديثاً.

والادب الشعبي يشتمل على التقاليد والعادات اللبنانية في المناسبات الاجتماعية والملابس، والاغاني والرقص، والازجال، والقصص، والحكايات، والرسم، والنحت، والهزليات، والحزازير والامثال، ومجمل ما كتب الى الان في شأنها لا يأتينا بالغاية المنشودة لما اسلفنا من قول.

غير ان السيد لحد خاطر الذي يلقب عن حق «ابا الفولكلور اللبناني» يأبى أن يغادر الفانية، وهو الشيخ المسن، قبل ان يسد الثغرة في ادبنا القومي، وهوذا وضع كتاباً في مجلدين ضخمين عنوانه «العادات والتقاليد اللبنانية»، وتم طبعه وسينزل قريباً الى المكتبات، ولم يترك شاردة او واردة الا جعله فيه. بارك الله في همته واطال عمره.

جوزف نعمه

من نادي الآداب ودار الفن والآدب

برنامج «نادي الآداب» للفصل الاخير من هذه السنة يخصص للاحتفال بالذكرى العشرين لتيار دو شاردان، في محاضرتين: تحت العنوان «التزام المسيحيين عبر التاريخ». الاولى لباسكال لكليرك: المسيحيون في فرنسا»، والثانية لبول خوري: المسيحيون في الشرق.

الى محاضرة لجاد حاتم عنوانها: «وجود وشعر لدى رينيه ماريا ريلكه» مساء الثلثاء ٢٧ أيار الحالي، في الثامنةوالنصف في قاعة «مدرسة الآداب العليا»، طريق الشام. ومن جهة دار الفن والادب، لديها الثلثاء ٢٧ أيار، الساعة الثامنة والنصف مساء محاضرة عنوانها: «المرأة والعلوم» يديرها الدكتور جوزيت نفاع والدكتورة دينيز شيبان (في اللغة الفرنسية)؛ والخميس ٢٩ أيار الساعة السابعة مساء، ضمن اطار شهر ايار المخصص للمرأة سهرة من تغني خلالها الاوبرا، السيدة الين عون وتعزف على الكمان السيدة جيزيل سابا، وترقص الباليه فرقة السيدة اني دابا وتقرأ شعراء نسائياً السيدة ناهدة فضل الدجاني، وتعزف على البيانو الانسة هدى اديب كما تقرأ شعرها وكذلك تقرأ السيدة انصاف الاعور معضاد، واقبال رفاعي.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

قالت الوكالة العربية للنشر ان شركة التابلاين توقفت عن توظيف لبنانيين في مكاتبها وورشها بحجة عدم وجود اشغال في الوقت الحاضر وفصلت عدداً من عمالها وموظفيها. وكان وصل الى لبنان عدد من المستخدمين والموظفين الاميركيين للعمل في الشركة فهب اللبنانيون المنفصلون الى المطالبة بحقوقهم. («النهار» - ٢٥ - ٥ - ٥٠)

الطقس

جيد الى غائم احيانا مع انخفاض في الرطوبة وارتفاع في الحرارة. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٧ الى ٢٦ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١١ الى ٢٢، في الداخل والبقاع من ٨ الى ٢٩.

الرطوبة بين ٥٠ و٨٥ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٤ - ١٢، طرابلس ٢٢ - ١٧، الارز ١٥ - ٧، مرجعيون ٢٠ - ١٢، رياق ٢٦ - ٨، ضهر البيدر ١٧ - ١١.

كان الطقس بعد ظهر امس: جيدا في دمشق ٣٠ وعمان ٢٦ والقاهرة ٢٢ وبغداد ٣٩ وجده ٢٤ واسطنبول ٢٦ وطهران ٣١

غائما في الكويت ٣٩ وطرابلس الغرب ٢٣ واثينا ٢٧ وروما ٢٢ وجنيف ١٥ وباريس ١٠ ولندن ١٠ وفرانكفورت ١٤ وبلغراد ١٨.

ممطرا في موسكو ١٥ وميلانو ١٢ وكوبنهاغن ١٠.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني).

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
شاره باروني	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٣٢٣٢٠٠
السيدة (كرم الزيتون)	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٢٧٢٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٢٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٤٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٢٤٢

الساحل الجنوبي

تابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	العبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزر	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
انطوان نكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥

صيدا

مروان فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

الساحل الشمالي

برج حمود	برج حمود	٢٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٢
سن الفيل	سن الفيل	٢٢١٧٩١
الحديدة	قرب السرايا	٢٢٤٩٢٣
الساحل الحديد	حل الديب	٤١٠٦٨٩

جونيه وجوارها

الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠

جبيل

بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٦

عاليه

شرف الدين	شارع الدباس	٥٥٠٢١١

طرابلس

الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع المحم)	٦٢٩٧٢٢
طرابلس الحديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٢٧

الميناء

الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧

زحله وضواحيها

المصرية (امين حرير)	الحسر	٨٢١٢٠٩
فنيرج	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شبان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ عالم الحيوان: الثيران في الاسكا، ٦،٣٠ بالالوان: المتزلج، ٧،٠٠ فيلم «للمتروجين فقط» بطولة ميرفت امين واحمد رمزي، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ للمرأة فقط، ٩،٣٠ بالالوان: خيوط العنكبوت: كولومبو.

القناة ٩

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ عالم الحيوان: الثيران في الاسكا، ٦،٣٠ بالالوان: المتزلج، ٧،٠٠ بالالوان: السجين، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: مسلسل جديد، ٩،٣٠ بالالوان: خيوط العنكبوت: كولومبو.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور، موسيقى، ٦،٠٠ مقدمات الافلام، ٦،٣٠ عالم ديزني، ٧،٣٠ كوكب القرود، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض لوسي، ٩،٣٠ الوان.

السينما

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦ أحوات امن مخرج «شبح الباراداير» فيلم كاموسي راغب أحاد دو لحطات حتى المحمال - للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ فسان - فرنسوا - والآخرون: ايف مونتان، ميشال بيكولي (رجال في الاربعين، حياتهم، ذكرياتهم، صداقتهم، بحثهم القلق عن السعادة، في قصيدة باعمد حديثة لمخرج «اشياء الحياة» - للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢ فرانكنشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخا قصة يحكيها ميل بروكس امبراطور المراثية الضاحكة في هوليوود اليوم - للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ أمر بالقتل (مغامرات وعنف - لمن يرغب).

امبير ٣٣٢٢٧٢ أمر بالقتل (مغامرات وعنف - لمن يرغب).

اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧ مارق مائتين (كاراتيه حتى آخر - لمن يرغب).

أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ بريدق: وليم هولدن (اعادة لفيلم شهير ولكي يحتوي بعض الجمال والحنان - للجميع).

بافيون ت: ٣٥٢٢٣٨ رند (أحد الافلام من المخرج الكندي جيل كارل التي شاهدنا له في الاسبوع الماضي «الذكرى». فيه روح المرح الذكي - للجميع).

بيبلوس ت: ٣٤٤٩٣٥ الابطال اثنان (كاراتيه ايضاً - لمن يرغب).

بيكال ت: ٣٢٨٦١٩ الشقيقان: سوسل دوت امبلودراما رومنسي والوان صارخة مع الهند - لمن يرغب).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ فنتان - الفرسان الاسود (مغامرات وقليل من الضحك).

١ - ثوريات البحار (مغامرات وقليل من الجنس - لمن يرغب).

دنيات: ٣٢٠١٩٥ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف - لمن يرغب).

راديو ستي ت: ٣٢٤٦٠٦ اتصال المافيا (عنف وملاحقات، رصاص ودماء من ايطاليا - لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ حب حر (خليع مع ايطاليا - لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٣٢١٧٩٥ عودة حميدو: محمود جبر (كوميديا هزلية من دمشق - لمن يرغب).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧/٨ السلم المطروي: جاكلين بيسيه، كريستوفر بلامر (مغامرات بوليسية وشيء من التشويق - لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ عشرة عبيد صغار: اوليفر ريد، شارل ازنافور (اقتباس لقصة اغاثا كريستي البوليسية المرعبة وناقعها. صور من اصفهان مع حشد من النجوم - للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف - لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٣٠ أحوات امن مخرج «شبح الباراداير»، فيلم كاموسي راغب احاد دو لحطات حتى المحمال - للراشدين).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ المرزل يصعد الى انفي: بيار ريشار (اعادة لكوميديا فرنسية مسلية - للجميع).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ فرنزي (اعادة لقصة - من هيتشكوك بسليك جوهما وسباقها - للراشدين).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ أسرار: جاكلين بيسيه (مغامرات بوليسية وعقد نفسية - لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ الحديث: (ميكان واعادة لعمل ممتاز لفرنسيس فورد كوبولا. عن قصة رجل ممتد التجسس سيقبله اشرطة لكلام الناس سرا - للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ منظر بارالاكس: وارن بيتي (الاغتيال السياسي في الولايات المتحدة حيث وارن بيتي في مغامرة تشدك وتذهلك - للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٢ البورجوازية الكبيرة: كاترين دونوف (فضيحة في الاوساط الارستقراطية الايطالية في نهاية القرن الاخير - للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨ السروج الساخنة (كوميديا ميل بروكس المحسوبة. الضاحكة الصاخبة: عن عالم الوسترن عبر نظرة ساخرة: لاذعة - للجميع).

متروبول ت: ٣٣١٤٢٥ عائد النساء: محمد عوض. ليلى (كوميديا هزلية على الطريقة المتسرد - لمن يرغب).

اخترنا: فنسان، فرنسوا، بول والآخرون (الحمراء). الحديث (كليمنصو). «فرنكنشتاين الشاب» (الدورادو). أحوات (اتوال). السروج الساخنة (ليدو - الاشرفية).

المسارح

المسارح مقفلة اليوم.

صالات العرض مقفلة.

الفلك

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - انت قادر على الدفاع عن وجهة نظرك، لكن لتكن مشاريعك مدروسة.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) - رسخ علاقاتك بالاشخاص الذين يتيحون لك فرص النجاح.

الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) - ادرس بموضوعية كل اقتراح يعرض عليك وفكر في المستقبل.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - نسق افكارك وخططك قبل الانطلاق في العمل.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - النجاح حليفك في المشاريع الجديدة، كذلك في الطرق المبتكرة.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول) - تواجه مشاكل غير عادية فلا تحاول التفرد بحلها بل الجأ الى المقربين.

الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين الاول) - سعة الخيال قد تدفع بك الى تجاوز الحدود. حاول ان تكون واقعياً.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - خفف من حماستك ولا تبالغ في التفاؤل لئلا تندم.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - تجنب الافكار غير العاقلة وكن منطقياً في حكمك.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - بقليل من التفكير تستطيع الوصول الى تسوية معقولة.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - هذا اليوم لا يشجع على التعاون، اعتمد على نفسك فقط.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - في امكانك ان تستغل ظروفاً مؤاتية، لكن حذار تجاوز الحدود.

هكذا من الأصل

«أخبار اليوم» تهاجم الصفقة الليبية - الروسية

القذافي سيحصل على اسلحة سوفياتية ثمنها ١٢ مليار دولار

القاهرة - رويتر - قالت أمس صحيفة «أخبار اليوم» الاسبوعية ان ليبيا ستحصل من الاتحاد السوفياتي على أسلحة تبلغ قيمتها ١٢ مليار دولار.

ويبلغ هذا الرقم ثلاثة أضعاف الرقم الذي ذكرته صحيفة «الاهرام» يوم الجمعة والتي قالت في نبأ جديد لها ان الصفقة تتضمن تزويد ليبيا بما مجموعه الفا دبابة سوفياتية حديثة. ولم تذكر أي من الصحيفتين مصدر أنبائها.

وكانت «الاهرام» نسبت الى مراسلها في بيروت قوله ان الصفقة تنص على السماح للاتحاد السوفياتي باقامة قواعد برية وجوية وبحرية في ليبيا.

ونفى ناطق ليبي في القاهرة هذا النبأ لكنه أكد ان اتفاقا عسكريا عقد مع موسكو. ولم يذكر تفاصيل.

وذكرت «الاهرام» أمس ان مصدرا سوفياتيا في بيروت قال ان اتفاقا وقع لتزويد ليبيا بأسلحة بينها دبابات وطائرات وصواريخ.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية في بيروت قولها انه ستكون هناك حاجة الى خبراء سوفيات لادارة شبكات الاسلحة المتطورة لان ليبيا تفتقر الى الرجال المدربين. وكانت الصحيفة قالت ان الاتحاد السوفياتي أصر على ارسال خبراء عسكريين الى ليبيا كجزء من صفقة الاسلحة. ولم يوضح نبأ أمس اذا كانت ليبيا ستشتري الاسلحة من موسكو أو انها ستحصل عليها في مقابل اقامة قواعد سوفياتية في أراضيها.

وانتقدت صحيفة «أخبار اليوم» الرئيس الليبي معمر القذافي. وقال رئيس تحريرها السيد مصطفى أمين: «اننا نرحب بأي مدفع ودبابة وطائرة تحصل عليها ليبيا. ويهمنا ان تكون ليبيا قوية لكن يهمنا في الوقت نفسه ان تكون مستقلة. وعندما يتحول بلد عربي الى ترسانة أسلحة ويفقد استقلاله فان ذلك يضعف العرب بدل تقويتهم».

وقال أمين انه من المعروف ان ليبيا لا تستطيع استخدام المعدات الجديدة وقد وافقت على الاستعانة بالوف الخبراء السوفيات «لاستخدام الاسلحة». وأضاف «ان القذافي لم يشتر هذه الاسلحة ليهاجم بها اسرائيل لانه سحب طائرات الميراج من مصر».

● في واشنطن اعرب مسؤولون أميركيون أمس عن شكهم في صحة نبأ صحيفة «الاهرام» حول صفقة أسلحة تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار وقالوا ان الحكومة الاميركية لا تملك تأكيدا للنبأ.

وأعرب المسؤولون الاميركيون عن شكهم في قدرة ليبيا على استيعاب مثل هذه الكميات الهائلة من الاسلحة وقالوا انها قد تواجه صعوبة في دفع ثمنها بسبب خفض انتاج النفط.

كينيدي مع الملك خالد (واس)

جيمس ابو رزق في السعودية بعدما غادرها كينيدي الى بغداد

بغداد - رويتر - ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان السناتور ادوارد كينيدي وصل امس الى بغداد قادما من السعودية في زيارة للعراق ضمن جولة في عدد من الدول العربية. واستقبل السناتور الاميركي في مطار بغداد السيد هشام الشاوي وزير الدولة وعدد من المسؤولين.

وكان كينيدي قابل في الرياض الملك خالد كما اجتمع الى عدد من مسؤولين السعوديين.

● في الرياض اعلن وصول السناتور الاميركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق. وقابل ابو رزق امس الملك خالد.

الرسوم الجديدة في قناة السويس

القاهرة - اشا - اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس فئات الرسوم الجديدة للسفن التي تعبر قناة السويس اعتبارا من ٥ حزيران التي روعي التيسير في سدادها بقبول كل الوسائل المتعارف عليها دوليا.

وفي ما يأتي فئات الرسوم الجديدة عن كل طن من حمولة قناة السويس الصافية التي اعلنها المهندس مشهور في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس:

- اولا يطبق رسم موحد لناقلات النفط ومشتقاته وسفن البضائع الصلبة والناقلات المشتركة الحمولة بواقع ١،٤١١ وحدة حقوق سحب خاصة عن كل طن.

- ثانيا يطبق رسم بواقع ١،٠٧٧٤ وحدة حقوق سحب خاصة لباقي انواع السفن المحملة عن كل طن.

- ثالثا يطبق رسم موحد على كل السفن الفارغة بواقع ١،٠٤٨٩ وحدة حقوق سحب خاصة عن كل طن.

وقال المهندس مشهور: «ان مصر حرصت على نفسها منذ ان تولت مسؤولية ادارة مرفق قناة السويس ان تجعل هذا الممر المائي المصري اداة تخدم حركة التقدم العالمي وتيسر الاتصال والتبادل التجاري والحضاري بين سائر الامم والشعوب».

واضاف: «ان مصر اذ تعتبر دائما حفاظها على الشرعية الدولية وتأييدها سيادة القانون فقد راعت في ادارتها لمرفق القناة الالتزام بمضامين باتفاق القسطنطينية عام ١٨٨٨ والقواعد المستقرة في القانون الدولي وما تعارفت عليه الدول المحبة للسلام من اصول وضوابط لحكم وتنمية علاقات التعاون بينها».

واشار الى انه «بينما كانت مصر حريصة على تهيئة كل الظروف لكي يؤدي المرفق دوره في خدمة الاقتصاد العالمي والتبادل السلمي من اجل رفاهية الشعوب، تسببت اسرائيل بعدوانها المتكرر في اغلاق القناة وتعريض امنها للخطر وقطع حبل الاتصال بين القارات وما ترتب على هذا من تكبيد كثير من الشعوب خسائر فادحة وارهاق اقتصادياتها وهز كيانها الانتاجي والتجاري». وقال انه «على رغم ثبوت تعنت اسرائيل وتحديها ارادة المجتمع الدولي واهدارها الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى ترتيب يخفف من التوتر في المنطقة ويزيد فرص الامن والسلام فيها، فقد استمرت مصر حريصة على عدم اخذ الشعوب الصديقة في افريقيا واسيا واوروبا وكل ارجاء العالم الثالث بجريرة اسرائيل، فقرر رئيس جمهورية مصر العربية فتح القناة للملاحة اعتبارا من الخامس من حزيران المقبل».

واوضح «ان مصر تحملت اعباء باهظة في تطهير القناة من المواد الغارقة والخطرة بمساعدة فنية قدمتها بعض الدول الصديقة ورفعت من القناة كميات ضخمة من العوائق والاجسام القابلة للانفجار وذلك فضلا عن اعادة اصلاح ما دمر من معدات القناة ومنشآتها».

روسيا تطلق رجلين الى الفضاء

موسكو - رويتر - أطلق الاتحاد السوفياتي أمس رجلين الى الفضاء على متن عربة الفضاء «سويوز - ١٨» للالتحام بالمختبر الدائر في الفضاء «ساليوت - ٤».

وقال بيان رسمي ان الاطلاق تم بنجاح وان الرائدين بيوتر كليموك وفيتالي سيفاستيانوف يشعران براحة.

وكان المختبر «ساليوت - ٤» وضع في مدار فضائي في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وبث التلفزيون السوفياتي شريطا مسجلا لعملية اطلاق العربة «سويوز - ١٨». ويأتي هذا الاطلاق بعد ستة أسابيع من وقف مهمة عربة مماثلة عندما اعيد الرائدان الى الارض قبل ان توضع عربتهما في مدار فضائي.

المحادثات السورية - الفلسطينية تبدأ اليوم

دمشق - اشا - تبدأ في دمشق اليوم المحادثات بين الجانبين السوري والفلسطيني حول القيادة السياسية والعسكرية السورية - الفلسطينية الموحدة.

وتم الاتفاق على ذلك في اجتماع قبل ظهر امس في دمشق بين السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجانب السوري في هذه المحادثات والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس الجانب الفلسطيني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية.

وكان أذيع الجمعة ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت ان تبدأ هذه المحادثات يوم الاحد.

مكتب في جاكارتا لمنظمة التحرير

جاكارتا - اشا - اعلن السيد جمال الصوراني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة العربية والذي يقوم حاليا بزيارة لاندونيسيا انه تم الاتفاق خلال اجتماعه مع السيد آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا على افتتاح مكتب للمنظمة في جاكارتا.

فورد: اتصالات جرت بين ديبلوماسيين سوفيات واسرائيليين

واشنطن - اب، وصف - كشف الرئيس جيرالد فورد ان ديبلوماسيين سوفيات واسرائيليين يعقدون اجتماعات غير معلنة. وقال، في مقابلة مع صحافيين اوروبيين:

«ان للاتحاد السوفياتي، بصفته احد رئيسي مؤتمر جنيف، مصلحة ومسؤولية في التقدم في الشرق الاوسط. والاحظ ان السوفيات يجتمعون رسميا وديبلوماسيا باسرائيليين».

وكانت ترددت اشاعات عن عقد اجتماعات بين السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين والسفير الاسرائيلي سيمحا دينيتز وعن اجتماعات اخرى بين مبعوثي البلدين. ولكن تصريح فورد كان اول تأكيد للاجتماعات السرية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «النيويورك تايمس» ان اتصالات متتالية جرت منذ اشهر بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في واشنطن.

وقالت نقلا عن مصدر موثوق به ان دوبرينين ودينيتز تقابلا خمس او ست مرات لمناقشة العلاقات بين بلديهما.

واضافت ان هناك اشاعات قوية تشير الى اجراء اتصالات مماثلة بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في بون وغيرها من عواصم الدول الاخرى.

مسؤول سعودي: لا نعارض خفض اسعار النفط او زيادتها




الامير محمد الفيصل يتحدث في المؤتمر الصحافي. (اب راديو)

باريس - رويتر - قال أمير سعودي زائر ان بلاده لا تعارض خفض أسعار النفط او زيادتها وان سياستها تهدف الى تأمين الاستقرار. وابلغ الامير محمد الفيصل آل سعود مؤتمرا صحافيا ان موقف المملكة العربية السعودية هو ان اسعار النفط في الاسواق العالمية وكذلك أسعار المواد الاخرى يجب ان تكون مستقرة.

وقال الامير محمد الفيصل المسؤول عن مؤسسة تحلية المياه وتحويل الطاقة ان السعودية لا تبذل جهدا لخفض انتاج النفط لكنها ستتصرف وفقا لظروف السوق ومصالح شعبها وشعوب العالم.

وبالنسبة الى موضوع أسعار النفط قال الامير ان الدولار هو مجرد نظام لحساب الاسعار، وعندما سقطت قيمته كانت هناك حجة لرفع الاسعار.

وأضاف ان استثمارات بلاده في ميدان تحلية المياه وتحويل الطاقة ستبلغ ٦،٠٠٠ مليون جنيه استرليني في خطة التنمية الخمسية وستشمل ٢٥ محطة لتحلية المياه.

الاسد يتلقى تهنئة من فالدهايم حول التمديد للقوات

دمشق - سانا - تلقى الرئيس حافظ الاسد برقية من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة يعرب فيها «عن عظيم تقديره وتقدير الامم المتحدة لموافقة حكومة الجمهورية العربية السورية على تمديد انتداب قوة مراقبة فصل القوات فترة ستة اشهر اخرى».

ويعتبر هذه الموافقة «بادرة تدل على حنكة رجل الدولة وتوفر فرصة جديدة لتكثيف الجهود من اجل تحقيق تسوية عادلة ودائمة لمشاكل الشرق الاوسط». وقد اكد الدكتور فالدهايم انه من جانبه «سيفعل كل ما في قدرته للمساعدة في هذا الجهد الذي يعتبره حيويا ليس لبلدان هذه المنطقة فقط وانما للسلام العالمي ايضا».

فيتزجيرالد يبحث في القاهرة قضية الحوار العربي - الاوروبي

القاهرة - وص‌ف، رويتر، ي ب - قال السيد غاريت فيتزجيرالد وزير الخارجية الايرلندي بعد اجتماعه أمس بالرئيس أنور السادات: «لقد وجدت الرئيس السادات صاحب نظر ثاقب، وهو يتمتع باحترام كبير في ايرلندا وأوروبا».

كذلك اجتمع فيتزجيرالد بالسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وبحث معه في قضية استئناف الحوار العربي - الاوروبي.

موقف الجامعة العربية

وصرح رياض بأنه قام خلال اجتماعه بوزير الخارجية الايرلندي بشرح وجهة النظر العربية في ما يتعلق بالاتفاق التجاري بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل وكذلك جوانب القضية والاسباب التي تدعو الدول العربية لرفض ما يسمى سياسة التوازن بينها وبين اسرائيل.

وقال انه طالب فيتزجيرالد بأن تعمل الدول الاوروبية على تنفيذ قرارها الصادر في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ والذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وذكر ان وزير الخارجية الايرلندي تقدم ببعض الايضاحات لكنه في الوقت ذاته طلب، بعدما استمع الى الملاحظات العربية، دراسة هذه الملاحظات.

مكاريوس يتباحث في قطر

الدوحة - رويتر - عقد الرئيس مكاريوس، الذي يقوم بجولة تشمل خمسة بلدان خليجية لكسب مزيد من التأييد العربي في نزاع حكومته مع تركيا، محادثات امس في الدوحة مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

وقد بدأ الرئيس مكاريوس جولته بزيارة البحرين. وسيتوجد في وقت لاحق الى دولة الامارات العربية المتحدة.

اليمن الجنوبية ترفض طلب المانيا الغربية تسليمها خاطفي لورنز

برلين الشرقية - رويتر - قالت سفارة اليمن الجنوبية في برلين الشرقية ان حكومة اليمن الجنوبية رفضت طلبا من المانيا الغربية لتسليمها خمسة ثوار كان افرج عنهم من السجون الالمانية ونقلوا في طائرة الى عدن في اذار الماضي لتأمين اطلاقهم رئيس بلدية برلين الغربية بيتر لورنز.

وقالت السفارة في بيان لها ان حكومة المانيا الغربية كانت وعدت اليمن الجنوبية بعدم المطالبة بتسليمها الاشخاص الخمسة حين طلبت اذنا لهم لدخول اليمن الجنوبية. وقد طلبت المانيا الغربية اخيرا تسليمها الاشخاص الخمسة لكن اليمن الجنوبية رفضت ذلك بسبب الاتفاق السابق.

واضاف البيان ان حكومة اليمن الجنوبية اوضحت انها ضد الخطف ولن تسمح لنفسها بالانجراف الى مثل هذه الحوادث.

السويس: شاحنة عسكرية سقطت في القناة

بور سعيد - اب - قال رسميو قناة السويس ان شاحنة مصرية عسكرية سقطت امس في القناة مما اسفر عن تأجيل مغادرة باخرة اميركية لبحيرة التمساح مدة ٢٤ ساعة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وقالت مصادر مطلعة ان الباخرة كانت تعبر من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية للقناة. واضافت ان الاعمال تجري الان في القناة على قدم وساق لرفع الشاحنة والسماح لباخرة الشحن الاميركية بالتوجه اليوم الى بور سعيد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هند فضول

زوجة جورج عريضة ووالدة انور وجو وادي وجاكلين زوجة جبرائيل صعب. وشقيقة المحامي فضول فضول والدكتور جوزف فضول وخليل فضول واولغا زوجة اميل شمعون وسيلفيا حبيب صعب وانزابيل ميشال غصن

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة العائلة في ضهر العين (طرابلس)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء في ضهر العين ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه

جوزف شفيق صعب

والدته جوليا القسيس. شقيق اميل وجميل وايلي وفؤاد وتريز زوجة اديسون رياشي ونادية زوجة حبيب فاضل ومنى زوجة الدكتور رينه صادري ونور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار في كنيسة السيدة الرعائية في قرطبا.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في قرطبا وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار في منزله في سن الفيل، الاشرفية، شارع اديب اسحق، ملك دير الناعمة (صعب سابقا)

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد نادر البستاني

النائب السابق ورئيس الشرطة العدلية سابقا

والد سامي ونادية زوجة منصور الشمالي ومي زوجة ادوار زوغكيان.

ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد الى مسقط رأسه الدبية حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مار يوسف.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار في منزل الفقيد في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جوزف اسعد راشد

(المتوفى في الخرطوم - السودان)

وذلك في كنيسة مار بطرس للروم الكاثوليك في حدبدة مرجعيون.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاقطاب الاربعة يتعاهدون على العمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المصالحة التي كانت هدية الحكومة العسكرية الى المعارضة: قبلات وعناق بين صائب سلام وكمال جنبلاط، ثم وثيقة سياسية وقعها الاقطاب الاربعة (سلام، كرامي، جنبلاط، اده) تطالب باستقالة الحكومة بلهجة هادئة والعمل من أجل ذلك بكل الوسائل البرلمانية والشعبية.

أما الوسائل البرلمانية فكانت تهيىء نفسها بنفسها: الرئيس كامل الاسعد ذهب الى القصر ليبلغ رئيس الجمهورية عدم رضاه على الحكومة وشعور المجلس السلبي تجاهها ... ثم يعود الاسعد الى المجلس ليدلي بتصريح يعلن فيه العمل على ازالة الحكومة انما ضمن الاطار البرلماني، ثم يعقد اجتماعا مع من كان محتشدا هناك من النواب تتألف على اثره لجنة من السادة: مخايل ضاهر، طلال المرعبي، اوغست باخوس، بيار حلو، ميشال المعلولي.

أول الغيث

وتصل اللجنة الى منزل العميد اده مستهلة جولتها على الزعماء، فتجتمع بـ «الاربعة» لتنسق معهم، ثم تنطلق من هناك الى بيت الكتائب حيث كانت لها جلسة طويلة مع الشيخ بيار الجميل بوجود أركان المكتب السياسي. وتنتهي الجلسة بنتائج وصفتها اللجنة بانها ايجابية: الشيخ بيار يوافق على ذهاب الحكومة شرط ان يتم ذلك بالتفاهم مع رئيس الجمهورية وفي زيارة يقوم بها له رؤساء الكتل مجتمعين ومنفردين يتفقون معه خلالها على تأليف حكومة بديلة.

وما حدث عند الشيخ بيار الجميل حدث مثله في السعديات، وان كان الاجتماع هناك قد طال وبدأ حادا قبل ان ينتهي بالنتيجة الايجابية ذاتها. وقد كان الرئيس شمعون عمليا أكثر من الجميل اذ قرر فورا التوجه الى القصر الجمهوري صباح اليوم الاحد للتفاهم مع الرئيس على مخرج يضمن كرامة الجميع.

اضخم اجتماع اسلامي

وبينما كانت اللجنة النيابية تطوف، كانت دار الفتوى تشهد اضخم اجتماع اسلامي من نوعه، وباجماع لم يسبق له مثيل: مفتي الجمهورية، الامام الصدر، شيخ عقل الدروز، وجميع رؤساء الحكومة والوزراء السابقين ورؤساء الهيئات واعضاؤها. ولم يتغيب الا الرئيس كامل الاسعد الذي اتصل بالمفتي معتذرا ومؤكدا تضامنه واستعداده لزيارة المفتي على حدة.

ومع ان الاجتماع شهد خطبا عنيفة وصريحة جدا، ولا سيما من الرئيسين سلام وكرامي والسيد كمال جنبلاط، فضلا عن خطاب الامام الصدر الذي تميز بالتركيز على الناحية الاجتماعية، فقد حرص المجتمعون على ان يجيء قرارهم معتدلا جدا: مناشدة رئيس الحكومة العسكرية الاستقالة فورا هو وحكومته. وايفاد من يبلغ القرار الى جميع المراجع.

الحل في يد الرئيس

وبالفعل توجه السيد كمال جنبلاط الى بعبدا حيث صادف السيد عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل الموفدين السوريين من قبل الرئيس حافظ الاسد. وخرج بعد ساعات ليقول ان الحل في يد الرئيس وان الحكومة مرفوضة.

العماد غانم والعقيد جول بستاني في باحة القصر. (مختار نركيزيان)

الرفاعي استمهل للاجابة

اما الموفدون الى صاحب العلاقة الرئيس نور الدين الرفاعي وهم الشيخ صبحي الصالح والنائبان حسن الرفاعي وحسين الحسيني، فقد رفضوا الادلاء باي تصريح عن نتائج اجتماعهم بالرفاعي، الا القول انه كان متفهما جدا حرج الموقف. غير انه رشح ان الرفاعي طلب مهلة لاعطاء الجواب وايجاد المخرج.

وبينما كانت لجنة دار الفتوى تعود من عند الرئيس الرفاعي، كانت اللجنة النيابية تختم طوافها بزيارة الرئيس سلام في منزله ناقلة اليه موافقة الرئيس شمعون على زيارة القصر هو والجميل، فما كان من سلام الا ان اتصل بالسعديات يشكر للرئيس شمعون تجاوبه قائلا: «عودتنا يا فخامة الرئيس على حكمتك، ونحن ما ناسيين موقفك السابق ومنتظر قرارك يكون ها المرة بمثل هذا المستوى».

وفد الى بكركي

والساعة الثامنة صباح اليوم الاحد، ينطلق وفد من دار الفتوى الى بكركي برئاسة الدكتور امين الحافظ يضم السادة الشيخ صبحي الصالح، عثمان الدنا، حسن الرفاعي، حسين الحسيني، شفيق الوزان وعبد المجيد الزين.

وسيعرض الوفد للبطريرك خريش مقررات دار الفتوى ويضعه في الجو اللاطائفي الذي ساد الاجتماع، طالبا منه التجاوب والمساعدة للخروج من مأزق الحكومة العسكرية من دون المساس بالقواعد الدستورية والمؤسسات.

وبينما كان الفيلم السياسي يأخذ مجراه، كان العنف يتصاعد في الشارع: اضراب مفتوح في طرابلس وصيدا وصور وبعلبك... حواجز واكياس رمل في الاحياء الغربية من بيروت، ثم معركة بين قوى الامن الداخلي ومسلحين في الكرنتينا الساعة السادسة والنصف تبعها اشتعال جبهة الشياح عين الرمانة وسلسلة انفجارات وصواريخ ورصاص في الهواء وقتلى وجرحى من جديد...

وكانت العاصمة قد فرغت وخلت تماما من كل حركة، وظل انذار وزير الداخلية بنزع الحواجز بالقوة يراوح مكانه والناس في بيوتها واجمة تنتظر... الامن والانفراج. اما المخرج من المأزق فكان بورصة تراوح بين الاصرار على بقاء الحكومة واعلان حالة الطوارئ، او ترحيلها باجماع وطني او استقالة رئيسها تلقائيا يوم الاثنين. (راجع ص٢ و٣ و٤)

مؤتمر دار الفتوى يطالب الرفاعي بالاستقالة فورا

خارج دار الفتوى بعد الظهر. (جورج سمرجيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وذكر جنبلاط الصبر الذي يتحمله المسلمون «وكأن هناك انتقالا من محبة عيسى من قلوب بعض المسيحيين الى قلوب المحمدية». وقال: «معنا فريق كبير من المسيحيين يصبون الى ما نصبو اليه، وبدأ ذلك يظهر في بعض الشخصيات التي ابتعدت عن التطرف بسبب اصالتها، وقد جاء الوقت لتواجه الارهاب الفكري والارهاب المسلح (...) لا يمكن ان يكون لبنان ما لم يكن فيه مساواة وعدل يتحققان بالمشاركة، والتزام الحاكم بالديموقراطية هو اساس للانطلاق من ارادتنا في المشاركة، وتأليف الحكومة العسكرية جاء خارج نطاق الروح التي عرفناها. لهذا كانت موجة الرفض الجماعي.

وفي مثل هذا الموقف يجب الا نتصرف بانجراف عاطفي، لان اي انجراف عاطفي سيؤدي الى نتائج وخيمة».

ودعا الى تحمل المسؤولية في كل عمل شعبي في الشارع «فلا انفلات ولا تطرف ولا تجاوز باي شكل من الاشكال». وقال يجب ان تكون الارادة «جماعية صامدة لنحصل على ما نريد والصمود المعنوي هو اقوى من كل القنابل، ولاننا في صمودنا المعنوي نستطيع ان نفرض انفسنا على حاملي السلاح الطائفي الذين تعروا من لبنانيتهم يوم استباحوا اخيرا ما استباحوا، فلنؤمن بقدر الفعل ولكن في مستوى قيمة الفعل ولنثابر على الطريق التي تخطيناها».

كلمة سلام

واستهل الرئيس صائب سلام كلمته مستشهدا بآيات قرآنية ثم قال: «ليس هناك اي خلاف بيننا. في البيت الواحد قد تخلق حزازات ولكن عندما يجد الجد نكون جميعا قلبا واحدا ويدا واحدة خصوصا في هذه الدار، ولا يمكن احدا ولن نمكنه من ان يذل عزتنا ولن نعود الى الماضي الذي طويناه بما فيه من صفحات، جميعنا اليوم في موقف تاريخي حاسم، اما ان نكون او لا نكون. فباذن الله وتعاضدكم جميعا سنكون ولن نسمح لاحد بان يبارينا في وطننا الحر ولا فضل لمواطن على مواطن اذا صحت مواطنيته. واسمحوا لي بان استبدل اليوم، وهنا، كلمة المشاركة، فلن نقول بعد الان بالمشاركة. فاننا نقول بالمساواة ولن نقول بغيرها.

نحن كنا ايجابيين عندما رشحنا الرئيس كرامي لنتعاون واياه وليس لفرض ارادتنا على احد بل للوقوف على حقوقنا. ان عددا كبيرا من المسيحيين معنا قلبا وقالبا واخص بالذكر الصديق العميد ريمون اده».

واضاف: «هناك طرق واساليب ديموقراطية على رغم ما فيها من انتقاص لكرامتنا تقبلناها. هناك مؤسسات ديموقراطية لن نرضى بهدمها ولن نسمح لاحد بذلك. ارادوا الجيش لفريق ونحن نعتبره جيشا واحدا للدفاع عن وطننا ولن نسمح بان يكون اداة لارغامنا والتسلط علينا. يولجون الجيش في الامور الداخلية وهذا الامر سيؤدي الى الاضطرابات».

وقال «ان اخواننا الفلسطينيين والمقاومة يعلنون ان لا شأن لهم في تأليف الحكومات». وكذب الادعاءات القائلة ان الدول العربية راضية بالحكومة العسكرية. (وجيء الى الرئيس سلام في هذه الاثناء ببلاغات) فقال: «جاؤوني الان ببلاغات من وزارة الداخلية، ونحن لا نعترف بوزارة داخلية ولا بوزير داخلية».

واضاف: «اجتمعنا في منزل ماروني هو الصديق ريمون اده مع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط». ثم تلا البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع الرباعي (نصه في مكان آخر).

ودعا في ختام كلمته الى توحيد الصفوف والهدوء واقرار الامن «حتى لا يؤخذ علينا مأخذ وسنبقى ايجابيين ولن نسمح لاحد بالاعتداء علينا». وحيا المقاومة الفلسطينية والمسيحيين «بطاركة ومطارنة ونوابا وسياسيين».

كلمة كرامي

وقال الرئيس رشيد كرامي بعدما شكر المفتي على دعوته: «قلنا لهم انه لسر عجيب ان يقف الاقتتال بمجرد ان تصدر الحكومة العسكرية وكأن الذين كانوا يقاتلون انما هم رجال هذه السلطة بالذات. فأجابوا: كلا لقد هدأت الحرب لان اتفاقا جرى ولجانا كلفت ونزلت الى الساحة وتوقف القتال». واضاف: «الطريق الصحيح يكون بالاتفاق بين الاخوة جميعا لا عن طريق القوة او تأليف حكومة عسكرية (...) أظهروا تخوفهم على النظام، وقلنا ونردد أننا نحن مع هذا النظام البرلماني الديموقراطي ومع الحريات. ونحن امام هذه الخطوة (الحكومة العسكرية) نقول: في حرصهم على النظام هم الذين اغتالوه بالفعل». واعلن «لسنا على استعداد لان نتنازل قيد شعرة عن حق من حقوقنا مهما غلا الثمن».

ثم عرض كرامي الاستشارات التي أجراها رئيس الجمهورية وقال «أعطى النواب جميعا رأيهم الصريح وأجوبتهم عن الاسئلة، واذا بنا نخرج بسحر ساحر بهذه الحكومة العسكرية (...) قلنا نحن أننا مع القانون والامن شرط ان يطبق على جميع اللبنانيين على السواء وفي طرابلس كما في زغرتا، واننا مع النظام الديموقراطي... ولهذا نرفض الحكومة العسكرية (...) في الاستشارات أجبت عن كل الاسئلة التي تهم المواطن. قانون الجيش وأعادة التوازن الطائفي الى هذه المؤسسة حتى لا تبقى أحتكارا، فالاخلاص يفرض ان تكون المؤسسة لكل الوطن حتى لا تؤدي الى الاقتتال مع اية فئة. وقضية الجنسية، فباسم الانسانية والمواطنية لا يجوز ان يبقى مواطنون لبنانيون بلا هوية. وطالبت بحكومة قوية تحكم وتشارك الرئيس في تحمل المسؤوليات، وهو الذي يجد نفسه الآن مضطرا الى التدخل في الكبيرة والصغيرة، واذا بهم يجيبون طلبنا بحكومة عسكرية.

موضوعنا صريح وواضح، وطرحنا اياه نابع من قناعتنا. لقد آن لنا أن نخرج من هذه الامتيازات، فالميثاق الوطني نجد أنه أصبح واجبا ان نقيم الى جانبه ميثاقا اجتماعيا لنكون شعبا واحدا. وخير لنا ان نتصالح ونلتقي كأخوة يريدون أن يعيشوا عيشة المساواة».

وختم كرامي قائلا: «أنا على ثقة بأن رئيس الحكومة، وهو أبن عائلة كريمة، أخذ يعلم بأجتماعنا ومن يضم وما سيصدر عنه، ولا بد بأسم المناقبية والانضباطية والمبادىء الرفاعية والشيم العربية، لا بد من أن ينزل عند ارادته ويقدم استقالته حالا وسريعا، وهذا ليس بالكثير لانه موقف وطني ينقذ البلد من البلبلة».

وطلب من المفتي الشيخ حسن خالد والامام الصدر والشيخ محمد ابو شقرا أبلاغ رئيس الحكومة هذا النداء. فوجه المفتي نداء الى رئيس الحكومة بالاستقالة بعدما أيد الرئيس صائب سلام والحضور الاقتراح.

وصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

«ان المجتمعين في دار الفتوى، بدعوة من صاحب السماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، بعد تدارس الوضع الراهن الناتج عن تأليف حكومة عسكرية خلافا للاعراف الدستورية وللممارسة الديموقراطية وحرصا منهم على توفير الامن والاستقرار والعدل في لبنان وتأكيدا منهم على ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية وجودا ونضالا والتضامن معها في معركة المصير العربي الواحد ضد العدو الصهيوني يعلنون مطالبتهم بأستقالة الحكومة كسبيل لصون الوحدة الوطنية وانقاذا للحياة الديموقراطية والعدالة».

عناق بين المفتي والامام. (ابرهيم الطويل)

ثم عقدت خلوة ضمت الشيخ حسن خالد والامام الصدر والشيخ محمد ابو شقرا والشيخ صبحي الصالح والرؤساء: رشيد كرامي، عبد الله اليافي، تقي الدين الصلح، امين الحافظ والنواب: عثمان الدنا وزكي مزبودي وحسين الحسيني وحسن الرفاعي والوزير السابق مالك سلام والدكتور نسيب البربير.

وانتدب المجتمعون النائبين الحسيني والرفاعي والشيخ الصالح لزيارة رئيس الحكومة في منزله وابلاغه نتيجة المؤتمر والطلب اليه تقديم الاستقالة.

وكانت دار الفتوى شهدت طوال قبل ظهر امس نشاطا سياسيا واسعا فمن التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، عقد اجتماع واحد موسع ومفتوح في مكتب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ضم الرئيس رشد الصلح والسادة: اسامة فاخوري، فؤاد شبقلو، حسين القوتلي، جوزف مغيزل، محمد قباني، عزت حرب، حسن صعب، عصام نعمان، وتركز البحث على الوضع الراهن وقضية تشكيل الحكومة العسكرية والتهيئة للمؤتمر الوطني الذي تقرر عقده في الخامسة بعد الظهر.

وفي الحادية عشرة الا عشر دقائق خرج الرئيس الصلح وقال: «نتشاور في المواضيع كلها». والتقى على باب المصعد الامام الصدر يرافقه الشيخ محمد يعقوب اللذين انضما الى الاجتماع. وبعد ٥ دقائق وصل الرئيس الحافظ. وفي الحادية عشرة والربع وصل النائب عثمان الدنا والسيد صبحي المحمصاني.

وخرج من الاجتماع السادة عصام نعمان وحسن صعب واسامة فاخوري ومحمد قباني، وتوجهوا الى منزل الرئيس عبد الله اليافي واطلعوه على المشاورات الجارية في دار الفتوى وابلغوه موعد انعقاد المؤتمر في المساء.

وفي الثانية عشرة ظهرا انضم الى اجتماع دار الفتوى النائب علي الخليل.

وفي الثانية عشرة عقد المفتي والامام الصدر خلوة استمرت عشر دقائق. وقال الشيخ محمد يعقوب ان الامام قبل وصوله الى دار الفتوى اجتمع بالسيد ياسر عرفات. ولما خرج الصدر امتنع عن الادلاء باي تصريح.

واختلى المفتي ومعه السادة عزت حرب وفؤاد شبقلو وحسن صعب وعصام نعمان بالسيد محمد عدره الذي قيل انه جاء موفدا من قبل رئيس الحكومة الجديد ولم تعرف طبيعة الرسالة الشفوية التي نقلها الموفد. والى جانب الاجتماع المفتوح جرت اتصالات هاتفية مع الرئيس سلام وغيره من السياسيين والشخصيات البيروتية لاطلاعهم على الوضع.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٤ أيار ١٩٧٥
١١٤٤٦٤ نسخة.

اتصالات سياسية وعسكرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحالية في لبنان لاتخاذ الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف».

وعقدت القيادة العسكرية الفلسطينية – السورية اجتماعا طارئا وطويلا في دمشق قبل ظهر أمس. وذكر المحرر السياسي لـ «وفا» أن القيادة العسكرية المشتركة «بحثت في الاوضاع في لبنان، واتخذت القرارات المناسبة لمعالجة الموقف الراهن».

أجتماع اللجنة التنفيذية

كذلك عقد أجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير درس فيه المجتمعون آخر التطورات في لبنان واحتمالاتها. وصرح السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير أن المجتمعين «عرضوا نتائج المحادثات التي أجراها وفد اللجنة مع الرئيس الاسد وعدد من الاخوة المسؤولين في سوريا في الصباح، كما ناقشوا جدول الاعمال المقترح للاجتماع الذي سيعقده الجانبان السوري والفلسطيني يوم الاحد في دمشق لتعميق الوحدة النضالية السورية – الفلسطينية ولدرس الوسائل الكفيلة، بحماية وجود الثورة الفلسطينية في لبنان مع الحرص على الاخوة اللبنانية – الفلسطينية وضرورة أحباط كل محاولة تستهدف النيل من الثورة الفلسطينية وأمنها كذلك الحفاظ على سيادة لبنان الشقيق وأستقراره».

واجرى عرفات سلسلة اتصالات فاجتمع في الصباح بالامام موسى الصدر وتناول الاجتماع الاوضاع الراهنة والموقف في لبنان. ثم استقبل الرئيس رشيد الصلح وسفيري تونس والكويت ثم سفير ليبيا.

وقالت «وفا» ان سفارات الدول الاشتراكية والصديقة في بيروت بقيت على اتصال مستمر مع ابو عمار ودوائر مكتب قيادة المقاومة لمتابعة الموقف وتطوراته.

رسالتان من بومدين

● في الجزائر اعلن ان الرئيس هواري بومدين بعث برسالة الى الرئيس سليمان فرنجية واخرى الى السيد ياسر عرفات حول الوضع في لبنان.

في رسالته الى فرنجيه قال بومدين: «ان هذا الوضع ينطوي على مخاطر بالغة ونتائج جسيمة بالنسبة الى مستقبل النضال العادل الذي تخوضه الامة العربية ضد الصهيونية والاستعمار». وزاد: «ان الهدف من وراء زرع الخلاف بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، في هذا الوقت بالذات، هو ارغام الثورة الفلسطينية على الدخول في معارك هامشية. ان هذه الاحداث تجري اذا في اطار المخططات الامبريالية الهادفة الى تصفية مكاسب الثورة الفلسطينية وتوجيه ضربة الى التضامن العربي واضعاف فاعليته».

وقال بومدين: «اننا مقتنعون بانكم لن تدخروا جهدا لوقف هذه الحوادث بغية المحافظة على وحدة مصيرنا وعلى الثورة الفلسطينية ووحدة شعبكم».

وفي رسالته الى عرفات قال بومدين: «اننا نتابع بقلق شديد، واهتمام بالغ، الاحداث الخطيرة التي لا تزال تتعرض لها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في لبنان، والتي تستهدف زج ثورتكم المظفرة في معارك هامشية».

«واننا اذ نؤكد لكم مساندة الجزائر الكاملة ووقوفنا الى جانبكم في مواجهة كل المخططات المبيتة الرامية الى ايقاف مسيرة شعبكم التحررية، لواثقون من انكم ستفوتون الفرصة على تلك العناصر المشبوهة التي تسعى الى اثارة الفتنة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني وتعمل على النيل من وحدة امتنا العربية في معركتها العادلة ضد المتربصين بها.

واننا على يقين من انكم ستتغلبون على هذه الاستفزازات العدوانية بفضل ما عهدناه فيكم من الحرص والغيرة على سلامة ثورتكم والسهر على صيانة مكاسبها، وعلى وحدة الشعب اللبناني الشقيق، تحقيقا للمبادئ والاهداف المشتركة التي تناضل من اجلها امتنا العربية المناضلة».

تصريح ابو اللطف

● في القاهرة قال ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير في تصريح ادلى به الى اذاعة «صوت فلسطين» التي تبث من القاهرة «ان منظمة التحرير تترقب وتنظر بحذر الى ما يجري من تطورات في لبنان ولا يمكن الا ان نكون مع ارادة الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية التي ساندت الثورة في كل المواقف المصيرية». واضاف: «ان كل الجهود لا بد ان تنصب في اتجاه وقف المخططات التآمرية».

وكان ابو اللطف اجرى صباح امس في القاهرة اتصالات مع الرئيس انور السادات ومع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين المصريين، تناولت الوضع في لبنان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس السادات بعث بـ٣ رسائل مهمة الى الجهات اللبنانية والعربية المعنية.

اقتراح كويتي

● في الكويت ابلغ النائب السيد خالد المسعود مجلس الامة انه يجب سحب الاموال الكويتية من لبنان واعادتها الى البلاد او ارسالها الى بلدان عربية اخرى. وحث النائب الحكومة على بذل كل جهد لوقف الاشتباكات بين حزب الكتائب والفلسطينيين واقترح ان تسحب الحكومة رؤوس الاموال الكويتية من لبنان كنوع من الضغط الذي يمكن استخدامه لهذه الغاية.

تعليق الجبهة الشعبية

ادلى الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية بتعليق على تشكيل الحكومة العسكرية جاء فيه: «ان مجيء هذه الحكومة العسكرية يتعدى نطاق الحدث السياسي اللبناني الداخلي ويتصل بما يدور ويحاك في المنطقة من مخططات تصفوية. ان الامن الذي تدعي هذه الحكومة انها جاءت لتثبيته هو في مفهومها ومفهوم النظام القضاء على الحركة الجماهيرية اللبنانية وعلى حركة المقاومة الفلسطينية (...) ان كل القوى الوطنية والديموقراطية مطالبة اليوم بالتصدي لهذه الديكتاتورية الجديدة».

خدام نام في القصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انها ستزيل مظاهر السلاح في البلاد، فقال: «وين بدها تشيل مظاهر السلاح. المهم هو محل ما عم يطلع ضرب. يروحو ويوقفوا المسلحين».

س: هل من حل معين؟

ج: الحل لا يتم الا بالتجرد الكامل، لما بدنا ننفذ القانون. واذا تحيزنا لفئة لا ينفذ القانون. ووقت اللي كنت انا وزير داخلية وصارت حوادث الدكوانة بعتنا مصفحة قوصت عالتنين.

المهم وقف النار

س: هل تعتقد ان الحكومة العسكرية سترحل؟

ج: شو انا مبصرا انا بهمني ابطال النار من الفريقين، لانو عميروح ضحايا ابرياء كتير من الجهتين. وبعرف ان اهالي الدكوانة وسن الفيل بدهم يخلصوا من الرواية بس منجيلهم من كسروان ومن غير محل ناس غرباء عن بيروت هني اللي عم يعملوا هالشي. ولازم تدابير الامن تشيل كل الغرباء من سن الفيل والدكوانة غير الساكنين هونيك. ساعتها بيتفقوا مع بعض. بيسوى في ناس لهم غاية تضل هيك. مش معقول تضل هيك حتى نتسلى ونجرب المدافع والبواريد يمكن. انا بقترح عليهم يوزعوا عليهم جفوت يتصيدوا فيها عصافير».

الطريق غير آمنة

وهنا اراد جنبلاط الانصراف، الا ان أحد الضباط في القصر نصحه بالبقاء قليلا «لنشوف كيف بدنا نأمنلك الطريق... أنتظر خمس دقائق». ثم عاد الضابط وقال له: «بيظهر الطريق في عليها ضغط، عم تنزل قنابل وصواريخ. أنتظر في طريق آمنة عن طريق الشويفات، لكن تفضل لعندي خمس دقائق لنشوف».

جنبلاط: «انا الله بيحميني وما حدا اليوم بيقدر يؤمن الطريق. الافضل نروح من فوق صوب عاليه وما نضيع وقت والقوة ما بتعمل شي، بالعكس أحسن نروح على طريق تاخد نصف ساعة أكثر معليش... بالبلاد كل شي بالقلب».

وكرر عليه الصحافيون السؤال عن الحكومة، فأجاب: «مش عارف، لازم نتفادى الجو اللي انخلق بخصوص الحكومة لانو مضر كتير، قضية الامن صعبة، لا حكومة عسكرية ولا حكومة مدنية تستطيع ان تؤمن منع اطلاق النار. الا اذا اتخذت تدابير بسيطة متل ما قلت بالاول».

وهنا عاد جنبلاط الى داخل القصر ثم خرج وقال له الضابط: «رح نبعت معك قوة تواكبك». فحاول جنبلاط رفض ذلك لكن الضابط قال: «حياتك غالية علينا وهني بكون الهن فخر يرافقوك».

وركب جنبلاط السيارة فيما كانت أصوات الصواريخ والقنابل تسمع بوضوح في القصر، وواكبته سيارة مدنية من الحرس تليها سيارات بعض الصحافيين. واتجه الموكب صوب طريق عاليه حيث استأذن الحرس فيما تابع الموكب سيره الى بيروت مرورا بعيتات والشويفات وخلده وكورنيش الاوزاعي.

وعلم انه خلال اجتماع الرئيس فرنجيه بالوزيرين خدام ودحداح وجنبلاط واللواء جميل، خرج الرئيس الى الشرفة ودل ضيوفه الى مصادر النار والصواريخ.

كرامي ممكن...

وفهم كذلك ان رئيس الجمهورية أبلغ المجتمعين به ان تشكيل حكومة عسكرية جاء لان البلاد في حاجة الى حكومة تتخذ قرارات والرئيس رشيد الصلح كان يرفض الحضور لعقد اجتماع واتخاذ القرارات، خصوصا ان البلاد كادت تخرب والمفروض اتخاذ شيء، وهذه الحكومة تتخذ الآن القرارات. وفهم كذلك ان الرئيس قال انه يجب الاتفاق على شخص يشكل حكومة جديدة فيما تتولى هذه الحكومة تصريف الاعمال، وان القصر لا يمانع في ان يكون هذا الشخص الرئيس رشيد كرامي اذا اتفق عليه جميع الاطراف بل المهم تأليف حكومة.

كذلك فهم، ان المساعي تبذل للوصول الى حل خلال اليومين المقبلين، وأن زيارة جنبلاط قد تكون لبت القضية عن طريق نقل موقف وأخذ موقف آخر.

أما الوزير خدام، فقد ذكر السيد جنبلاط، ردا على سؤال، انه باق الى يوم الاحد. ولما سئل هل ينام في القصر، هز برأسه بما معناه «يمكن».

رسالة من الاسد

وقد نقل خدام رسالة الى الرئيس فرنجيه من الرئيس السوري حافظ الاسد. وتناول العشاء مع الوزير دحداح الى مائدة الرئيس، كذلك نام الوزير دحداح في القصر.

وعلم ان خدام أجرى خلال وجوده في القصر اتصالا هاتفيا بالسيد ياسر عرفات الذي نصحه بعدم النزول لان الطريق غير آمنة.

وكان وزير الدفاع العماد أسكندر غانم زار القصر في السادسة و٤٥ دقيقة وغادره بعد ساعة. وحضر الى القصر أيضا النائبان جورج سعاده وبطرس حرب.

لم تهدأ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الكهربائية.

وقال ان القناصة الكتائبيين، قرب وزارة المال في شارع بشارة الخوري، اطلقوا النار في اتجاه الخندق الغميق. واضاف ان نارا رشاشة اطلقت على منطقة النبعة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان مستشفى القدس تلقى ثلاثة انذارات بالنسف في يوم واحد.

دعوة في طرابلس الى اضراب مفتوح حتى اسقاط الحكومة

مساء امس عقد في طرابلس اجتماع للاحزاب «والقوى التقدمية» ناقش الوضع الناشىء عن تأليف الحكومة العسكرية، واقر الاتي:

١ – رفض الحكومة والعمل على اسقاطها.

٢ – الدعوة الى مؤتمر وطني شعبي يضم كل الاحزاب والهيئات والنقابات والمنظمات الجماهيرية في طرابلس والشمال يعقد اليوم الاحد الساعة الخامسة مساء.

٣ – اعلان الاضراب العام المفتوح في طرابلس والشمال حتى اسقاط الحكومة.

انفجار في مجرى ابو علي

● ستصف ليل امس دوى انفجار تبين ان مصدره قنبلة رماها مجهول في مجرى نهر ابو علي.

نجاة المحامي قبيسي من محاولة اغتيال

تعرض المحامي أحمد قبيسي، عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعضو «لجنة التهدئة» لمحاولة اغتيال أمس على درج منزله، اذ فوجىء بوابل من الرصاص ينهمر عليه فجأة من مصادر عدة. وعندما هم بالصعود الى سيارته، بعد ذلك بدقائق، عاد الرصاص ينهمر عليه، الا أنه، في المحاولتين، لم يصب بأذى.

وقد أبدى الامام موسى الصدر بالغ أسفه لهذا الحادث واستنكره استنكارا شديدا. وأعلن نقيب المحامين روجيه شيخاني استنكاره للحادث وطالب السلطة بكشف المعتدي.

نداء الهلال الفلسطيني

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وجهت نداءات عاجلة الى كل المؤسسات والجمعيات الطبية والانسانية العربية والعالمية، أعلنت فيها أنها في حاجة ماسة الى أدوية ومواد الاسعافات الضرورية، لانقاذ حياة المصابين والجرحى في المستشفيات.

وأعلنت الجمعية أنها في حاجة الى سيارات أسعاف، والى الدعم المادي، كي تتمكن من اداء واجبها الانساني على الوجه الكامل.

حريق في الكرنتينا تعذر أخماده

الثانية فجر اليوم شب حريق في محلة الكرنتينا قرب كاراج البلدية. وقد تعذر على سيارات الاطفاء الوصول لمكافحته بسبب أطلاق الرصاص.

كيسنجر: فورد لن يفرض تسوية في الشرق الاوسط

واشنطن – ي ب – قال وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر لدى عودته الى واشنطن أمس «ان الرئيس فورد يريد ان تلعب الولايات المتحدة دورا رئيسيا في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط لكنه لن يحاول فرض تسوية من تصميمه هو».

وكان كيسنجر يتكلم في مؤتمر صحافي. ومما قال «ان فورد يعتقد ان الوصول الى المأزق في الشرق الاوسط سيكون كارثة بالنسبة الى مختلف الاطراف المعنية. وهو يريد الاستمرار في محاولة الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض بين العرب واسرائيل». وشدد على ان الولايات المتحدة «لا تنوي فرض تسوية من عندها في الشرق الاوسط».

وأعلن ان الرئيس الاميركي «سيأخذ في الاعتبار رسالة مؤيدة لاسرائيل تلقاها حديثا وهي تحمل تواقيع ٧٦ شيخا كذلك وجهات النظر المختلفة حول مسألة الشرق الاوسط».

وقال ان الولايات المتحدة «ملتزمة ببقاء اسرائيل كجزء من حل سلمي في الشرق الاوسط كما انه من الضروري ان تلعب دورا رئيسيا للمحافظة على السلام في هذه المنطقة».

وأكد ان اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط «لن ينتهي قبل اجتماع فورد بالرئيس أنور السادات وياسحق رابين».

اسبانيا تفضل ترك الصحراء على الحرب

مدريد – رويتر – قالت اسبانيا انها ستسلم السلطة في الصحراء الاسبانية الى سكان الصحراء في اقرب وقت ممكن. وجاء ذلك في بيان صدر بعد اجتماع وزاري اطلع فيه الرئيس فرانسيسكو فرانكو على تقارير من وزرائه في شأن الحوادث السياسية والعسكرية في الصحراء التي يطالب بها كل من المغرب وموريتانيا.

وقال البيان «ان اسبانيا لا تعتزم في اي شكل اطالة بقائها في الصحراء التي لم تفكر في الحصول منها على اية مكاسب سياسية او مادية».

واعتبر مراقبون ديبلوماسيون ان البيان يشير الى ان اسبانيا تفضل ترك الصحراء على الدخول في حرب استعمارية.

تبادل الرسائل بين السادات والملك خالد

القاهرة – اش ا – عاد الى القاهرة مساء أمس الدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس أنور السادات للاتصالات الخارجية آتيا من الرياض بعدما سلم رسالة من الرئيس السادات الى الملك خالد بن عبد العزيز.

ووصل على الطائرة نفسها الامير سعود بن الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي والشيخ محمد أبا الخيل وزير المال السعودي والشيخ كمال أدهم المستشار الخاص في الديوان الملكي السعودي.

وعلم ان الوفد يحمل ردا من الملك خالد على رسالة السادات.

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٥

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٥١٩ و ٣١١

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٢٩٤

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٣٢٧٧ و٣٠٤١ و٤٤٣١ و٨١٩٤

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ١٩٠٣ و٣١٠٢

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠١٩

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ١٠٩٥٥ و٢٠٣٨٤ و٧١٤١٧ و٣٧٠٣٢ و٥٤٣٨٦ و٤٧١٨٢

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٤٦٠٨٧ و١٢١١٣ و٣٩٣٠٨ و٧١٧٩٣ و١٥٨٥٦

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٦٠١٤٨

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٤٨٤٤٥

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٦٢٢٢٤

ربحت ١٠٠ الف ليرة الورقة ٦٦٠٨٧ من الفئة «أ» وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة «ب» مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية.

فوز انكلترا على اسكوتلندا ٥ – ١

احرزت انكلترا بطولة الدويلات البريطانية في كرة القدم بفوزها مساء أمس على اسكوتلندا ٥ – ١ (الشوط الاول ٣ – ١) في مباراة جرت على ملعب ويمبلي في لندن أمام ١٠٠ ألف متفرج.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول غسان تويني – لويس الحاج – ميشال أبو جودة – فرنسوا عقل
[illegible]

هكذا من الأصل